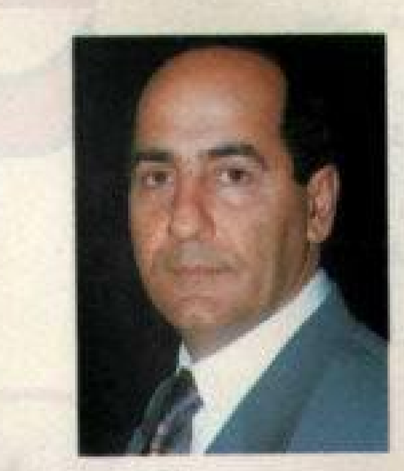

الوطن الرياضي
AL WATAN AL RIADY
تونس مفاجأة كأس افريقيا
ومانديلا والصدفة والحكام
وراء تتويج جنوب افريقيا
السنة الثامنة عشرة ـ العدد ٢٠٢ ـ آذار (مارس) ١٩٩٦ ـ ذو القعدة ١٤١٦ هـ
N° 202 - Mars 1996
MOSHOE
10
ايفانيسيفيتش
خطف بطولة دبي
بأقل من ساعة!
الكرة الذهبية لبالرخيصة
والصافرة الذهبية لبوجسيم
ملف دورة دبي، رادو



الحق يقال

استفتاء واقعي ومنطقي

جائزة الكرة الذهبية التي تمنحها «الوطن الرياضي» كل عام لأفضل لاعب عربي في كرة القدم، شهدت تطويراً في المضمون وتعديلاً في الشكل، وبالطبع كان ذلك في اتجاه الافضل، واذا كان الشكل يهم الفائز وحده، فإن المضمون يستحوذ على اهتمام الجميع.

لقد عدنا الى طريقة الاستفتاء، مع الابقاء على الضوابط والشروط التي تضمن اختياراً منطقياً وواقعياً، وكان التركيز على انجازات اللاعب في العام، على الصعيد الشخصي وعلى ما حققه من بطولات مع ناديه ومع منتخب بلاده، من دون ان نغفل سجله القريب بالطبع، كما اعطيت الاهمية لسلوك اللاعب وخلقه وروحه الرياضية.

وقد قمنا بما يسهل على الزملاء عملية الاختيار، وحددنا اسماء اللاعبين المرشحين حسب انجازاتهم في ١٩٩٥، وتركنا للزملاء امر تحديد المراكز، وتركنا لهم ايضاً حرية الاختيار من خارج الاسماء التي طرحناها.

وحاولنا جهدنا كي يكون الاستفتاء واسعاً وشاملاً، وأثرنا التنويع في شرائح المستفتين، تبعاً لتنوع وسائل الاعلام، من صحافة واذاعة وتلفزة، بما فيها القنوات الفضائية ووكالات الانباء، ونجحنا في اشراك ٦٤ اسماً من ١٦ بلداً، ولم نوفر بعض الزملاء في وسائل الاعلام العربية خارج الوطن العربي، ولم نحدد اصواتاً متساوية لكل بلد، الا للبلدان التي يتنافس لاعبون منها على المراكز الاولى، فكانت ستة اصوات لكل من السعودية وتونس ومصر والكويت، وهي البلدان التي توقعنا ان يكون لاعبون منها مرشحين للمراكز الاربعة الاولى... وهذا ما حصل بالفعل...

ومع ان الاسماء التي طرحناها لم تصل الى عشرة، فإن الاسماء التي تداولها الزملاء بلغت ٢١ اسماً، غير ان التنافس الحقيقي انحصر بين اسمين فقط، الهادي بالرخيصة ويوسف الثنيان، ولم يتعدَّ الفارق الخمس نقاط لمصلحة الاول، بينما كان الفارق بين الثاني والثالث النصف تقريباً، وكذلك الفارق بين الثالث والرابع، وبين الرابع والخامس..!

ومن بين الزملاء الاربعة والستين، اصاب ستة فقط في ترشيحاتهم مائة في المائة، وأثرنا نشر اسماء الزملاء المستفتين الى جانب ترشيحاتهم، لاضفاء المزيد من المصداقية ومنعاً لإثارة الشكوك والاتهامات، وفي اعتقادنا ان نتيجة الاستفتاء كانت منطقية وواقعية، بدليل عدم انجرار الزملاء وراء عواطفهم وميولهم وانتماءاتهم، وهذا واضح من جملة معطيات، ابرزها ان خمسة زملاء مصريين من ستة اجمعوا على لاعب غير مصري (التونسي بالرخيصة)، فيما اختار السادس مصرياً.. كما ان ثلاثة من ستة زملاء كويتيين اختاروا لاعباً غير كويتي، والزملاء الجزائريون فضلوا خليجياً (السعودي الثنيان) على لاعبهم مناد، كما ان الزملاء الذين يعتبرون محايدين (يعملون خارج الوطن العربي) لم يتعاطفوا مع لاعبين من بلادهم، باستثناء واحد، وكذلك فان الزملاء غير المواطنين الذين يعملون في الخليج اختاروا لاعبين من غير جنسياتهم باستثناء واحد ايضاً. وعلاوة على ذلك، فإن زملاء في ٧ دول عربية لم يرشح واحد منهم اي لاعب من بلده لأي مركز!! وفي المقابل لم يرشح الزملاء السعوديون جميعهم، ولا الزملاء التونسيون ولا العمانيون، لاعباً للمركز الاول من خارج بلادهم...

لقد كان استفتاءً واقعياً ومنطقياً، على الرغم من ان ظلماً طفيفاً لحق ببعض الاسماء الرنانة، وعلى الرغم من ان بعض الزملاء طرح اسماء لامعة قد يكون لها شأن في المستقبل، ولكن حاضرها لا يؤهلها للقب. غير ان لكل امرء رأيه وقناعته..

علي بوجسيم بالتزكية

اذا كانت مسابقة الكرة الذهبية لأفضل لاعب عربي رست في عامها الثالث عشر على استفتاء شامل، فإن مسابقة الصافرة الذهبية لأفضل حكم عربي اطلت في عامها الاول باختيار سهل وبما يشبه الاجماع على صاحب اول لقب...

وفي الواقع، فإن وجود الحكم الدولي الاماراتي علي بوجسيم على الساحة في وقت ولادة هذه المسابقة، اسهم في اطلاق جائزتنا الجديدة التي تحمل اسم الشهيد فهد الاحمد الصباح، وفي ولادتها ولادة طبيعية، فلا منافس لبوجسيم في الوقت الحاضر ولا منازع، ما دامت الشروط والاسس التي تقوم عليها المسابقة، متوافرة كلها وبدرجات عالية في هذا الحكم الذي كان اول عربي يقود مباراة في كأس العالم على المركز الثالث.

من ناحية الانجازات، فإن ما حققه علي بوجسيم في ١٩٩٥ تضعه في المرتبة الاولى، ومن ناحية المميزات والصفات الفنية والخلقية، فقد تحدث عنها القائمون على قطاع التحكيم في الوطن العربي وآسيا وافريقيا، ومن ناحية اللياقة البدنية، فينبئ عنها معدل اختبارات كوبر (٣٣٠٠)، ومن ناحية السجل فيختصره عدد المباريات الدولية (٧٠). وأما المستفتون فهم رؤساء لجان التحكيم في الاتحادات العربية وبعض الخبراء في الوطن العربي الذين هم رؤساء او اعضاء في لجان التحكيم في الاتحادين الآسيوي والافريقي.

لقد اطلقنا مسابقتنا الجديدة «الصافرة الذهبية» بالتعاون والتنسيق مع الشيخ احمد فهد الاحمد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم، كون الجائزة تحمل اسم والده الراحل، وستكون الكويت مقراً لحفل تسليم الجائزة. اما صيغة المسابقة فقد تم وضعها بالتعاون والتنسيق مع العميد فاروق بوظو والحاج مصطفى كامل محمود والاستاذ وليد كردي، وقد تم الاتفاق على عدم وضع تصنيف او ترتيب لمراكز الحكام في الوقت الحاضر، ولاسيما انه كان هناك شبه اجماع على اختيار علي بوجسيم، ولكننا سنلحظ ذلك في العام المقبل، حيث سيطلب من المستفتين تحديد افضل ثلاثة حكام حسب اسس المسابقة.

وهكذا فإن علي بوجسيم هو افضل حكم عربي للعام ١٩٩٥ بالتزكية، وهذا لا يعني انه الاوحد في الساحة العربية، وقد سلطنا الاضواء على بعض حكامنا الآخرين ممن نصنفهم ضمن النخبة ليس على الصعيد العربي وحسب، بل على الصعيد العالمي ايضاً. ونحن على يقين بأن دائرة التنافس على اللقب في العام المقبل ستتسع لعدد من حكامنا المجتهدين.. وجائزتنا الجديدة ليست سوى وسيلة وحافز لهذا التنافس المنشود...

سعيد غبريس



□ السنة الثامنة عشرة ـ العدد ٢٠٢ ـ آذار (مارس) ١٩٩٦ ـ ذو القعدة ١٤١٦ هـ
N° 202 - Mars 1996

رصد منتظم لاستحقاقات ١٩٩٦

قد يكون هذا العدد الأكثر تنويعاً، ويرضي مناصري كرة القدم ومناصري باقي الألعاب على السواء، كما يرضي المطالبين بطغيان المواضيع الأجنبية وكذلك المؤيدين لفسح المجال اكثر للرياضة العربية..

فمع الملحق الخاص بدورة دبي الدولية الرابعة في كرة المضرب، ومع مواضيع ألعاب القوى والفروسية والسباحة وكرة السلة والكرة الطائرة والسيارات وزاوية «كل الألعاب» التي خصصت بمعظمها للألعاب الأخرى غير كرة القدم.. مع هذا الكم من المواضيع للرياضات «المظلومة اعلامياً» سيرتاح المتافقون من هيمنة كرة القدم.

ومع مواضيع مارادونا ومقابلة اولاف تون والدوري الايطالي، وأفضل لاعب عربي وأفضل حكم عربي للعام ١٩٩٥، والدوري في لبنان وتونس وكاس افريقيا، وبعض المواضيع الأخرى، سيطمئن انصار اللعبة الشعبية الأولى الى ان لاشيء سيزعزع مكانة كرة القدم وإن كانت هناك مؤازرة اعلانية واضحة لبعض الألعاب الأخرى وخصوصاً كرة المضرب.

وإذا كانت كفة مواضيع كرة القدم ارجح، فإن التوازن بين المواضيع الأجنبية والعربية واضح وجليّ.

وإذا كنا استجبنا لمطالب محبذي الدوري في اوروبا، وخصوصاً الدوري الايطالي، فإننا سنكون ملزمين، ابتداء من العدد المقبل، بتقديم فرق مجموعات بطولة اوروبا في كرة القدم، في حلقات، الى حين بدء البطولة، وكذلك سنبدأ بتسليط الأضواء على استعدادات لبنان والدول العربية للدورة الرياضية العربية الثامنة في لبنان. إضافة الى متابعة الأخبار والمواضيع المتعلقة بدورة الألعاب الأولمبية في أتلانتا وبكاس امم آسيا في الامارات، وبكاس الخليج في مسقط.

وبتعبير آخر، ستكون البداية منذ العدد المقبل للرصد المنتظم وغير المتقطع للأحداث الكبرى التي سيشهدها العام ١٩٩٦.

«التحرير»

رانيا علواني 70



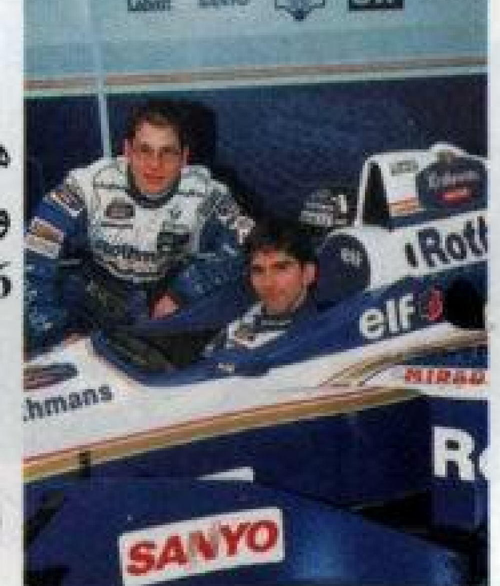
مارادونا 6



العاب القوى السعودية 60

هيل وفيلنوف 96





اولاف تون 10

□ رئيس التحرير:
سعيد غبريس

□ الامتياز:
الياس طرابلسي

□ المدير المسؤول:
وليم ضاهر

ثمن العدد

لبنان	٣٠٠٠ ل.ل.
سورية	١٥ ليرة
السعودية	١٠ ريالات
الكويت	١ دينار
الجزائر	٢٠ ديناراً
الامارات	١٠ دراهم
البحرين	١ دينار
قطر	١٠ ريالات
تونس	١,٥ دينار
المغرب	١٥ درهماً
مصر	١,٥ جنيه
الاردن	١ دينار
العراق	١ دينار
عمان	١ ريال
ليبيا	١٢٠٠ درهم
فرنسا	١٠ فرنكات
انكلترا	١٥٠ بنساً
الجمهورية اليمنية	٢٤ ريالاً

العنوان: سنتر ايفوار
شارع الكومودور ـ الحمراء
طابق ٣ شقة ٣٠٢
ص.ب: ١٣٥٧٤١ ـ ١٦٥٩٤٧
هاتف: ٣٤٧٨٦٧ ـ ٣٤٦٢٥٩
فاكس: ٤٤٣٦٠٢

Publicité

PRESSMEDIA INT'L
Imm. Media Center - Accaoui
Beyrouth
Tél.: (961-1) 200 324 - 327 484
Fax: (961-1) 443 602

E.A.U.
M.E.M.S.
P.O.Box: 21816 Dubai
Tél: (971-4) 219 992
Fax: (971-4) 288 801

FRANCE
SECOMM SARL
35, Rue D'Artois
75008 Paris
Tél.: (33-1) 42 25 07 67
Fax: (33-1) 42 25 07 66

اخراج وطباعة
مؤسسة جوزيف د. الرعيدي
PHONE: (961) 1 44 77 11
33 62 11 - 42 72 51
TELEX: RAIDY 41 190 LE
RAIDY 41 757 LE
RAIDY 41 785 LE
FAX: (961) 1 44 25 85
P.O.BOX: 175 165 BEIRUT
FAX/TEL: CYPRUS (357)
9 51 44 18
NY (1) 212 4 78 24 61

ابنته فاجأته وهو يحضّر حقنة المخدرات!

مارادونا صعد من الهاوية وأعلن التوبة

ترفع القبعات لمارادونا ويصبح موضع تقدير واحترام لأنه يقرّ أن الرجوع عن الخطأ فضيلة، وذلك من خلال تصريحاته الأخيرة التي تحدث فيها عن صراعه مع المخدرات، ووصفها بـ «الوحش الخطر».

بعد التجربة المريرة، أصبح مارادونا يملك الشجاعة والصراحة ليعترف بذنوبه الماضية، ومقدار ما كانت تجلبه له من مشاكل ومآسي قبل ان تزعج سواه، وتحطه من بطل نموذجي الى صعلوك وضيع وسوقي في معشره.

المخدرات كادت تفقده صوابه

كان يجد صعوبة في التعرف على ابنتيه!

يقول مارادونا: «من لم يواجه هذا الوحش، لا يمكن أن يتخيل صعوبة السقوط ومدى الألم والقلق، وكم يتطلب الأمر من إرادة وأمل... إن المخدرات تقتل غريزة البقاء، وتجعل من المستحيل المحافظة على أية علاقة عاطفية أو غرامية، ولو كانت مع أغلى الناس على قلبك...».

ويمضي مارادونا في صراحته متحدثاً عن تأثير المخدرات وما عاناه من يأس حين كاد يعجز عن الصعود من الهاوية وحين كان يرى ابنتيه، لكن اغراء البودرة البيضاء او السم الأبيض كان قوياً...






مارادونا وابنتاه دالميتا وجيانينا

يوم ضبط بالجرم المشهود واقتيد للسجن

لم يتوانَ مارادونا عن القول انه كان يجد صعوبة في التعرف على ابنتيه أحياناً وأصبح يتضايق منهما!!

واعتبر المختصون بالشؤون الاجتماعية والتربية ان مارادونا قدّم بصراحته اللافتة خدمة للرياضيين وخصوصاً للشباب الذين يواجهون خطر الاصابة بـ «الايدز» بسبب المخدرات.

أما لماذا اختار لاعب مثل مارادونا المخدرات، وهو الذي حقّق أكثر ما تمناه؟ فالسبب انه كان محاطاً بأشخاص كثيرين، ومنهم تجار المخدرات الذين استغلوا ميله للمغامرات العاطفية العابرة...

من الشعور بالطيران الى خوف رهيب

وتحدث البعض عن ضعف مارادونا أمام المخدرات في البداية، والنشوة الوهمية التي كانت تنقله الى عالم آخر، وتخفف عن كاهله ضغط المنافسة... ثم عن صراعه للتخلص منها مما يذكر بقصص الكاتب الشهير غابريال غارسيا ماركيز مؤلف «مئة عام من العزلة»، حيث يتحدث عن الأكاذيب والجنون وآلام الرياضي الذي يحارب وحش المخدرات... ويكون الحل في أن نملأ حياتنا بالرياضة والموسيقى والدراسة والقراءة والسفر والرسم والحب ومساعدة الغير.

جرّب مارادونا «سمّ المخدرات» للمرة الأولى في اوروبا العام ١٩٨٢، عندما كان في الثانية والعشرين من عمره، ويكشف مارادونا: «ان المخدرات موجودة دائماً في عالم الرياضة، لست الوحيد الذي تناولها، والسبب عدم الشعور بالامان. لذا يلجأ اللاعب للمُخدرات ليشعر انه أقوى، لكن في الواقع المخدرات تضعفه...».

وعن تأثيرها يضيف مارادونا: «تشعر في البدء انك تستطيع الطيران حول العالم، يلي ذلك وحدة لا ترحم وخوف رهيب... وتخلق المخدرات الشكوك، لذا عليك ان تستعيد توازنك وإلا قتلتك، لقد انتحر الكثيرون بسببها...».

ويوضح النجم الارجنتيني متابعاً: «لا يمكن لك أبداً أن تسيطر على المخدرات، انها تسيطر عليك ومن يقول العكس يكذب على نفسه أولاً...».

مياه المسبح... سوداء!

وعلى الرغم من إحاطة مئات من الصحافيين به وبث أخباره عبر كل أقنية التلفزيون، لم يفد ذلك مارادونا أبداً، لأنه كان مهووساً بالمخدرات ومستسلماً لها، ولا يقوى على شيء، ويقول انه ذات يوم: «حلمت أن مياه المسبح سوداء، كنت أغرق وأبحث عن النور، لكنني لم أرَ إلاّ الظلام، وعندما استيقظت كنت أتصبب عرقاً. كان الأمر مريعاً».

وعن مرحلة العودة الى الأمن والطمأنينة، قال مارادونا متذكراً: «ذات يوم كنت أحضّر الحقنة في غرفتي حين وقفت ابنتي دالميتا عند الباب فجأة، وسألتني إن كان بإمكانها الدخول، عندئذٍ رميت بكل شيء، وأخذتها بين ذراعيّ، وشعرت ان المخدرات تكاد تفقدني أغلى ما أملك».

واعترف مارادونا أن المخدرات كانت تسلية في البدء، لكنه حين تمادى في تعاطيها أصبح منغلقاً على نفسه ويرفض القيام بأية نزهة... ثم شعر بالخجل من زوجته وابنتيه، لذا تحدث مع دالميتا وقال لها: «لقد ارتكب والدك أخطاء عدة، وعرف ما هو الشر: المخدرات، ما فعلته كان سيئاً جداً».

ويذكر مارادونا انه كان يتنزه ذات مرّة مع زوجته وابنتيه، حين اقترب منه أحد الأشخاص، فظن انه يريد تحيته، لكنه اكتشف انه يريد اعطاءه صنفاً من المخدر، وحين تصرف مارادونا وكأنه لم يفهم قصده، ابتعد قليلاً وقال له: «جرّب هذا الصنف سوف يعجبك»، ويوضح مارادونا: «شعرت برغبة في قتله».

وفي إحدى المرات، رمى أحدهم المخدر له في المسبح، «كنت ثائراً وغاضباً من نفسي، ولم يصدقوا اني أريد التخلص من المخدرات، كانوا يلاحقونني لإلحاق الأذى بي».

٨ ملايين دولار للحملة ضد المخدرات؟

ويلخص مارادونا مفهوم حملته بعد «التوبة» قائلاً: «لقد استعملوني لتحقيق الفوز للأرجنتين ولبوكا جونيورز ولأشياء أخرى. كل العالم استفاد مني. والآن أريد مساعدة الشبان للابتعاد عن المخدرات».

لكن حتى في «المساعدة الاجتماعية» تبقى تصرفات مارادونا مثيرة للجدل، فقد ذكرت صحيفة «نوتيسياس» انه تقاضى ثمانية ملايين دولار ليشارك في الحملة ضد المخدرات!! في حين كذّبت الحكومة الأرجنتينية الخبر، ولا تزال أصداء هذه الحملة تتفاعل في الأرجنتين لأن البعض اعترضوا على اختيار مارادونا لقيادة هذه الحملة ضد المخدرات.

أمية حماد

تساءل عما اذا كان المنتخب بحاجة الى خدماته؟

خاص

اولاف تون: المانيا أساءت إستخدام خبرتها في الموندیال

شالكة ـ فؤاد عبدالله

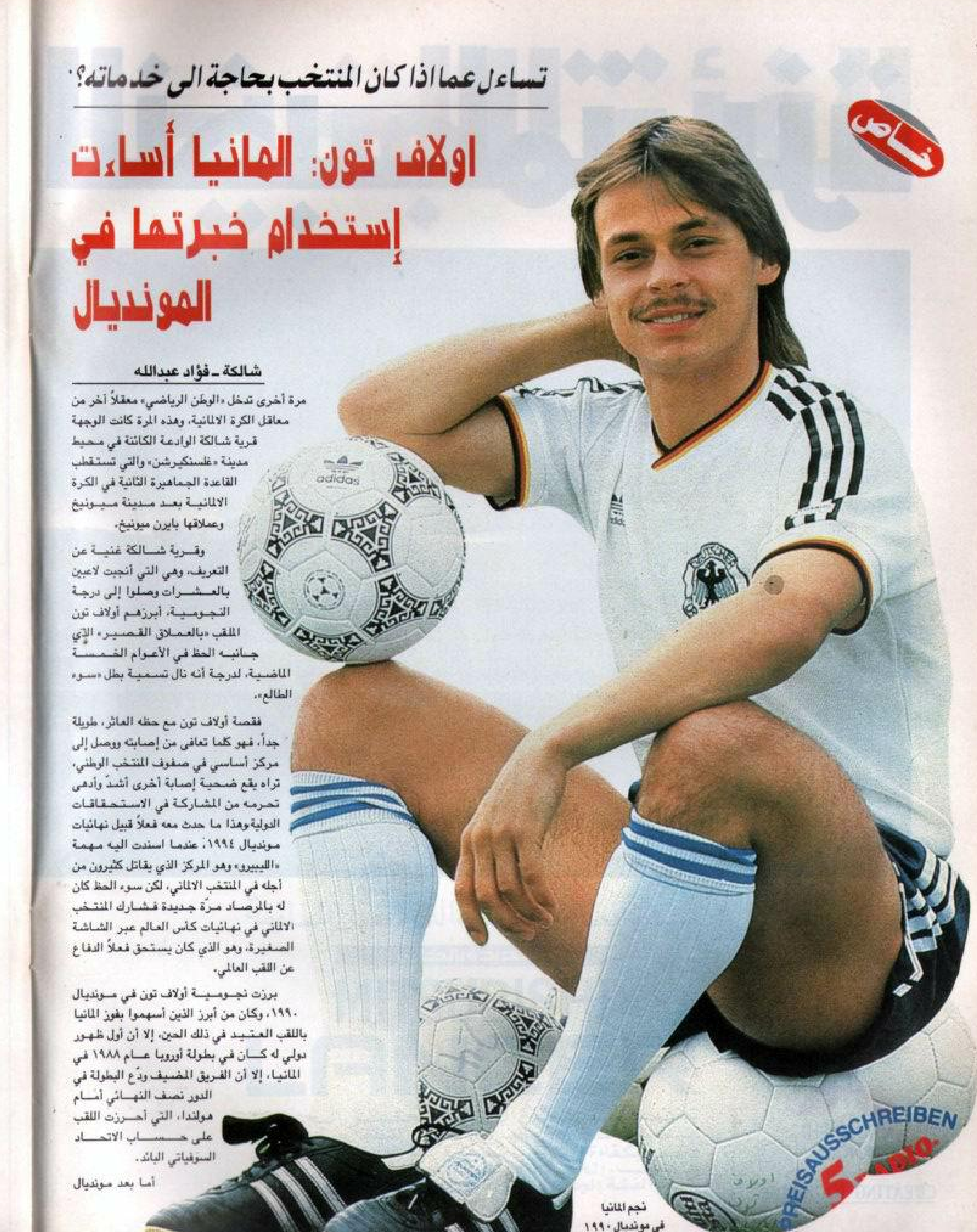
مرة أخرى تدخل «الوطن الرياضي» معقلاً آخر من معاقل الكرة الالمانية، وهذه المرة كانت الوجهة قرية شالكة الوادعة الكائنة في محيط مدينة «غلسنكيرشن» والتي تستقطب القاعدة الجماهيرة الثانية في الكرة الالمانية بعد مدينة ميونيخ وعملاقها بايرن ميونيخ.

وقرية شالكة غنية عن التعريف، وهي التي أنجبت لاعبين بالعشرات وصلوا إلى درجة النجومية، أبرزهم أولاف تون الملقب «بالعملاق القصير» الذي جانبه الحظ في الأعوام الخمسة الماضية، لدرجة أنه نال تسمية بطل «سوء الطالع».

فقصة أولاف تون مع حظه العاثر، طويلة جداً، فهو كلما تعافى من إصابته ووصل إلى مركز أساسي في صفوف المنتخب الوطني، تراه يقع ضحية إصابة أخرى أشدّ وأدهى تحرمه من المشاركة في الاستحقاقات الدولية وهذا ما حدث معه فعلاً قبيل نهائيات مونديال ١٩٩٤: عندما اسندت اليه مهمة «الليبيرو» وهو المركز الذي يقاتل كثيرون من أجله في المنتخب الالماني، لكن سوء الحظ كان له بالمرصاد مرّة جديدة فشارك المنتخب الالماني في نهائيات كأس العالم عبر الشاشة الصغيرة، وهو الذي كان يستحق فعلاً الدفاع عن اللقب العالمي.

برزت نجومية أولاف تون في مونديال ١٩٩٠، وكان من أبرز الذين أسهموا بفوز المانيا باللقب العتيد في ذلك الحين، إلا أن أول ظهور دولي له كان في بطولة أوروبا عام ١٩٨٨ في المانيا، إلا أن الفريق المضيف ودّع البطولة في الدور نصف النهائي أمام هولندا، التي أحرزت اللقب على حساب الاتحاد السوفياتي البائد.

أما بعد مونديال ١٩٩٠، فقد انتقل تون إلى بايرن ميونيخ العظيم منتقلاً من شالكة، وبقي هناك حتى مطلع ٩٤-٩٥ عندما أعاده بايرن إلى ناديه السابق نظراً للعلاقات الطيبة التي تربط بين الناديين.



نجم المانيا في مونديال ١٩٩٠

«الوطن الرياضي» التقت أولاف تون لتقف منه على آخر مستجداته، خاصة وأن النجم المذكور تخطى مشكلته الأخيرة، وقاد فريقه منذ بداية الموسم.

من الصعب مقارعة بايرن ميونيخ ودورتموند

*** «الوطن الرياضي»: بدأتم مسيرتكم في الدوري هذا الموسم بقوّة، فهل هذا يعني أن شالكة نفض الغبار عنه، ويسعى جاداً لحجز مكان له في إحدى مسابقات الكؤوس الأوروبية في الموسم القادم؟**

ـ تون: بالتأكيد، ففرحتنا ستكون عارمة في حال لم يتنكر لنا الحظ كما في السنوات الماضية، عندها ستكون لنا كلمة عند توزيع المراكز التي تؤهل أصحابها للمشاركة في الكؤوس الأوروبية.

*** «الوطن الرياضي» ما هو السبب برأيك لعدم وجود منافس جدي لناديي بايرن ميونيخ وبروسيا دورتموند، والى متى ستبقى الكرة الالمانية رهينة لهذين الناديين إذا صح التعبير، خاصة وإننا سمعنا في الأونة الاخيرة من يطالب بتشكيل المنتخب الالماني من عناصر هذين الناديين فقط؟**

ـ تون: من اول أسباب عدم وجود منافس جدي لهذين الناديين، هو عدم وجود نادٍ يجاريهما مادياً، لذلك تجدهما يفوزان بتواقيع معظم النجوم الدوليين، فتجد صفوفهما متخمة بالنجوم على مختلف مشاربهم وجنسياتهم، لدرجة أنه في بعض الأحيان وان غاب نجم عن التشكيلة الأساسية لهذين الفريقين مهما كان اسمه زامر أم ماتهويس، فان أداء الفريق يبقى ثابتاً، لأن اللاعبين الاحتياطيين هم دوليون أيضاً، ويتمتعون بالمستوى ذاته الذي يتمتع به هذا النجم أو ذاك. أما إذا أخذنا الأمر من وجهة ثانية، فأجد أنه من الصعب جداً في الوقت الراهن دخول فريق ثالث على الخط يمكنه الحدّ من سيطرة هذين الفريقين، وهذا الأمر لا بد من أن ينعكس على المنتخب الوطني، لذلك لن نعجب في حال جاءت تشكيلته بغالبيتها من لاعبي هذين الفريقين، وهذا أمر منطقي، وهو مطلوب من معظم النقاد وخبراء الكرة في المانيا.

في هذه الحال، علينا أن نترك الأمور تأخذ مجراها، فيتم تشكيل المنتخب من هذين الناديين، لنرى بعدها مدى نجاح هذه التجربة وعليه تكون عملية البناء الأخيرة، علماً أن المدرب برتي فوغتس، ما زال يحاول جاداً في سبيل تكوين التشكيلة من أندية عدّة، لذلك تجده لا يتأخر لحظة واحدة عن الاستعانة بالمواهب الصاعدة كلما دعت الحاجة.

لم يعد لي مكان في بايرن ميونيخ

*** «الوطن الرياضي» قبل الاسترسال في موضوع المنتخب، لابد من السؤال الأخير حول «البوندسليغا» وهو من يرشح تون للفوز بالبطولة لموسم ٩٥-٩٦ ولا سيما أن استراحة الخريف انتهت في شباط (فبراير) الماضي وبدأت المرحلة الثانية من الدوري؟**

ـ تون: لا أكشف سراً إذا قلت بأن البطولة ستنحصر في النهاية ما بين بايرن ودروتموند، وفي اعتقادي أن الكفة ستميل في نهاية المطاف للفريق البافاري الذي يضم في صفوفه كوكبة من النجوم الدوليين بالاضافة إلى النجوم المحليين الذين لا يقلون شأناً.

لكن هذا لن يقلل أبداً من إمكانيات دورتموند المكتمل الصفوف، مما يعني بنظري أن الحسم بين الناديين لن تعرف مفاعيله سوى في آخر أسبوع من الدوري.

أما إذا قلت لي من أحبذ للفوز بالبطولة، فأنا أميل إلى بايرن الذي له مكانة خاصة في قلبي، كما أني معجب بشكل خاص برئيسه القيصر فرانتس بكنباور الذي نجح في تذليل جميع العقبات التي صادفت النادي في السابق، وإن شاءالله فإن جهود الرئيس والجمهور واللاعبين في بايرن ستتوج بالنجاح.

أولاف تون يتحدث الى الزميل فؤاد عبدالله

*** «الوطن الرياضي» بالمناسبة، هل تتمنى العودة للعب في بايرن، خصوصاً وأني لاحظت عاطفتك الجياشة نحو هذا النادي؟**

ـ تون: لنكن واقعيين، لندع العاطفة جانباً، فبايرن بدأ ببناء فريق شاب لكي يخوض به بطولات القرن الواحد والعشرين، ومكاني بالطبع ليس في هذه التشكيلة، كوني من المخضرمين، إلا أن أيامي الحلوة السابقة مع هذا النادي، تدعوني لكي أتمنى النجاح لواجهة الكرة الالمانية في العالم، علماً أن سنواتي التي أمضيتها في بافاريا ما زالت تدغدغ أحلامي، والصراع على اللقب كان كل ما أتمناه، وهذا ما أود الوصول اليه مع شالكة.

ستترحّم قريباً على الدوري الاول في العالم

*** «الوطن الرياضي» أين تصنّف الكرة الالمانية في الوقت الحاضر بين أترابها الأوروبيات؟**

ـ تون: لا شك أن الدوري الالماني، خطا خطوات جبارة في السنوات الخمس الماضية، جعلت منه واحداً من أفضل البطولات في أوروبا، إن لم يكن أفضلها، نظراً للحماس الذي يواكب المباريات منذ أسبوعها الأول حتى أسبوعها الاخير، أنظر مثلاً للبطولات الخمس الاخيرة فهي لم تحسم سوى في الأسبوع الأخير، وهذا أبرز دليل على تقارب مستوى الفرق الالمانية...

إن التقدم الذي حققته الكرة الالمانية من خلال بطولة الدوري في السنوات القليلة الماضية، سينعكس إيجابياً على المنتخب الوطني، وسيعيد الكرة الالمانية الى المرتبة الأولى أوروبياً وعالمياً، لأن الفرق الايطالية التي تحتل الصدارة في اوروبا منذ فترة طويلة، أخذت تخسر من هيبتها تدريجياً، لأنها بدأت ترزح تحت الديون، وسيأتي اليوم الذي ستترحم فيه على الدوري الأول في العالم، عندها ستتجه الانظار الى الدوري الالماني، الذي بني على أسس سليمة ستحميه من كثير من المشاكل.

المانيا لم تكن جدية في مونديال اميركا

*** «الوطن الرياضي» كما لاحظت خلال حديثي معك انك دافعت عن سياسة برتي فوغتس وهذا أمر فاجأني، علماً أن المدرب الوطني لم يفِ بوعوده تجاهك، فما هو تفسيرك لذلك؟**

ـ تون: برغم كل شيء، فإن علاقتي مع فوغتس تبقى على أحسن ما يرام، واذا تخلى عني في وقت من الأوقات، فهذا مرده إلى الاصابات المتكررة التي لازمتني في السنوات الماضية، أما الدليل على علاقتي الوثيقة بفوغتس فهي تجلت في العام ١٩٩٣ عندما قاتل هذا الرجل الجميع وأولاني ثقته عندما أوكل إلي مهمة الليبرو الأول في المانيا، لكن بفعل الاصابات التي لحقت بي وجدت نفسي مضطراً للانسحاب ومن ثم أحرم من الدفاع عن لقب بطل العالم الذي أحرزناه عام ١٩٩٠.

*** «الوطن الرياضي» إن تحليلك للأمور بهذا الشكل، يدفعني لسؤالك عن السبب المباشر في خروج المانيا خاوية الوفاض من مونديال ١٩٩٤، وهل تعتقد أنك فعلاً أحد المستفيدين من جراء هذه النتيجة المخيبة للآمال؟**

ـ تون: إطلاقاً، لأن المانيا بأسرها خرجت مهزومة، كون الدفاع عن اللقب، كان حلماً راود الالمان طيلة أربع سنوات، وكم كان صعباً الاستيقاظ من هذا الحلم لنجد أن اللقب ضاع من بين أيدينا.

فبالرغم من عدم وجودي في المنتخب، فقد تألمت كثيراً، وبقيت أياماً عدةً أعاني من هول الكارثة التي هزتني في الصميم، لأن خسارتنا للقب كانت بمثابة كارثة وطنية، لكن برغم كل ذلك يجب علينا أن نتكاتف لنسيان الماضي، وان نضع كل ما نملك في خدمة المدرب الوطني فوغتس لمساعدته في عملية بناء المنتخب الجديد، وأن ندعو له بالنجاح حتى يعود من إنكلترا حاملاً لقب بطل أوروبا لعام ١٩٩٦.

أما بالنسبة لخروجنا بوفاض خاوية من مونديال ١٩٩٤، ●

فالأسباب عديدة، أهمها أننا لم نأخذ الفرق الأخرى على محمل الجد، وأكبر دليل على ذلك تقدمنا على بلغاريا (١ - صفر)، ثم خسارتنا في النهاية (١ - ٢).

فالفريق الذي يشارك في بطولة ويريد الفوز بها، يجب عليه أن يبقى في مستوى واحد لأن في ذلك يعكس سمعته وباعه الطويل في اللعبة، كما أن كرة القدم هي لعبة الاهداف وليس الألعاب السحرية التي لا تسمن وتغني عن جوع، فنحن في المونديال الأخير لم نستخدم خبرتنا الطويلة، بل بالعكس فقد أسأنا إستخدامها فانقلب بذلك السحر على الساحر، لذا أرى أن خروجنا من المونديال كان منطقياً.

هل المنتخب بحاجة الى خدماتي؟

● «الوطن الرياضي» باعتقادك متى سيتم استدعاء أولاف تون إلى المنتخب الوطني، أو بالأحرى هل يمكن أن نراك مجدداً مرتدياً قميص المنتخب الوطني؟



مكاني لن يكون بالطبع في تشكيلة بايرن ميونيخ للقرن الواحد والعشرين.



طالما اني قادر على العطاء في الملعب ذهنياً وبدنياً فلن اعتزل.



مستعد للعودة الى المنتخب... ولكن هل ما زال بحاجة لخدماتي؟

- تون: لا أعلم، لأن الجهة الصالحة للجواب على هذا السؤال تتمثل ببرتي فوغتس، فهو الوحيد الذي يعلم من سيكون في التشكيلة، علماً أني على أتم الإستعداد للعودة إلى المنتخب، وهذا من دواعي سروري، لكن السؤال الذي يطرح نفسه هل يا ترى المنتخب بحاجة لخدماتي؟ لذلك لا أحاول التفكير كثيراً بهذا الموضوع، وسأترك الأمور تجري في مجراها الطبيعي، وعلى برتي فوغتس أن يقرر بنفسه ما إذا كان بحاجة لي أم لا.

● «الوطن الرياضي» بطولة كأس الأمم الأوروبية أصبحت على الأبواب فهل ترشح المانيا للفوز بها، ومع من سيكون صراعها على اللقب؟

- تون: المانيا مرشحة دائماً للفوز، أما الفرق المرشحة للعب دور بارز في البطولة فهي انكلترا الدولة المنظمة، وهولندا وإيطاليا اللتان استعادتا توازنهما بعد اختلالهما في التصفيات ولن نغفل طبعاً الفرق التي تعتبر حصان البطولة الأسود التي يمكن أن تشدّ البساط من تحت أقدام الفرق العريقة الخبيرة، وفريق كرواتيا هو في مقدمة هذه الاحصنة فهو فريق مخيف.

أساسي في نادٍ مغمور ولا مقعد الاحتياطي

● «الوطن الرياضي» بعد فوزكم بكأس العالم عام ١٩٩٠، بات اللاعب الالماني الاكثر طلباً في الأسواق الأوروبية، لماذا لم تحاول تسويق نفسك أبسبب قلة العروض أم قلة المال؟

- تون: لا أخفي سراً إذا قلت أن العروض كانت كثيرة والمال وافر جداً، لكني فضلت البقاء في المانيا لمعرفتي المسبقة بهذه الانتصارات السريعة، إنه لمن البديهي أن تتهافت الأندية على أفضل لاعبي العالم، وغالباً ما تكون التجارب سيئة جداً، لأن هذه الأندية تريد نجوماً تحقق معها البطولات مهما كان الثمن، فلا يعود يعنيها نفسية اللاعب وراحته إذ تريده كالآلة، الأمر الذي يصيب هذا اللاعب بالاحباط والارهاق فيتقهقر مستواه، فيهمل على مقعد الاحتياطي، فتكون النتيجة أن يخسر هذا اللاعب مركزه في منتخب بلاده هادماً بذلك كل ما بناه قبل سنوات، والامثلة كثيرة على ذلك ويجسدها لاعبو الدانمرك أبطال أوروبا عام ١٩٩٢ مثل مايكل لاودروب وأندرسون وغولديك وكريستوفته وغيرهم، فأين أبطال اوروبا الآن، فمعظمهم يجلس على مقعد الاحتياطي في أنديته، والبعض الآخر يلعب في أندية مغمورة، لذلك أفضل اللعب كأساسي في نادٍ متواضع، على أن أبقى اسير مقعد الاحتياطي حتى مع ميلانو.

● «الوطن الرياضي» متى سيعلق أولاف تون حذاءه الكرة على المسمار، وما هي مشاريعك بعد الاعتزال؟

- تون: طالما أني قادر على العطاء في الملعب ذهنياً وبدنياً فلن اعتزل، لقد ولدت لاعيش مع لعبة كرة القدم وأترعرع في ظلها، فكرة القدم تعني لي كل شيء، لذلك أجد صعوبة في الابتعاد عنها، لذلك سأضع خبرتي في حال قررت الاعتزال في خدمة الناشئين الذين يحلمون في الوصول إلى ما وصلنا نحن إليه، لذلك علينا جميعاً، اللاعبين الدوليين السابقين والحاليين وضع خبرتنا في تصرف الآتين من بعدنا حتى يستطيع هؤلاء إستعادة امجاد الكرة الالمانية بعدما فقدتها في السنوات الثلاث الماضية، فهذا حق الوطن علينا، لأننا كنا في وقت من الأوقات مثالاً أعلى لاطفالنا، وحان دورنا لتقديم شيء يفيد مستقبلهم الكروي.

● «الوطن الرياضي» بحكم صولاتك وجولاتك في لعبة كرة القدم، ما هي العبرة التي استقيتها من اللعبة؟

- تون: الصبر، فلاعب كرة القدم يجب أن يكون صبوراً، فبالصبر وحده يكمن سر نجاح اللاعب.

فكرة القدم كما هو معروف تمارس بالعقل والقلب فاذا كنت صبوراً باستطاعتك تحمل كل ما يجري حولك مهما كانت الأجواء مشحونة، وهذا ما افتقده ايفنبرغ في المونديال الأخير، فلو تحلى بالصبر في ذلك الحين لما حصل معه ما حصل فبالصبر وحده يمكن أن نفوز في المباراة، وكثيرون هم الحكماء الذين تعلموا من كرة القدم، خذ مثلاً بكنباور الذي نجح في قيادة بايرن ميونيخ بحكمة، كما أن بصمات أوفه زيلر ظهرت بوضوح على فريق هامبورغ، إذ إنتقل الفريق بعدما التحق به الأخير من المركز السابع عشر في الاسبوع السابع إلى المركز الخامس في الأسبوع الأخير من مرحلة الذهاب، أي في الاسبوع السابع عشر.

تحياتي الى العويران

● «الوطن الرياضي» أولاف تون الخبير بكرات العالم جميعها، نظراً لخبرته الطويلة ولانتقالاته في شتى أرجاء الدنيا، ماذا يعرف عن الكرة العربية؟

- تون: الكرة العربية قامت بخطوات جبارة خلال السنوات الماضية، فأصبحت فرقها مرهوبة الجانب في المونديالات، فالملكة العربية السعودية مثلاً أحرجت هولندا وأسقطت بلجيكا.

وخرجت من المونديال بصعوبة أمام السويد الثالثة التي خسرت بشق النفس أمام البرازيل بطلة العالم. فالسعودية قدمت في المونديال الأخير كرة قدم متطورة شاملة أرعبت كل الفرق التي لعبت ضدها، ولولا عامل الخبرة التي افتقدها لاعبوها، لوصلت إلى أدوار متقدمة جداً. وهنا لا بد من الإشارة إلى ان التقدم الذي حققته الكرة العربية خلال السنوات الخمس الماضية سيلعب دوراً كبيراً في كؤوس العالم القادمة، لأن الحصان الاصيل موطنه تلك البلاد، وبالمناسبة أرجو أن تبلغ تحياتي إلى اللاعب السعودي صاحب الرقم «١٠» يعني سعيد العويران، بسبب الطريقة الرائعة التي تجلى بها هدفه في مرمى بلجيكا.





بارما ينتظر بدون امل اعجوبة من ستويشكوف

ميلانو بطل الشتاء يتجمد بغياب وياه!

تساؤلات عديدة واكبت انطلاقة الدوري الايطالي للعام ١٩٩٥ ـ ١٩٩٦: هل سيحتفظ جوفنتوس بمركز الصدارة؟ هل يستعيد ميلانو اللقب بعد تدعيم صفوفه؟ من يخلف فان باستن في ميلانو؟ وهل سيكون اللاعبون الاجانب الجدد بمستوى الراحلين؟

في البداية رشح فريقا ميلانو وبارما لمنافسة جوفنتوس، ويليهما عن بعد روما ولاتسيو وانتر.

غير ان المرحلة الاولى حملت ميلانو الى الصدارة لينال لقب بطل الخريف، ولكن بفارق نقطة واحدة عن فيورنتينا. وتراجع جوفنتوس المدافع عن اللقب الى المركز الرابع خلف بارما وقبل لاتسيو.

بداية جيدة لجوفنتوس وفيالي

البداية كانت جيدة لفريق السيدة العجوز، وبرز رافانيللي في المباراة الاولى ضد كريمونيزي وسجل ثنائية، وتابع جوفنتوس انتصاراته فاكتسح بياتشنتسا باربعة اهداف نظيفة سجل منها فيالي هدفين في الوقت الذي اعلن فيه الانسحاب من صفوف المنتخب، مما زاد في حسرة المدرب ساكي. وما لبث فيالي ان اهدى هدفه الثالث الى ساكي وعزز موقع فريقه بهذا الهدف الذي هزم به فيتشنتسا.

ولكن جوفنتوس تراجع في الاسبوع الرابع الى المركز الثاني بعد تعادله سلباً مع كالياري، وتخلى عن المركز الاول لميلانو الذي فاز على اتالانتا بثلاثة أهداف نظيفة في الاسبوع الثالث سجل فيها روبيرتو باجيو هدفاً اضافة الى هدفه الاول ضد اودينيزي. غير ان ميلانو تعرض للخسارة للمرة الاولى والأخيرة في الاسبوع الخامس امام باري.

وشهد الاسبوع السادس لقاء القمة بين ميلانو وجوفنتوس، ففاز الاول امام ٨٢ ألف متفرج ونقلت المباراة اكثر من ١٠٠ قناة تلفزيونية، وقيل ان غوليت بذاته فشل في تأمين تذكرتين لاصدقائه. وتألق الليبيري جورج ويّاه وسجل أحد الهدفين لميلانو، بعدما كان سجل هدفي الفوز على روما في الاسبوع الثالث.

اسبوع الذل لفريق «السيدة العجوز»

وكان الاسبوع الثامن اسبوع الذل لجوفنتوس الذي خسر امام لاتسيو باربعة أهداف نظيفة بسبب الثغرات في الدفاع، مما جعل الصحف الايطالية تتساءل حول ازدواجية هذا الفريق الذي يتألق في الكأس الاوروبية ويخيب الآمال في الدوري. وإستمر انهيار جوفنتوس في الاسبوع التاسع بهزيمة غير متوقعة امام اودينيزي، في حين سحق خصمه في الكأس الاوروبية رابنجرز الاسكوتلندي باربعة أهداف نظيفة. وهذا ما جعل المدرب ليبي يقول ان فريقه يفتقد للتماسك في الدفاع والهجوم. وكان الالماني بيرهوف صاحب هدف فوز اودينيزي، فأطلقت عليه تسمية «اوليفر تويست» وقد حقق هذا اللاعب نجاحاً لفريقه لم يعرفه منذ عهد زيكو في الثمانينات، وهو واحد ممن يتنافسون على صدارة الهدافين.

باجيو وستويشكوف: بطلان ام مجرد زينة؟

ميلانو الذي كان منفرداً في الصدارة في الاسبوع الثامن، شاركه بارما هذه الصدارة بعد فوزه على كريمونيزي بفضل تألق زولا الذي نال لقب أفضل لاعب في المباراة، والذي كان سجل هدفين لبارما ضد بياتشنتسا. وقد التقى المتصدران في الاسبوع العاشر وهما متعادلان في كل شيء: ٢٠ نقطة و١٦ هدفاً لكل منهما، وعلى كل منهما تسعة أهداف. وقد تعادلا سلباً في مباراة مخيبة، وقد شنّت ◆



ديسايي، باجيو، البرتيني، بوبان ومالديني أبطال ميلانو أبطال الشتاء

الصحف حملة على كل من باجيو وستويشكوف متسائلة: هل هما بطلان ام مجرد زينة ؟ وقد افتقد جمهور بارما النجم السويدي برولين الذي حضر تلك المباراة وودع جمهوره بعدما إنتقل الى ليدز يونايتد الانكليزي. ويذكر ان ستويشكوف سجل هدفاً لبارما ضد فيورنتينا في الاسبوع الرابع ثم سجل هدفاً آخر ضد بادوفا.

وفي الاسبوع الحادي عشر حقق جوفنتوس فوزاً مهماً على فيورنتينا (هو الفوز السادس على التوالي في لقاءاتهما الاخيرة) وحسّن مركزه الى الخامس، وكان ديل بيارو صاحب هدف الفوز، فيما نال مالديني أفضل علامة، وجاء أفضل لاعب ايطالي في استفتاء غيرين سبورتيفو.

وياه يعوض فان باستن

وفي هذا الاسبوع انفرد ميلانو في الصدارة بعد فوزه على بياتشنتسا بثلاثة أهداف نظيفة، وقد تألق باجيو وويّاه علماً ان الاهداف الثلاثة سجلها كل من سافيسيفيتش وبانوتشي ومالديني، وجاءت كلها بالرأس، وقد اثبت ويّاه ان بإمكانه تعويض ماركو فان باستن وأثبتت هذه المباراة انه يمكن لبطلين مثل باجيو وسافيسيفيتش ان يتعايشا.

ومما أسهم في إنفراد ميلانو بالصدارة، تعادل مطارده بارما مع جوفنتوس بهدف لكل منهما، وشهدت هذه المباراة عودة اسبريلا لبارما، الذي كان إضطر للابتعاد مدة خمسة أشهر، وقد سجل إصابة التعادل لبارما.

وفي الاسبوع الثاني عشر أكد ميلانو تفوقه عندما فاز على لاتسيو بهدف سجله ويّاه هو هدفه الخامس. فيما فشل كل من باجيو وسافيسيفيتش في تسجيل الفرص التي سنحت لهما فاستبدلهما امدرب. وقد إبتعد ميلانو بفارق ٤ نقاط عن بارما الذي تعادل مع نابولي، وسجل زولا هدف بارما وهو هدفه السادس. وكان سجل هدفين لبارما ضد بياتشنتسا.

«الماتادور» فيالي

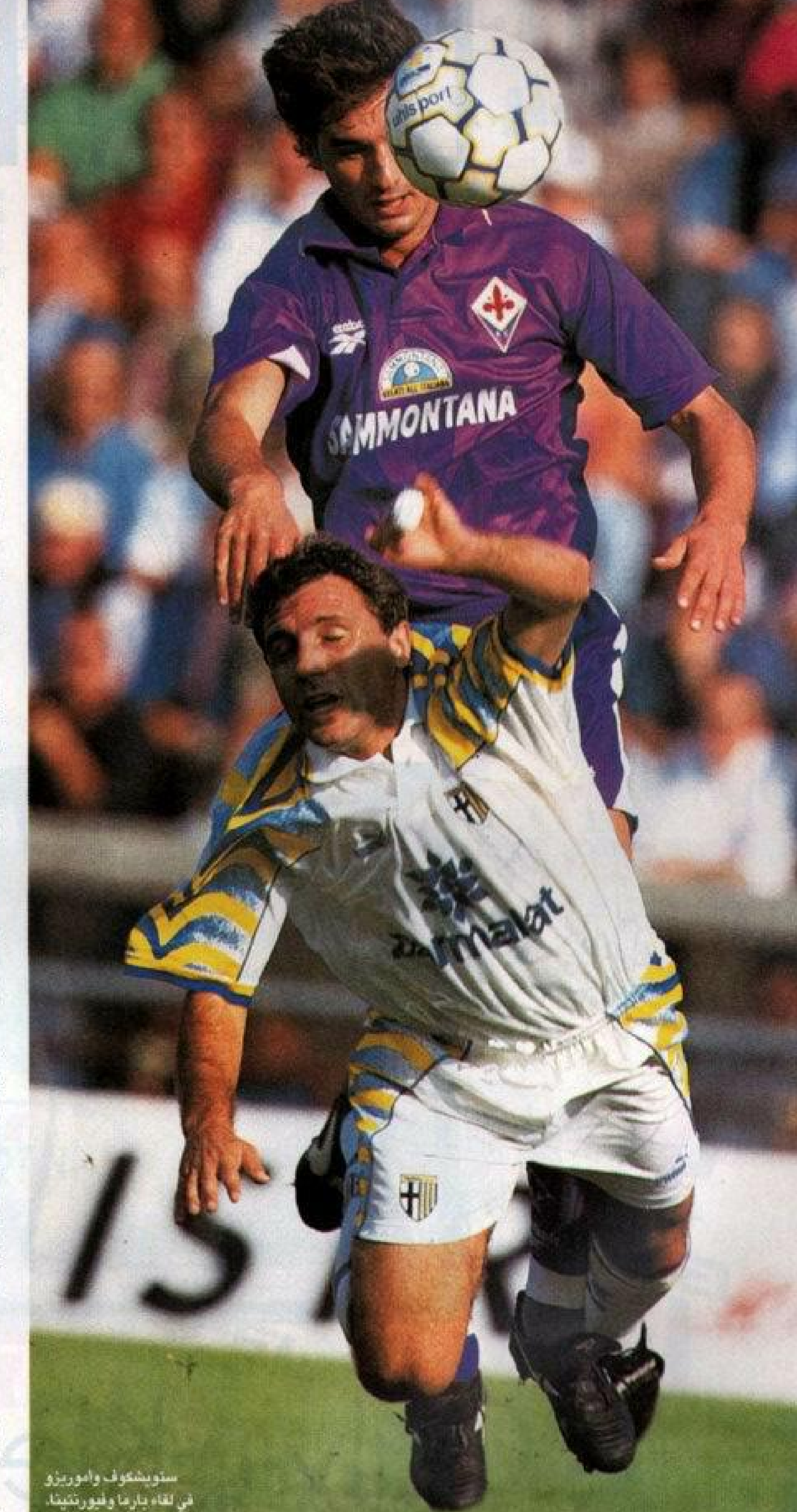
اتالانتا الذي اعتبر مفاجأة الموسم، تقدم الى المركز الثالث في الاسبوع الحادي عشر بعدما كان في المركز الخامس في الاسبوع الحادي عشر. وكان بطله اموروزو الذي سجل ستة أهداف.

وفي لقاء الدربي بين جوفنتوس وتورينو، حقق الاول فوزاً ساحقاً بخمسة أهداف نظيفة سجل منها فيالي ثلاثة أهداف ونال اعلى علامة في المباراة ولقب بالماتادور (مصارع الثيران).

وفي الاسبوع الثالث عشر استطاع نابولي ان يلجم ميلانو. وصد حارسه كل محاولات ويّاه وسافيسيفيتش وسيموني، حتى انه صد ركلة جزاء لباجيو لينتهي اللقاء بالتعادل السلبي وليتقلص الفارق الى نقطتين بين ميلانو وبارما الذي حقق الفوز على لاتسيو بقيادة اسبريلا الذي سجل أحد هدفي فريقه.

باتيستوتا يرتقي ١٠ درجات في شهر واحد!

فيورنتينا تابع سلسلة انتصاراته بفضل أهداف نجمه الارجنتيني باتيستوتا الذي لم يكن قد سجل حتى المرحلة التاسعة أكثر من ٤ أهداف رفع بها أهدافه الى ٥٩ هدفاً في ١٠٠ مباراة بالدوري الايطالي. وبدع ذلك سجل باتيستوتا هدفي الفوز على لاتسيو وهدفين من أهداف فريقه الثلاثة


ستويشكوف واموريزو
في لقاء بارما وفيورنتينا.

ضد اتالانتا، وصعد فيورنتينا في الأسبوع الثالث عشر الى المركز الثاني فيما تراجع بارما الى الثالث.

وفي الاسبوع الرابع عشر قفز باتيستوتا الى المركز الاول في قائمة الهدافين ليشارك بروتي نجم باري بعشرة أهداف لكل منهما، في مقابل تسعة أهداف لبيرهوف، وقد نال باتيستوتا ١٠ على ١٠ لانه إنتقل في شهر واحد من المرتبة العاشرة الى المرتبة الاولى في قائمة الهدافين.

جوفنتوس تعرض للخسارة الرابعة في الاسبوع الثالث عشر، وكانت أمام سمبدوريا، مما جعل الصحف تتساءل: هل أصبح الفوز ببطولة الدوري وهماً في فريق السيدة العجوز؟ وقد انقذ فيالي فريقه في الاسبوع التالي بهدف التعادل أمام الانتر.

لا امل باعجوبة من ستويشكوف!

الاسبوع الرابع عشر كان نحساً على ميلانو فهو تعادل سلباً مع تورينو، ونال ويّاه وباجيو ادنى العلامات، ثم خسر في الدور ربع النهائي للكأس امام بولونيا من الدرجة الثانية، ومع ذلك بقي متصدراً للدوري، وحافظ على صدارته في الاسبوع الخامس عشر بعد تعادله مع فيورنتينا، فيما تابع جوفنتوس مسيرته الى الوراء، وخسر أمام روما (صفر – ٢). اما بارما الثالث فخسر أمام فيتشنتسا، ويبدو انه ينتظر من دون امل، أعجوبة من ستويشكوف، وخيب أتالانتا آمال من راهنوا على إستمرار تقدمه عندما سقط امام لاتسيو (١ - ٥)، في حين فاز الانتر على كالياري بأربعة أهداف نظيفة، وقال بعض الخبثاء ان تراباتوني المدرب الحالي لكالياري كان يعمل بشكل غير واعٍ لفريقه السابق الانتر!!

في الاسبوع السادس عشر أكد ميلانو تصدره عندما هزم سمبدوريا مبتعداً بثلاث نقاط، وتألق ويّاه الذي أحضر معه الكرة الذهبية، وسدد ضربة رأسية حولها بانوتشي لهدف رائع، ثم سجل سافيسيفيتش وباجيو.

أعلى علامة لباجيو وبرانكا

وتعادل روما وفيورنتينا بهدفين لكل منهما وسجل باليو هدفي روما وسجل باتيستوتا أحد هدفي فيورنتينا، وتعرض بارما لتعادل مهين أمام تورينو، فيما ثار جوفنتوس من أتالانتا بهدف سجله رافانيللي من ركلة جزاء، فيما نال باجيو أعلى علامة (١٠ من ١٠).

اما الانتر الذي سحق كالياري في الاسبوع السابق، إنهار أمام باري (١ - ٤) وسجل بروتي هدفين عزز بهما صدارة الهدافين، غير ان الانتر إستعاد مصداقيته في الاسبوع الاخير من مرحلة الذهاب، بعدما كاد اليأس يسيطر على لاعبيه ومدربه، فقد فاز على روما بهدفين نظيفين سجلهما برانكا الذي نال أعلى علامة وكان نالها ايضاً في الاسبوع العاشر. أما زميله روبرتو كارلوس فقد كان إفتتح مباريات الدوري بتسجيل هدف من ضربة حرة عن بعد ٢٥ متراً. ثم كان صاحب فوز الانتر على تورينو في الاسبوع الخامس ونال لقب أفضل لاعب، وقد أنهى الانتر مرحلة الذهاب في المركز الثامن ويتأخر عشر نقاط عن ميلانو المتصدر.

الهدافون من الفرق الضعيفة!

اللافت في هذا الموسم ان هدافي الدوري هم من خارج العاصمة ومن الفرق الضعيفة، فبعد ان تربع رافانيللي لاعب جوفنتوس على عرش الهدافين في الاسبوع الثاني بثلاثة أهداف، متقدماً على بيرهوف لاعب اوديني‍زي بهدف، فتسلّم الزعامة ايغور بروكي لاعب باري ابتداء من الاسبوع الثالث بخمسة أهداف بعدما سجل ثلاثة أهداف في المباراة ضد لاتسيو، وإستمر الصراع بين بروتي وبيرهوف منذ الاسبوع الرابع ويفارق هدف لصلحة الاول حتى الاسبوع التاسع (٨ مقابل ٧).

وإبتداء من الأسبوع العاشر تدخل باتيستوتا لاعب فيورنتينا وهداف الدوري السابق بـ (٢٦ هدفاً) وتقاسم المركز الثاني مع بيرهوف بسبعة أهداف لكل منهما، وإستمر الوضع على ما هو عليه في الأسبوع الحادي عشر ثم رفع بروتي أهدافه الى تسعة وباتسيتوتا الى ٨، وصار كل منهما يزيد هدفاً اسبوعاً بعد أسبوع الى أن وصل بروتي الى ١٢ وباتيستوتا الى ١١ هدفاً في الاسبوع السادس عشر، وسجل بروتي هدفاً في الاسبوع الاخير فيما بقي رصيد باتيستوتا عند ١١ هدفاً.

وبقي بيرهوف ثالثاً برصيد ١٠ أهداف، فيما سجل لاعب لاتسيو سينيوري تسعة أهداف.

أما فيالي مهاجم جوفنتوس وبرانكا مهاجم الانتر فسجل كل منهما ٨ أهداف.

وسجل سبعة أهداف كل من رافانيللي (جوفنتوس) وبايانو (فيورنتينا وزولا (بارما).

ولم يسجل جورج ويّاه أكثر من ستة أهداف وكذلك اموروزو لاعب بادوفا وباليو لاعب روما وريزيتللي لاعب تورينو وكازيراغي (لاتسيو).

هذه النتائج تقلب المقاييس التقليدية في الدوري الايطالي حيث جرت العادة ان يكون الهداف من المدن المهمة... وكان من المتوقع ان يحتل عرش الهدافين ويّاه او سينيوري او باتيستوتا او باجيو، لكن «الصغير» إيغور كسف هذه النجوم، وهو الذي كان عاطلاً عن العمل في الصيف الماضي.

غبريال باتيستوتا ينافس بعناد ليحافظ على لقبه.


ايغور بروتي متصدر الهدافين.

بيرهوف ثالث الهدافين.

وتنعقد الآمال على باتيستوتا لتحقيق هذا الحلم.

بارما بقي في المركز الثالث بعد فوزه الساحق على كالياري بأربعة أهداف نظيفة، وكان دي كيارو بطل المباراة فسجل هدفين رائعين، في حين فشل ستويشكوف وزولا في إعطاء ما ينتظر منهما جمهور بارما.

جوفنتوس بطل السوبر

جوفنتوس الذي تعادل مع باري وإحتل المركز الرابع بفارق ثلاث نقاط عن بارما، أكد انه يمر في أزمة، وعبر مدربه ليبي عن مرارته اذ قال: ان استمرت الامور على هذا المنوال، فسوف نطرد جميعاً في نهاية الموسم.

غير ان فريق السيدة العجوز كان صاحب اول لقب في الموسم، عندما فاز بكأس السوبر الايطالية متغلباً على غريمه بارما بهدف من فيالي، وأطلق على هذه الكأس «كأس الضباب» لأنها دارت في أجواء ضبابية، وهذه هي المرة الاولى التي يفوز جوفنتوس بكأس السوبر وكان ميلانو إحتفظ بها في السنوات الثلاث الماضية، علماً انه فاز بأول كأس في ١٩٨٨، وتلاه الانتر في ١٩٨٩ ثم نابولي فسمبدوريا.



فيالي وبيا في لقاء جوفنتوس واودينيزي



جورج ويّاه نجم ميلانو

ميلانو تجمد بغياب ويّاه!

إنتهت مرحلة الذهاب بفوز ميلانو ببطولة الشتاء، في مباراة عجيبة، لأن المباراة بين الفريق المتصدر وبين الفريق الاخير كريمونيزي، إنتهت بالتعادل السلبي، ويبدو ان ميلانو تجمد في غياب ويّاه، وكاد كريمونيزي يحقق فوزاً رائعاً.

في المقابل فاز الوصيف فيورنتينا على بياتشنتسا مقلصاً الفارق بينه وبين ميلانو الى نقطة واحدة (٣٤ ـ ٣٣) وإحتفلت مدينة فلورنسا بالمرتبة الثانية وكأنها مؤشر للفوز ببطولة الدوري، لان هذا الفوز لم يعد مجرد حلم مستحيل.

امية حماد

حمار الاسبوع!

خصصت مجلة «غيرين سبورتيفو» زاوية لاسوأ لاعب في الدوري كل اسبوع، تحت عنوان «حمار الاسبوع» سببت ازمة للاعب انتر الانكليزي بول اينس الذي نال هذا «اللقب» في الاسبوع الثالث، ثم في الاسبوع الخامس فهدد بالرحيل اذا بقيت الصحافة الايطالية تسخر منه.

وإذا كان اينس إستحق هذه الصفة لانه لم يتأقلم بعد مع ناديه الايطالي، فإن الكولومبي اسبريلا لاعب بارما، استحقها لانه يتأخر عن التمارين ولا يستجيب لتعليمات المدرب.

كما ان انريكو انوني لاعب روما كان حمار الاسبوع العاشر، لأنه تلقى إنذاراً بعد أربع دقائق من بدء المباراة، فيما إستحق هذا اللقب فيستا لاعب انتر في الاسبوع الثاني عشر عندما فقد صوابه أمام الوازي مما استدعى طرده، وكان البرتغالي أبيل كزافيه لاعب باري حمار الاسبوع الثالث عشر، وماركو الفيكيو لاعب روما حمار الاسبوع الرابع عشر لانه حاول اعاقة خصومه بيديه.

وكان الكرواتي بوكسيتش لاعب لاتسيو حمار الاسبوع السادس عشر لأنه أصيب بعقم في التهديف. اما الاسبوع الاخير من مرحلة الذهاب فكان حماره مالتالياتي لاعب تورينو لأنه ضرب الكرة بيده، ولكن المدرب سكوليو وجد في الأمر فرصة للدعابة إذ قال: اعذره لانه يلعب طيلة الاسبوع كرة السلة والكرة الطائرة!

ومن الذين اسبغت عليهم المجلة الايطالية هذه التسمية، بيانكي مدرب الانتر ومانشيني لاعب سمبدوريا وستويشكوف لاعب بارما، وسوكر لاعب تورينو...

ولم توفر هذه التسمية الحكام أيضاً، فنال اللقب بوربيللو، ومارشيللو كاردونا الذي اخطأ بين فالكوني اللاعب الابيض وانغلوما اللاعب الأسود، فأعطى الانذار للثاني، ولم ينفع شرح الحكم المساعد لتغيير الوضع... وذلك في المباراة بين تورينو واتلانتا في الاسبوع الحادي عشر.

L'ASINO DELLA SETTIMANA



Paul INCE
Inter

«Il calcio inglese è molto più fisico» si è lamentato per giustificare le proprie difficoltà di ambientamento. Promosso capitano (?), ha fatto il salto di qualità: adattando perfettamente il suo non-gioco a quello della sgangherata Inter.



هكذا تنشر غيرين سبورتيفو صورة حمار الاسبوع، وهنا بول أينس قائد الانتر.



الكرة الذهبية

يوسف الثنيان نافس بقوة واحمد الكأس ثالثاً

الهادي بالرخيصة افضل لاعب عربي في ١٩٩٥

نال نجم الترجي والمنتخب التونسي الهادي بالرخيصة لقب افضل لاعب كرة قدم عربي للعام ١٩٩٥، نتيجة الاستفتاء الشامل الذي اجرته «الوطن الرياضي» وشارك فيه ٦٤ ناقداً وصحافياً ومعلقاً ومسؤولاً اعلامياً في ١٦ دولة، بينها انكلترا وقبرص.

وقد لاقى النجم التونسي، الذي جمع ١٢١ نقطة، منافسة شديدة من نجم الهلال والمنتخب السعودي يوسف الثنيان الذي جمع ١٠٦ نقاط. اما المركز الثالث فاحتله نجم الزمالك والمنتخب المصري احمد الكأس، ولكن بفارق كبير في النقاط، اذ لم يجمع اكثر من ٥٢ نقطة!

ونال الفائزون بالمراكز الباقية نقاطاً ضئيلة، فجمع بدر حجي نجم كاظمة المنتخب الكويتي ٢٥ نقطة، وحل في المركز الرابع، وتلاه جمال مناد نجم شبيبة القبائل والمنتخب الجزائري بـ١٣ نقطة، ثم ماجد عبد الله نجم النصر والمنتخب السعودي بـ١١ نقطة، فسامي الجابر نجم الهلال والمنتخب السعودي بـ١٠ نقاط.

اعاد اللقب الى «عرب افريقيا»

والهادي بالرخيصة، الذي اصبح اول لاعب تونسي يفوز بجائزة افضل لاعب عربي، اعاد اللقب العربي الى «عرب افريقيا» بعد اربع سنوات متتالية من الاحتكار الخليجي، وقد حال فوزه دون احتفاظ نجوم السعودية بالجائزة للمرة الثالثة على التوالي.

وقد استحق بالرخيصة الكرة الذهبية العربية لتألقه المستمر منذ ١٩٩٤، ولتحقيقه انجازات عدة في ١٩٩٥، فالمصريون، والزملكاويون خصوصاً، لن ينسوا الهدفين الرائعين اللذين سجلهما في مرمى الزمالك في البطولة الافريقية العام ١٩٩٤. وكان بالرخيصة واحداً من ابرز من اسهموا بالفوز ببطولة اندية افريقيا في ذلك العام وكذلك بطولة السوبر الافريقية، وهي التي اهلّته لخوض البطولة الافروآسيوية في ١٩٩٥ والفوز بها.

وكان بالرخيصة اكثر تألقاً في ١٩٩٥ خلال بطولة الاندية العربية الحادية عشرة في الرياض، حيث قاد فريقه الترجي الى المباراة النهائية بالهدف الرائع الذي سجله في مرمى شباب بلوزداد والذي اعتبر من اجمل اهداف البطولة، وكان سجل هدفاً مماثلاً وبالرأس ايضاً في المباراة الافتتاحية امام الهلال السوداني.



الهادي بالرخيصة خلال مباراة الترجي والهلال السوداني في بطولة الاندية العربية الاخيرة

كما ان بالرخيصة قاد منتخب تونس الى نهائيات امم افريقيا، فسجل هدفين في المباراة الحاسمة ضد السنغال، وكان سجل هدفاً ضد غينيا.

ويطلق على بالرخيصة تسمية الظهير العصري والمدافع الهداف، فهذا الفتى اليافع (٢٣ سنة) وصاحب القامة الفارعة (٩٣.١م) هو سد منيع في الدفاع، وغالباً ما يسجل الاهداف بالرأس، عند تنفيذ الركلات الركنية او الضربات الحرة من قبل زملائه. ويشبهه التونسيون ببكنباور لسلاسة ادائه. وهو الى جانب مواهبه ومهاراته، يتمتع بأخلاقيات عالية.

الهادي بالرخيصة نجم الترجي التونسي

وبالرخيصة من مواليد فرنسا (اصله من جزيرة قرقنة جنوبي تونس)، وعاش طفولته هناك بسبب ارتباطات والده المهنية، وعاد الى تونس في العام ١٩٨٤ وانضم الى اشبال الترجي ومرّ في جميع المراحل السنية قبل ان يرتقي الى الفريق الاول في ١٩٩٠، وكذلك تدرج في صفوف المنتخب التونسي ولعب معه حتى الآن ٢٥ مباراة دولية، واختير افضل لاعب في تونس في موسم ٩٣ - ٩٤.

وعلاوة على بطولة اندية افريقيا وكأس السوبر الافريقية (١٩٩٤) وكأس الافروآسيوية (١٩٩٥) وبطولة الاندية العربية (١٩٩٣)، فاز بالرخيصة مع الترجي ببطولة الدوري التونسي مرتين (٩٢ - ٩٣ و٩٣ - ٩٤) وبكأس تونس مرة (٩٣ - ٩٤).

وعلى الرغم من تلقيه عروضاً عدة وآخرها من الاندية السعودية، فإن الترجي متمسك به ولا يتخلى عنه، اما هو فلا يرى ما يغريه لترك تونس.

انجازات الثنيان هلالية فقط

اما يوسف الثنيان نجم الهلال السعودي، فقد نافس بالرخيصة بقوة، ولو انه كان ضمن المنتخب السعودي في ١٩٩٥، ولو كان المنتخب حقق بعض الانجازات، لكان الثنيان النجم الاول، وقد اقتصرت انجازات الثنيان على مشاركاته مع ناديه الهلال، ولكنها كانت انجازات هامة، وابرزها الاحتفاظ ببطولة الاندية العربية بطلة الدوري وقد سجل الثنيان هدف الفوز على الترجي في المباراة النهائية وكان واحداً من هدافي البطولة بأربعة اهداف، ولكن اللقب ذهب بالقرعة الى لاعب النصر السعودي اوهين كينيدي.

كما قاد الثنيان الهلال للمنافسة على كأس النخبة العربية الاولى، واحتل المركز الثاني خلف الشباب السعودي، اما على الصعيد المحلي فقد فاز مع الهلال بكأس الاتحاد وكأس الخطوط السعودية.

ويذكر ان يوسف الثنيان عاد الى المنتخب السعودي وتألق معه في تصفيات امم آسيا وسجل معظم اهدافه.

يوسف الثنيان نجم الهلال

يوسف الثنيان نجم المنتخب السعودي

الكأس لمع أفريقياً
وحجي عربياً وخليجياً

احمد الكاس صاحب المركز الثالث، اختير افضل لاعب كرة قدم في مصر في استفتاء جريدة اخبار المساء، وهو كان هداف التصفيات الافريقية بسبعة اهداف، سجل هدفين ضد تانزانيا في القاهرة وهدفاً في مباراة الاياب وهدفاً ضد السودان وثلاثة اهداف ضد اوغندا. وقد ارتفعت اسهم الكاس في مصر بعد انتقاله من الاولمبي الى الزمالك، وهو هداف سابق للدوري المصري.

وبالنسبة لبدر حجي لاعب كاظمة الكويتي، فقد كانت بطولتا كأس الكؤوس العربية السادسة في تونس وكأس الاندية بطلة الدوري الحادية عشرة في الرياض، سبباً في بروزه على الصعيد العربي، وخصوصاً فوزه بلقب افضل لاعب في البطولة الحادية عشرة، اضافة الى مشاركاته الآسيوية والخليجية مع كاظمة، والفوز ببطولة مجلس التعاون الخليجي لموسم ٩٤ - ٩٥، والتأهل للدور ربع النهائي في كأس الكؤوس الآسيوية، وهي البطولة التي انسحب منها كاظمة لرفضه اللعب امام الطلبة العراقي. اما على الصعيد المحلي فقد فاز بدر حجي مع كاظمة بكأس ولي العهد وكأس الامير في ١٩٩٥، وسبق له وفاز مع كاظمة ايضاً ببطولة الدوري الكويتي ثلاث مرات.

واستحق جمال مناد المركز الخامس، لأنه قاد فريقه شبيبة القبائل الى الفوز بكأس الكؤوس الافريقية، وكان صاحب الهدف الذي اعطى الكأس لفريقه في المباراة النهائية ضد فريق جوليوس برغر النيجيري، علاوة على انه قاد منتخب الجزائر الى نهائيات كأس افريقيا للأمم.

ماجد في طليعة
غير المنصَفين

اما ماجد عبد الله فكان يستحق افضل من المرتبة السادسة، واكثر من ١١ نقطة، فهو فاز مع فريقه النصر ببطولة الدوري السعودي، كذلك فاز ببطولة مجلس التعاون الخليجي وبلقب هداف الدورة (٥ اهداف). ومع انه غاب عن صفوف النصر في البطولة العربية الحادية عشرة، الا انه قاد فريقه الى نهائي كأس الاندية الآسيوية بطلة الدوري، علاوة على انه عُدّ من قبل الاتحاد الدولي كصاحب الرقم القياسي في عدد المباريات الدولية (١٤٧ مباراة). واختير افضل لاعب أسيوي لشهر حزيران (يونيو).

ولم يكن سامي الجابر نجم الهلال السعودي مقنعاً في ١٩٩٥، كما كان في ١٩٩٤، لذا لم ينل سوى عشر نقاط.

ومن اللاعبين الذين لم ينصفهم النقاد بالقدر الذي يستحقونه، نجما النجم الساحلي التونسي عماد بن يونس وزبير بيّة، والنجم العماني محمد عامر الكثيري ، فعماد بن يونس حقق الفوز للنجم الساحلي بكأس الاتحاد الافريقي بهدفيه اللذين سجلهما في المباراة النهائية، كما كان هداف كأس الكؤوس العربية السادسة في تونس بسبعة اهداف وافضل لاعب فيها، وحل ثانياً مع فريقه في تلك البطولة، علاوة على انه كان ضمن المجموعة الفاعلة التي اهلّت منتخب تونس لنهائيات كأس افريقيا للأمم.

وكذلك كانت حال زميله في النجم الساحلي ومنتخب تونس زبير بيّة الذي نال ايضاً لقب افضل لاعب تونسي في ١٩٩٥ في استفتاء صحيفة لوتون الناطقة بالفرنسي.

اما محمد عامر الكثيري لاعب نادي النصر العماني، فقد



جمال مناد نجم سبيبة القبائل والمنتخب الجزائري



ماجد عبد الله نجم النصر السعودي

سامي الجابر نجم الهلال والمنتخب السعودي

كان افضل لاعب في كأس العالم للناشئين في الاكوادور وثاني هدافي البطولة، واحسن لاعب في تصفيات أسيا للناشئين واحسن لاعب أسيوي في شهر آب (اغسطس) وقاد منتخب بلاده الى المركز الرابع في بطولة العالم للناشئين، وكان اول لاعب عربي يختاره الاتحاد الدولي من بين نجوم العالم الكبار للمشاركة في سحب قرعة مونديال فرنسا، وقد اختير محمد عامر افضل رياضي في عمان للعام ١٩٩٥.

جمال مناد نجم شبيبة القبائل والمنتخب الجزائري

لقطات

• ستة زملاء اصابوا في ترشيحاتهم مائة في المائة، وهم افتيم قريطم، محمد جميل عبد القادر، حسن الصيرفي، ماجد سلطان، محمد لوري وتوفيق الصالحي.

• خمسة من ستة مصريين اختاروا بالرخيصة بينما اختار السادس احمد الكاس...

• عدد من الزملاء من بلد واحد وضعوا اختياراً موحداً: ثلاثة من كل من: مصر وتونس وليبيا والجزائر والبحرين، واثنان من كل من السعودية والامارات.

• تداول الزملاء في ٢١ اسماً. ولم يذكر عدد كبير منهم اي لاعب من بلدهم، وهؤلاء هم: البحرينيون، اللبنانيون، السوريون، الاماراتيون، الاردنيون، القطريون والليبيون.

اما الاصوات العمانية فقد ذهبت كلها الى لاعب عماني للمركز الاول، على الرغم من ان عدداً من الزملاء هم من غير المواطنين.

• الزملاء السودانيون لم يختاروا لا بالرخيصة ولا الثنيان لأي مركز، واختار اثنان منهم سودانياً، والثالث اختار سعودياً للمركز الاول.

• زميل تونسي واحد من ستة لم يختر بالرخيصة، بل اختار تونسياً آخر للمركز الاول. اما الزملاء السعوديون فلم يجمعوا على الثنيان ولكنهم جميعاً اختاروه في واحد من المراكز الثلاثة الاولى، كما انهم جميعاً اختاروا سعودياً للمركز الاول.

• ١١ زميلاً لم يذكروا بالرخيصة في ترشيحاتهم، مقابل ١٠ زملاء لم يذكروا الثنيان.

• ثلاثة من ستة زملاء كويتيين اختاروا كويتياً (حجي) وثلاثة آخرون اختاروا خليجياً (الثنيان).

• الزملاء الذين يعتبرون من مناطق محايدة (لندن ونيقوسيا) لم يختاروا حسب جنسياتهم، باستثناء الاخضر بريش الذي اختار جزائرياً للمركز الاول (صايب). اما الزملاء غير المواطنين الذين يعملون في الخليج، فقد اختاروا لاعبين من غير جنسياتهم، باستثناء عصام الرفاعي الذي اختار مواطنه المصري احمد الكاس، اما الباقون فهم: اسامة صبري، عصام سالم، عبد الفتاح فوده، صلاح جابر وحسين الصيرفي (مصر)، وكفاح علي حسين (السودان).

• الزملاء الجزائريون فضلوا لاعباً خليجياً (الثنيان) على نجمهم جمال مناد.

• السعودية كان لها حصة الاسد بالنسبة لقائمة المختارين (٥ لاعبين) كما ان نادي الهلال السعودي كانت له حصة الاسد (٣ لاعبين) في مقابل لاعبين لكل من اندية الزمالك والاهلي (مصر) والنجم الساحلي (تونس) والنصر (عمان).

وتأتي بعد السعودية كل من مصر والجزائر (٤ لاعبين لكل منهما) ثم تونس (٣) وعمان والسودان (٢) واخيراً الكويت لاعب واحد.



احمد الكاس نجم الزمالك ومنتخب مصر

بدر حجي نجم كاظمة الكويتي

لائحة ١٩٩٥

المركز	اللاعب	النادي	البلد	النقاط	عدد مرات المركز الأول	المركز الثاني	المركز الثالث
١	الهادي بالرخيصة	الترجي	تونس	١٢١	٢٦	١٦	١١
٢	يوسف الثنيان	الهلال	السعودية	١٠٦	١٧	١٩	١٧
٣	أحمد الكأس	الزمالك	مصر	٥٢	٥	١٠	١٧
٤	بدر حجي	كاظمة	الكويت	٢٥	٣	٤	٨
٥	جمال مناد	شبيبة القبائل	الجزائر	١٣	–	٦	١
٦	ماجد عبد الله	النصر	السعودية	١١	٢	٢	١
٧	سامي الجابر	الهلال	السعودية	١٠	٢	١	٢
٨	محمد عامر الكثيري	النصر	عمان	٩	٣	–	–
٩	فهد الغشيان	الهلال	السعودية	٧	١	٢	–
١٠	زبير بيّة	النجم الساحلي	تونس	٦	١	–	٣
١١	عاكف عطا	الهلال	السودان	٤	١	–	١
١٢	موسى صايب	اوكسير (فرنسا)	الجزائر	٣	١	–	–
	حازم إمام	الزمالك	مصر	٣	١	–	–
	خالد أحمد المصطفى	المريخ	السودان	٣	١	–	–
١٥	أحمد شوبير	الأهلي	مصر	٢	–	١	–
	عبد الحفيظ تسفاوت	اوكسير (فرنسا)	الجزائر	٢	–	١	–
	فؤاد أنور	الشباب	السعودية	٢	–	١	–
	عمر العلمين	النصر	عمان	٢	–	١	–
١٩	رضا عبد العال	الأهلي	مصر	١	–	–	١
	عماد بن يونس	النجم الساحلي	تونس	١	–	–	١
	فيصل باجي	شباب بلوزداد	الجزائر	١	–	–	١



آخر هدف لحمود يوم تكريمه

بعد ١٨ سنة من العطاء مع النجمة

محمود حمود: تكريم وليس اعتزالا

بعد ١٨ سنة من العطاء المتواصل في النجمة والمنتخب الوطني، كرّم نادي النجمة مهاجمه الفذ محمود حمود، بمباراة ودية اقامها على ملعب بلدية برج حمود يوم ٤ شباط (فبراير) الماضي، جمعت فريق النجمة وتفاهم الاندية اللبنانية معززاً باللاعب المصري أشرف قاسم، واسفرت عن فوز النجمة (٣ ـ ١).

غص ملعب برج حمود بالجمهور الوفي الذي جاء ليشجع لاعبه الذي أعطى جهداً سخياً لاعلاء راية النجمة، فنجح في ايصاله الى الكأس مرتين والى بطولة الأندية العربية الأولى في طرابلس، إضافة الى دورتي الأضحى و ١٦ آذار.

والحقيقة ان عرس التكريم للحاج حمود كان رائعاً، وحضره العديد من الشخصيات السياسية والاجتماعية والرياضية، يتقدمهم النائبان محمد برجاوي وبشارة مرهج وممثل وزير الاقتصاد حبيب سعد ومدير عام الشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس اتحاد الكرة الدكتور نبيل الراعي ورئيس النجمة عمر غندور، واعضاء ادارة نادي النجمة، كما حضر من مصر خصيصاً لمشاهدة المباراة مدرب النجمة السابق عصام بهيج، في حين غاب مدرب النجمة الهولندي يان ماك لسفره الى السويد ليكون قرب عائلته خلال فرصة رمضان.

سجل الحاج حمود هدف السبق في الدقيقة ٢٤ حين تلقى تمريرة من عساف خليفة، وسددها هوائية قوية لم يستطع حارس التفاهم علي الفقيه صدها (١ ـ صفر)، وفي الدقيقة ٣٥ حقق التفاهم التعادل (١ ـ ١) عن طريق سلمان عبد الخالق، وتقدم النجمة مجدداً في الدقيقة ٤١ بهدف سجله علي كاظم.

الوداع بعد ١٨ عاماً من العطاء (تصوير يوسف بدر الدين)

وفي الدقيقة ٤٢ اوقف الحكم اللعب ليخرج حمود من الملعب ثم طاف الملعب محمولاً على اكتاف اعضاء مكتب جمهور النجمة، ثم خلع قميصه الرقم ٩ وسلّمه لزميله حيدر حايك الذي تابع اللعب مكانه، وجلس حمود على مقاعد الاحتياطي.

وفي الدقيقة ٩ من الشوط الثاني مرر محمد صفا كرة عرضية الى حيدر حايك عرف كيف يترجمها الى هدف ثالث للنجمة.

وفي حديث أدلى به محمود حمود لـ «الوطن الرياضي» قال فيه انه لا ينوي اعتزال اللعب في صفوف النجمة، وأمامه نحو ٤ سنوات مقبلة للعطاء، رغم بلوغه الحادية والثلاثين، مؤكداً ان المهرجان الذي اقامه النجمة له هو لتكريمه وليس لاعتزاله. وبالفعل فقد أشركه المدرّب في الشوط الثاني من مباراة النجمة والهومنتمن التي أجريت بعد مباراة تكريمه.

وقال حمود: «مستواي يؤهلني للعب في التشكيلة الحالية، وسجلت هذا الموسم أهدافاً عدة حاسمة، رغم ان المدرب يان ماك لا يعتمدني كأساسي لأسباب أجهلها».

وعن مستقبله قال حمود انه سيخضع لدورة تدريبية في البرازيل لمدة شهر ونصف تقريباً، وذلك أوائل الصيف المقبل، ثم يعود الى النجمة ليقدم له كل ما باستطاعته كمدرب متخصص، كما سيخضع بعدها لدورة متقدمة بالتدريب، على أمل تسلّم مهمة تدريب الفريق الأول حين تسنح له الفرصة، وهو الذي يلمس دعماً معنوياً كبيراً من الادارة وخصوصاً من رئيس النادي عمر غندور.

وعن الدخل الذي توافر له من هذه المباراة، قال حمود انه لم يستحصل بعد على حصته من الاعلانات والتلفزة، ويتوقع أن يبلغ الرقم ٢٥ مليون ليرة، ويشكر جميع الذين شجعوه ومدّوه بالدعم المادي والمعنوي، وفي مقدّمهم انطوان الشويري (رئيس الحكمة)، وعلي أحمد (رئيس التضامن صور)، وسليم دياب (رئيس الأنصار) وغيرهم.

كلّ الإثارة في المغامرة!



جائزة الشهيد فهد الأحمد الصباح

علي بوجسيم أفضل حكم عربي في ١٩٩٥

اختار خبراء التحكيم في الوطن العربي، وبدون تردّد، وبما يشبه الاجماع، الحكم الدولي الاماراتي علي بوجسيم أفضل حكم عربي للعام ١٩٩٥، وذلك في الاستفتاء الأول لـ «الوطن الرياضي» لنيل جائزة الصافرة الذهبية التي تحمل اسم الشهيد الشيخ فهد الأحمد الصباح.

وقد وضع صيغة هذه المسابقة الجديدة عدد من المسؤولين عن التحكيم في الوطن العربي، وفي مقدمهم العميد فاروق بوظو رئيس لجنة الحكام العرب، والمحاضر الدولي في الفيفا والاتحادين الافريقي والعربي مصطفى كامل محمود، اضافة الى وليد كردي الأمين العام المساعد للاتحاد العربي لكرة القدم.

أما لجنة الاختيار فكانت من رؤساء اللجان التحكيمية في الاتحادات العربية، اضافة الى بعض أعضاء اللجان التحكيمية في الاتحادين الافريقي والآسيوي، ولجنة الحكام في الاتحاد العربي وبعض الخبراء الذين سبق لهم أن تولوا مهام ومسؤوليات في مجال التحكيم.

ابتسامة دائمة ومستوى ثابت

وقد زكّى هذا الاجماع عثمان السعد الأمين العام للاتحاد العربي لكرة القدم حين قال: ان علي بوجسيم أفضل الحكام العرب، ويؤكد ذلك ثقة الاتحاد الدولي به من خلال تعيينه لقيادة المباراة على المركز الثالث في المونديال الأخير، وما يلفت انتباه السعد في بوجسيم ابتسامته الدائمة حتى عندما يتخذ أي قرار في الملعب، فهذه الابتسامة تفعل فعل السحر وتؤكد انه لا يتخذ قراراً بدافع التشنج او الانفعال...

أما العميد بوظو فيقول عن بوجسيم انه الأكثر استقراراً في المستوى، والأكثر قبولاً وثقة من قبل الفرق والمنتخبات والاتحادات... وله شخصية متميزة، جريء وشجاع وسمعته تدعم حضوره وقراره، وهو لم يرتكب أخطاء تؤثر على سجله...

الشجاعة والهدوء والابتسامة، هي الصفات التي يراها عبد الرحمن الدهام نائب رئيس لجنة الحكام العرب، أمين عام الاتحاد السعودي لكرة القدم عضو لجنة تطوير التحكيم، في علي بوجسيم و يضع في المرتبة الثانية الحكم المصري جمال الغندور ثم الحكم السعودي عمر المهنا.

مثقف... خلوق... عادل... متواضع

أما المحاضر الدولي المصري مصطفى كامل محمود عضو لجنة الحكام العرب فقد عدد أسباب اختياره بوجسيم أفضل حكم عربي كما يلي:

الثقافة: يحمل مؤهلاً جامعياً وعلى درجة كبيرة من الناحية الثقافية ويتكلم الانكليزية بطلاقة تامة قراءة وكتابة وبعض اللغات الأخرى.

الوضع الاجتماعي: مقدم في قسم التحقيقات بإدارة الهجرة والجوازات بدبي، ويتمتع بشخصية متواضعة جداً وهو من أكبر عائلات دبي الأصيلة، ومستقيم في حياته العامة.

صفاته: يتمتع بأخلاق قويمة وروح رياضية طيبة، مما يجعله محبوباً من قبل جميع اللاعبين والمدربين، كما انه كريم جداً في تعامله مع الناس والزملاء والأصدقاء، يعاون زملاءه ويمد يد العون للمحتاجين.


علي بوجسيم اول حكم عربي يقود مباراة على المركز الثالث في كاس العالم

كفاءته: لا يفرق في إدارة المباريات بين ناد كبير وناد صغير أو لاعب كبير ولاعب صغير، وهو عادل جداً في حياته العامة والرياضية، ولا يجامل ولا يتّافق ومحايد جداً، ويتمتع بلياقة بدنية عالية، ويواظب على تدريبات اللياقة البدنية، ويزاول لعبة التنس والسباحة وقيادة الزوارق السريعة، وجاء ثالثاً في اختبارات اللياقة البدنية في كأس العالم ١٩٩٤. وهو أول حكم عربي يدير لقاء على المركز الثالث في كأس العالم، وحصل على درجة امتياز في ادائه لمعظم مبارياته الدولية والقارية والعربية والمحلية.

لايتعاطف لاينفعل لايتردّد

المحاضر الدولي محمد عبده صالح الوحش رئيس اللجنة الفنية في الاتحاد الافريقي، عضو اللجنة الفنية في الاتحاد العربي، وضع علي بوجسيم والحكم المصري جمال الغندور في مرتبة واحدة «فهما يشتركان في الهندام الجيد والرشاقة والمرونة في التحركات، وقراراتهما حاسمة وفورية ليس فيها أي تناقض، وهما يستخدمان الحسم في القاء التعليمات؛ ويفرضان احترامهما داخل الملعب وخارجه».

غير ان الوحش يعطي الأرجحية لبوجسيم من ناحية المشاركات والخبرات، فهو قاد مباريات في اولمبياد برشلونة وفي كأس العالم والبطولات الافروآسيوية، كما انه اختير كحكم من آسيا لقيادة مباريات في بطولة افريقيا.

قيس العصفور عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العربي ورئيس لجنة الحكام في عمان سابقاً، رشح علي بوجسيم، لأن مستواه ثابت وغير مهزوز، فهناك بعض الحكام يكون كبيراً في مباراة وصغيراً في أخرى، ولكن بوجسيم هو كبير دائماً وبالمستوى ذاته في المباريات المحلية والقارية والدولية، وهو عادل في مبارياته لا يتعاطف ولا ينفعل، وهذه أهم صفات الحكم الجيد.

مميزات تجعله الأفضل لفترة طويلة

ناجي الجويني الحكم الدولي التونسي السابق والمحاضر الدولي اختار علي بوجسيم في المركز الأول والحكم الدولي المغربي سعيد بلقولة في المركز الثاني ثم جمال الغندور.

ويقول ان بوجسيم يتمتع بمميزات تجعله أفضل حكم لفترة طويلة، وهي قوة الشخصية والعزيمة واللياقة البدنية والتواضع والمستوى الثقافي الممتاز. علاوة على انه يعطي أهمية كبيرة في حياته لبعض القيم كالإيمان بالله ورضى الوالدين...

ويعتبر الحكم الدولي الليبي المتقاعد والمحاضر الدولي يوسف الغول، الذي شارك في قيادة مباريات كأس العالم باسبانيا ١٩٨٢، الحكم الاماراتي بوجسيم الأبرز في العالم العربي حالياً بحق، لأنه يمتلك مزايا ممتازة انفرد بها عن غيره من الحكام العرب جعلته يتبوأ مكانة مرموقة، ولعل أهم ما يتميّز به هو الاداء السهل والهدوء التام أثناء ادارته للمباريات، وهو على درجة عالية من الكفاءة الفنية والبدنية وتتسم صافرته بالأناقة.

الأمير فيصل بن فهد يوقع على كرة جمال الغندور حكم المباراة النهائية لبطولة الاندية العربية الحادية عشرة

جمال الشريف اول حكم عربي يشارك في قيادة مباريات في الدوري الياباني للمحترفين

عمر المهنا قاد مباريات عربية وآسيوية وافريقية

يفرض احترامه على الجميع

ممدوح خورما مقرر لجنة الحكام العرب وأول حكم دولي في الأردن، رشح بوجسيم لتواضعه ولياقته البدنية العالية وخلقه وحياده التام وتعاونه مع زملائه واستجابته لطلبات ودعوات الاتحادات العربية، ومشاركته في البطولات الكبرى وعدم تكبره بالرغم من مشاركته في كأس العالم، وكونه يفرض احترامه على الجميع، وهذه صفات قلما وجدت في حكم غيره...

رستم باقر رئيس لجنة الحكام في قطر عضو لجنة الحكام في الاتحادين العربي والآسيوي، أيّد اختيار علي بوجسيم أفضل حكم عربي لتألقه المستمر والمتزايد منذ ترشيحه لكأس العالم وحتى هذه اللحظة...

وتأييد علي بوجسيم أفضل حكم عربي بدون منازع، كان رأي محمد جميل عبد القادر مقرر اللجنة الاعلامية بالاتحاد العربي، وخالد سمّان خبير الشؤون الفنية في الأمانة العامة للاتحاد السعودي لكرة القدم وسكرتير لجنة الحكام سابقاً. والمعلق التلفزيوني التونسي واللاعب الدولي السابق اسماعيل التريكي الذي يصف بوجسيم بأنه صارم في قراراته ويتمتع بلياقة بدنية عالية.

قوة الشخصية وقوة اللياقة البدنية

ووافق جاسم مندي رئيس لجنة الحكام في البحرين على اختيار علي بوجسيم أفضل حكم عربي كونه يمتاز بقوة الشخصية وبقدرة التعامل مع الوضعيات والظروف جميعها، وكونه يتمتع بلياقة بدنية عالية تمكنه من ان يكون قريباً من أحداث المباراة، وهو يحافظ دائماً على لياقته البدنية ومستواه الفني ويجهد في سبيل ذلك من خلال برنامج منظم وصارم، وهذا ما هو مطلوب من الحكم العصري... وسوف يستمر بوجسيم لفترة مقبلة أحد أفضل الحكام العرب...

واختار الحكم الدولي المتقاعد حسين سليمان رئيس لجنة الحكام في الأردن علي بوجسيم كونه يتمتع بمعظم صفات الحكم القدير كاللياقة البدنية والأخلاق العالية والحياد التام والابتعاد عن التردّد.

وذكر علي سويدان البلوشي رئيس لجنة الحكام في سلطنة عمان سبباً رئيسياً لاختياره علي بوجسيم وهو عدم التحيز.

صوت لجمال الغندور

أما خالد مجول العجمي رئيس لجنة الحكام في الكويت، فقد رشح جمال الغندور أفضل حكم عربي في ١٩٩٥، وذلك طبقاً لما يلي: شخصيته ومظهره العام، لياقته البدنية، الشجاعة والحزم والمتابعة والسرعة، سرعة البديهة واليقظة، السيطرة على المباراة والصافرة الواضحة...

واعتبر عبد الله ناصر سلطان رئيس لجنة الحكام في الامارات ان ترشيح علي بوجسيم أفضل حكم عربي للعام ١٩٩٥ جاء في محله «خصوصاً ان حكمنا المتألق يستحق بالفعل هذا الترشيح لاجتهاده الدائم والمستمر في سبيل تطوير نفسه».

سجل مشرف وعام حافل

وعلي محمد بوجسيم (٣٦ سنة) مقدم بإدارة الجنسية والهجرة في دبي، وهو حكم منذ العام ١٩٨٤، وحصل على شارة الفيفا في ١٩٨٧، وقاد حتى الآن ٧٠ مباراة دولية، وحصل على معدل ممتاز في اختبارات كوبر (٣٣٠٠).

أصبح بوجسيم أول حكم عربي يقود مباراة على المركز الثالث في كأس العالم (الولايات المتحدة ١٩٩٤)، ونال جائزة أفضل حكم آسيوي ثلاث سنوات متتالية، ولقب الحكم المثالي في دولة الامارات، وأفضل حكم اماراتي في ١٩٩٥ حسب استفتاء جريدة الاتحاد في أبو ظبي.

وعدا عن المباراة بين السويد وبلغاريا على المركز الثالث في مونديال أميركا، فإن أهم الدورات والمباريات التي شارك فيها بوجسيم هي: كأس العالم للشباب في البرتغال ١٩٩١، الدورة الأولمبية في برشلونة ١٩٩٢، نهائيات كأس آسيا في اليابان ١٩٩٢، نهائي كأس شباب آسيا في أندونيسيا، نهائي ناشئي آسيا في السعودية ١٩٩١، نهائيات كأس افريقيا في تونس ١٩٩٤، نهائي الافروآسيوية في ١٩٩١، نهائيات بطولة أمم افريقيا في جوهانسبورغ ١٩٩٦.

أما في العام ١٩٩٥، فكانت مشاركات بوجسيم كالتالي:

كأس القارات في السعودية: الأرجنتين ونيجيريا في الدور قبل النهائي، والدانمرك والأرجنتين في النهائي.

نهائي كأس الكؤوس العربية في القاهرة بين الأهلي المصري والشباب السعودي.

نهائي الافروآسيوية بين فارمرز بنك التايلندي والترجي التونسي.

نهائي الأمم الافروآسيوية بين اوزبكستان ونيجيريا.

تمثيل آسيا في التبادل مع افريقيا: السنغال وغينيا.

نهائي النخبة العربية في الرياض.

نشاط لافت للغندور

والواقع ان الساحة العربية تزخر بالحكام الدوليين الناجحين، وخصوصاً في المشاركات الخارجية، فالحكم الدولي المصري جمال الغندور، الذي سجل ٣١٨٠ متراً خلال ١٢ دقيقة في اختبارات كوبر، قام بنشاط لافت في العام الماضي، فقد ادار المباراة الافتتاحية وكذلك الختامية في بطولة الأمم الافريقية للشباب في نيجيريا، وثلاث مباريات في بطولة كأس العالم للشباب في الدوحة بينها مباراة في الدور قبل النهائي، ومباراة السعودية وسوريا في تصفيات اتلانتا بالطائف، ومباراة شبيبة القبائل الجزائري مع بلاكبول في الدور قبل النهائي لبطولة كأس الكؤوس الافريقية، مباراتي الافتتاح والختام في بطولة الأندية العربية بطلة الدوري الحادية عشرة في الرياض.

... ونشاط متنوع للشريف

أما الحكم الدولي السوري جمال الشريف (٣٨ سنة) فيصح أن نطلق عليه لقب الحكم المخضرم، فقد شارك في ثلاث بطولات متتالية لكأس العالم: المكسيك ١٩٨٦، وايطاليا ١٩٩٠ وأميركا ١٩٩٤، اضافة الى كأس العالم للشباب في الاتحاد السوفياتي ١٩٨٥، واولمبياد سيوول ١٩٨٨، وكأس افريقيا في الجزائر ١٩٩٠، والمباراة النهائية لكأس آسيا في ١٩٩٠، وكأس افريقيا في تونس ١٩٩٤.

اما في ١٩٩٥ فقد كانت نشاطات جمال الشريف متنوعة، فقد أسهم في تحكيم مباريات الدوري القطري (٢٧ مباراة) وقاد ثلاث مباريات في دورة ماريكا الدولية في كوالالمبور بينها مباراة في نصف النهائي، ومباراة الذهاب بين نيجيريا ومصر في لاغوس في نطاق التصفيات الأولمبية وفي اطار التعاون بين الاتحادين الآسيوي والافريقي، بطولة كأس الكؤوس العربية السادسة في تونس (الافتتاح ونصف النهائي).

وكان جمال الشريف اول حكم عربي يشارك في تحكيم مباريات الدوري الياباني للمحترفين (٧ مباريات).

بلقولة والكوراجي ومندني ومهنا

ومن الحكام العرب الدوليين الذين برزوا أيضاً في ١٩٩٥، الحكم المغربي سعيد بلقولة الذي قاد نهائي كأس الكؤوس العربية السادسة في تونس وشارك في بطولة الأندية العربية الحادية عشرة في الرياض.

والحكم الدولي الجزائري محمد كوراجي الذي شارك في كأس الكؤوس العربية بتونس وكأس النخبة في الرياض، اضافة الى ٨ مباريات دولية في النطاق الافريقي.

والحكم الدولي الكويتي علي مندني الذي شارك في تحكيم بطولة دورة الصداقة الدولية للشباب في عمان، وفي بطولة الأندية العربية الحادية عشرة في الرياض وقاد احدى مباراتي الدور نصف النهائي.

والحكم الدولي السعودي عمر مهنا الذي شارك في بطولة الأندية العربية بطلة الدوري الحادية عشرة وقاد إحدى مباراتي الدور نصف النهائي، ومباراة مصر ونيجيريا في تصفيات اتلانتا الأولمبية ومباراة ناديي كاظمة وعمان في تصفيات كأس الكؤوس الآسيوية.



أمل النجمة في المركز الثاني ما زال قائماً

طريق الأنصار سالكة وآمنة الى اللقب الثامن على التوالي

الصور لـ: يوسف بدر الدين

انضم الأنصار الى موكب الأندية الفريدة بانجازاتها، حيث ضمن الاحتفاظ بلقب بطولة الدوري للمرة الثامنة على التوالي، وهذا ما لم يسبقه إليه أي نادٍ محلي آخر. فالأنصار استطاع أن يكون بطل مرحلة الذهاب، وقبل انتهاء البطولة بسبعة أسابيع جعل فارق النقاط بينه وبين منافسه الصفاء ١٦ نقطة، وزاد رصيده نقطة واحدة ليصبح ٥١ نقطة في نهاية المرحلة العشرين، بعد صراع مع الصفاء انتهى بالتعادل السلبي بدون أهداف. ويبقى الأنصار الفريق الوحيد الذي لم يذق طعم الهزيمة سوى مرة واحدة وكانت أمام الهومنمن في مرحلة الذهاب (سقط الأنصار في فخ ◆

بسام شهاب مهاجم النجمة
يسجل في مرمى الصفاء

هدف هيثم فرنجية
لاعب الأنصار
في مرمى الهومنتمن


محمد علي لاوسون وحسن رحال في لقاء النجمة والبرج

هدف لمهاجم النجمة عساف خليفة في مرمى الراسينغ

التعادل ٣ مرات).

ويعود الفضل في تألق الأنصار هذا الموسم الى عوامل عدة، منها استمرار الجهاز الفني بقيادة عدنان الشرقي، الذي اختير كأفضل مدرب في آسيا لشهر تموز (يوليو) خلال العام ٩٥، بالاعتماد على التشكيلة التي خاضت غمار الموسم الماضي، باستثناء بعض الوجوه الجديدة مثل الظهير خضر برجاوي وزميله محمد دياب وحسين كيبا.

لا منافس للأنصار

وأثمر انتزاع الأنصار للانتصارات المتتالية، ازدياد عدد جمهوره الذي يراه خير ممثل للكرة اللبنانية، حيث كان له شرف تمثيل لبنان في بطولة الأندية الآسيوية البطلة، فنجح في تقديم العروض والنتائج الجيدة، وانتقل الى الدور الثاني ليخرج عقب الخسارة أمام فريق كويتداغ التركمنستاني.

ويرى المراقبون للكرة في لبنان، ان الأنصار ليس له منافس في الوقت الحاضر داخلياً. وباستطاعته البقاء متربعاً على العرش لنحو سنتين وأكثر، طالما ان التشكيلة المتفاهمة باقية، والادارة برئاسة سليم دياب قادرة على مد الفريق بما يلزمه، برغم ما يلاقيه من مضايقة لعدم وجود الأرض الجيدة لكي يتدرب عليها. إذ ان فريق الأنصار يتدرب على أرض صغيرة خلف المرمى في الملعب البلدي، أو على ملعب جيب أبو شهلا التابع للشبيبة المزرعة وهو ملعب ترابي ليس له المواصفات الدولية.

ويقول المدير الفني عدنان الشرقي: "الملاحظ ان جميع الفرق اللبنانية، بما في ذلك المتواضعة منها، تضع كل ثقلها في المباراة ضدنا، لتحظى بشرف تحقيق نتيجة جيدة تفخر بها، وهذا من حقها، ولكن الأنصار يدفع الثمن بأن يواجه فرقاً تصرف أقصى جهدها، وعليه أن يحافظ على قواه، وكأنه في استنفار طويل. فجميع الفرق التي نقابلها بالدوري قوية وعلينا أن نحسب لها حساباً".

واعتمد الأنصار هذا الموسم على ٤ لاعبين أجانب هم: دافيد تاكيد وهيثم فرنجية وايبولا وأوسكار. وقد سافر الأخير خارج لبنان خلال بطولة الأمم الافريقية التي جرت في جوهانسبورغ، غير انه لم يشارك مع منتخب بلاده غانا. ويقول الشرقي ان غياب اللاعبين الأجانب لا يؤثر على مستوى فريقه، لوجود اللاعب الاحتياطي المناسب لكل مركز من المراكز. "فالذخيرة" الأنصارية متوافرة في كل وقت من الأوقات. وهذا يعني ان الأنصار بطل الدوري للمرة الثامنة على التوالي، يتوخى ان يسجل المزيد من الألقاب ليكون نسيج وحده لبنانياً.

ورغم وجود لاعب للأنصار في المراكز الأولى لقائمة الهدافين، غير ان الأنصار يمثل المركز الأول بعدد الأهداف التي أحرزها لاعبوه (٤٧ هدفاً حتى نهاية المرحلة الـ ٢٠)، وهذا يعني ان الفريق يعتمد على أكثر من لاعب لتسجيل الاصابات. والواضح ان هجوم الأنصار المؤلف من محمد المسلماني وفادي علوش وعبد الفتاح شهاب هو الأقوى، بدليل انضمام هؤلاء الثلاثة لتشكيلة المنتخب الوطني.

النجمة لا يستفيد من عناصره

وبالنسبة الى النجمة صاحب أكبر شعبية في لبنان، فإنه رغم بدايته الطيبة في بداية الموسم، لم يستطع منافسة الأنصار منذ بداية الاياب، وتكمن المشكلة في مدربه الهولندي يان ماك الذي لم يتوصل منذ الموسم الماضي وحتى اليوم الى التشكيلة الثابتة. وبرغم وجود بعض العناصر الممتازة لديه، فإنه لا يجيد الاستفادة منها جيداً، مثل جمال الحاج الذي عاد الى الفريق منذ بداية الموسم، بعد ابلاله من الاصابة، ووضعه الهداف محمود حمود على مقاعد الاحتياطي، برغم احرازه الأهداف في المباريات القليلة التي شارك فيها، ووضعه المصري هشام ابراهيم في مركز قلب الدفاع المتقدم، بدل أن يكون في مركزه الأساسي كقلب دفاع ساقط ليكون صمام الأمان.

والحقيقة ان تقهقر النجمة بدأ منذ سقوطه المريع أمام الهومنتمن بخمسة أهداف نظيفة في المرحلة السابعة. ثم سقط في الاياب أمام الهومنتمن ذاته (٢/٣) في المرحلة الـ ٢٠ ليمثل المركز السادس في القائمة برصيد ٣١ نقطة.

واذا كان النجمة لم يوفق هذا الموسم بتمديده عقد المدرب يان ماك، فإنه نجح بلا شك في التعاقد مع لاعب الوحدة السوري عساف خليفة الذي سبق له واحترف اللعب في فريق الصفاقسي التونسي وجمجوشنا الروسي. ففاز بلقب هداف الذهاب برصيد ١١ هدفاً، ولكن مهاجم الهومنتمن الفذ وارطان غازاريان انتزع منه الصدارة في الأسبوع الثامن عشر، عندما سجل خمسة أهداف لفريقه في مرمى الرياضة والأدب ورفع رصيده الى ١٥ هدفاً، لينفرد بصدارة الهدافين ويرفع رصيده الى ١٧ هدفاً في الأسبوع العشرين، بينما رفع عساف رصيده الى ١٥ هدفاً.

وعلمت «الوطن الرياضي» ان نادي النجمة لن يجدد عقد المدرب يان ماك للموسم المقبل، علماً ان ماك صرّح قائلاً ان ناديه لن يحتل مركزاً أفضل من الرابع في أحسن الظروف عقب الهزيمة الثقيلة أمام الهومنتمن. وقال ان الادارة النجماوية تعرف السبب من دون أن يوضح أي شيء آخر.

وبرغم هذا التراجع للنجمة، فبإمكانه الانضمام الى زمرة الفرق المتنافسة على المركز الثاني، فالفارق بينه وبين البرج الوصيف (حتى المرحلة ٢٠) لا يزيد عن خمس نقاط. وأمام النجمة ٦ مراحل يمكنه خلالها جمع المزيد من تلك النقاط الثمينة.

البرج: قوة من ضعف!

يمكن اعتبار فريق البرج من الفرق التي أثبتت وجودها هذه المرة، حيث فرض هذا الفريق نفسه بقوة، بعدما كان يحتل مراكز متأخرة في المواسم السابقة، واشتهر بكثرة تغيير المدربين فيه، إذ كان رئيسه سهيل رحال لا يطيل التعاون مع مدرب ما لأكثر من نصف مرحلة، حتى جاءه في أواخر الموسم الماضي المدرب المصري فريد الجندي الذي أكد علو كعبه كمدرب قادر على تغيير أشياء كثيرة في الفريق لجعله من الفرق البارزة.

وبالفعل شق البرج طريقه بقوة منذ المحطة الأولى، واختتم مرحلة الذهاب بدون أي خسارة، مسجلاً انجازاً رائعاً، ولم يعرف البرج طعم الهزيمة حتى المرحلة الـ ١٥، بخسارته أمام النجمة بهدف واحد مقابل لا شيء سجله باسل شاتيلا بكرة ساقطة عن ٣٥ متراً، حين خرج الحارس من مرماه لملاقاته.

وحتى المرحلة ٢٠ بات البرج «ملك التعادلات»، مسجلاً ٩ تعادلات، وله ٩ انتصارات وخسارتان، إذ وقع في فخ الهزيمة الثانية أمام التضامن صور (٢/٤) في المرحلة الـ ١٨.

والحقيقة ان المدرب فريد الجندي عرف كيف يصنع من الضعف قوة في هذا الفريق، حيث أمكن له تسليم دفة الوسط للثلاثي حسن وحسين وفضل رحال الأشقاء. ويوجد في صفوف الفرق لاعب سوداني مميز هو مجدي مرجان (المشهور بكسلا) والذي يشغل مركز قلب الدفاع.

ويسعى البرج للاحتفاظ بمركزه كوصيف حتى نهاية الموسم، بإقدام لاعبيه على الدفاع بقوة عن القمصان التي يرتدونها، مبدين الولاء الكامل لألوان البرج.

أهداف وارطان تدعم الهومنتمن

ويحاول الهومنتمن أن يفعل شيئاً هذا الموسم، حيث المنافسة قوية بينه وبين البرج والصفاء والنجمة على مركز الوصافة. ويملك «البرتقالي» القوة الهجومية الرائعة وذلك بوجود اللاعب الفذ وارطان غازاريان الذي كرّمه اتحاد كرة القدم أخيراً لفوزه بلقب لاعب الشق (كانون الثاني/يناير) على الصعيد الآسيوي.

وعكس وارطان هذا الموسم مستوى رائعاً، مما دفع مدرب المنتخب تيري يوراث الى ضمه، فنجح وارطان في ان يكون هداف المنتخب بـ ٥ أهداف دولية في ثماني مباريات. ويضع الفريق «البرتقالي» ثقله باحتلال مركز متقدم اذا تابع وارطان مسيرته المظفرة في هز شباك الفرق المنافسة، بتسديداته الرائعة التي تفاجئ حراس المرمى.

ويذكر ان الهومنتمن استفاد في الموسم الماضي من موجة التجنيس، فحصل على الجنسية اللبنانية لسبعة من لاعبيه الاجانب، مما زاده قوة على قوة، ولم يعد يفكر في التعاقد مع لاعب أجنبي جديد للموسم الحالي.

ويذكر ان الهومنتمن هو في المركز الثالث حتى المرحلة ٢٠، متساوياً بعدد النقاط (٣٥ نقطة) مع الصفاء الرابع.

ضربة اتحادية وضربتان انصاراويتان للصفاء

داعبت فكرة البطولة أحلام الصفاويين منذ بداية الموسم، وبدا التصميم قوياً لتحقيق اللقب للمرة الأولى في تاريخ هذا النادي العريق، وكما يقول الشاعر: تجري الرياح بما لا تشتهي السفن، وخسر الصفاء آخر «خرطوشة» بتعادله مع الأنصار سلباً في المرحلة الـ ٢٠.

وربما أثر على وضع الفريق ونتائجه الخلافات التي تفجرت بين اتحاد كرة القدم والصفاء، عقب المباراة المؤجلة من المرحلة السابعة بين الصفاء والأنصار، والتي ادعى الصفاء حقه بالنقاط الثلاث، باعتبار ان الأنصار أشرك في صفوفه لاعباً موقوفاً هو الحارس علي الفقيه، وأصدر الاتحاد بياناً أكّد فيه نتيجة فوز الأنصار، وبعد مؤتمر صحافي للصفاء ندّد فيه بموقف الاتحاد، أقام النادي دعوة قانونية ضد الأنصار، مطالباً فيها بإعطائه النقاط الثلاث.

وكان الصفاء قد سلّم دفة التدريب هذا الموسم للمصري محمود سعد، لكن الأخير لم يتمكن من أن يلازم الفريق بصورة دائمة، لمتابعته دورة تدريبية في بلده، وقام وليد زين الدين بالمهمة على أفضل وجه.

وتعاقدت الادارة الصفاوية مع لاعب أجنبي جيد هو عثمان صالح الذي عكس مستوى فنياً رائعاً. مع الاحتفاظ بعدد من اللاعبين الأجانب الذين شاركوا في الموسم الماضي مثل هاريس وكولينز.

التضامن قلعة جنوبية

كان أمل التضامن صور الجنوبي أن ينافس على اللقب هذا الموسم، فقدّر له المنافسة على مركز الوصيف، وهو يحتل المركز الخامس برصيد ٣١ نقطة، وهذا يدل دلالة واضحة على رفعة هذا الفريق الذي لا يوجد من يمثل منطقة الجنوب غيره في الدرجة الأولى.

وأظهر التضامن صور عناداً في مواجهة الفرق الكبيرة، وحقق الكثير من النتائج الطيبة، خصوصاً في الملاعب الجنوبية ولم يذق طعم الخسارة عليها إلا مرّة واحدة أمام الهومنمن (١/صفر) في المرحلة الرابعة عشرة.

وكانت ادارة التضامن صور قد تعاقدت مع اللاعب الأجنبي أبو بكر باه، ومع اللاعب كاموكاي كالون، وعكس الاثنان مستوى متقدماً. وبرز لاعب ناشئ جديد هو ابراهيم مناصري الذي يمثل المركز الثالث في قائمة الهدافين برصيد ١١ هدفاً. ويذكرنا هذا اللاعب بالنجم اللبناني السابق يوسف الغول صاحب الأهداف الرأسية الرائعة. ويبشر مناصري بمستقبل مزهر نسبة للعطاء الكبير الذي يقدمه على أرض الملعب.

الحظ بجانب الحكمة والتقلب عنوان الهومنمن

ولم ينل الحكمة المركز الذي يليق به كفريق لبناني عريق، حيث احتل المرتبة السابعة في القائمة في نهاية المرحلة الـ ٢٠ برصيد ٢٦ نقطة، مسجلاً ٨ تعادلات، وهو الرقم الثاني بعد البرج.

وكان بإمكان الحكمة الاستواء على مركز متقدم مع وجود مدرب قدير فيه هو اميل رستم، وتوافر ادارة لا تقصر في تقديم أي دعم مادي او معنوي برئاسة انطوان الشويري. وبروز لاعبين أمثال داني كرم في صفوفه. ولكن الحظ لا يساعد الفريق في مبارياته. ومع ذلك يبقى الحكمة من الفرق البعيدة عن حافة الهبوط.

وبالنسبة الى فريق الهومنمن، الذي لم تكن نتائجه ثابتة هذا الموسم، فإن عروضه كانت متقلّبة أيضاً. فقد جمع ٢٥ نقطة، حتى الأسبوع العشرين، وكان متوقعاً له احتلال مركز أفضل مع وجود اللاعب الدولي بابكين في الوسط، والمهاجم الخطر فيتالي أغاسيان في الهجوم.

الساحل يترك قافلة المهددين

ويمكن القول ان شباب الساحل كان «الحصان الأسود» هذا الموسم، فبرغم انه الفريق العائد حديثاً الى دوري الأضواء، استطاع ان يفرض نفسه منذ ان استعان بالمدرب المصري الخبير أحمد أبو رحاب، وضمن لنفسه البقاء في دائرة الضوء بابتعاده عن الخط الأحمر. واستطاع فريق الساحل ان يحافظ على مسيرته بدون أي هزيمة بقيادة أبو رحاب لعشر مباريات متتالية، قبل أن يقع في أسر الهزيمة أمام الأنصار بهدف واحد في المرحلة الثامنة عشرة. وكان من أكبر المفاجآت التي فجّرها الساحل، تعادله مع الصفاء (٢/٢)، وتعادله مع النجمة سلباً بدون أهداف، وفوزه على التضامن صور (١/صفر) في مرحلة الاياب.

ونجح الراسينغ والرياضة والأدب في الابتعاد عن حافة الخط، علماً ان الرياضة والأدب بدأ قوياً، وأخذ مستواه في التراجع، وتأكد بشكل قاطع سقوط الأهلي صربا الى مصاف اندية الدرجة الثانية وفي رصيده ٣ نقاط فقط حتى الأسبوع العشرين، وهو ما زال الفريق الوحيد الذي لم يحقق أي فوز.

محمد دالاتي

عودة الشبيبة المزرعة والسلام زغرتا الى دوري الأضواء

نجح فريقا الشبيبة المزرعة - بيروت، والسلام زغرتا في العودة الى مصاف أندية الدرجة الأولى، وذلك في نهاية الدورة الرباعية التي أقامها الاتحاد اللبناني لكرة القدم وضمت إليهما فريقي العهد والأهلي صيدا.

وكان فريقا السلام زغرتا والشبيبة المزرعة قد خاضا مباريات ضارية لتثبيت أقدامهما في المركزين الأولين في القائمة. ففاز الشبيبة على السلام (١/صفر) وعلى الأهلي صيدا (١/صفر) وتعادل مع العهد (١/١) فاحتل رأس القائمة برصيد ٧ نقاط، وتلاه السلام زغرتا الذي جمع ٦ نقاط إثر فوزه على العهد (٢/صفر) وعلى الأهلي صيدا (٢/٤) وخسر مباراته الأولى في التصفيات أمام الشبيبة المزرعة.

وخرج فريقا العهد والأهلي صيدا، حيث احتل العهد المركز الثالث برصيد ٤ نقاط بفوزه على الأهلي صيدا (١/٣) وتعادله مع الشبيبة (١/١). أما الأهلي صيدا فثبت في القاع بدون أي نقطة في مبارياته الثلاث، وهو كان المظلوم الاكبر في هذه الدورة التي لم يعلن عنها إلا بعد انتهاء بطولة الدرجة الثانية وتزعم الفريق الصيداوي احدى المجموعتين، وتزعم الشبيبة المزرعة المجموعة الأخرى، مما يعني انهما صعدا آلياً الى الدرجة الأولى، غير ان اتحاد الكرة فاجأهما بالاعلان عن الدورة الرباعية التي شاركا فيها الى جانب وصيفيهما في المجموعتين..!!

ويذكر ان الشبيبة المزرعة كان هبط الى دوري المظاليم في آخر موسم ٩١ - ٩٢، فيما هبط السلام في الموسم ٩٤ - ٩٥.


فنيانوس لاعب السلام زغرتا يحاول مضايقة البرازيلي توتو لاعب الأهلي صيدا



نبيل معلول نجم الافريقي ونادر الفقيه لاعب الترجي فريقه السابق

(تصوير مراد الورفلي)

الافريقي بلا خسارة وبشباك عذراء في ١١ جولة

الصفاقسي يدافع عن لقبه المحلي امام أصحاب الالقاب الخارجية

تونس ـ منية الورفلي

مع نهاية شهر آب (اغسطس) الماضي، انطلق قطار الدوري التونسي في كرة القدم، للموسم ٩٥ ـ ٩٦، وهو يقل معه ١٤ نادياً للمنافسة على اللقب، في ٢٦ محطة سيمر بها. واتجهت الانظار نحو ٤ أندية ربما ستنجح في فرض نفسها باحتلال مراكز متقدمة عند رسو الدوري في محطته الأخيرة، والفرق هي: النادي الصفاقسي المدافع عن اللقب والنجم الساحلي بطل كأس الاتحاد الافريقي والترجي الرياضي بطل الافروآسيوية والافريقي، بطل كأس الكؤوس العربية وقد يكون الترجي المرشح الأوفر حظاً كالعادة للعب الدور الرئيسي على غرار ما فعل في الموسم الماضي.

والحقيقة ان الفرق الأربعة المذكورة، إستعدت جيداً قبل بداية الدوري، فاقامت المعسكرات الداخلية والخارجية، وتعاقدت مع لاعبين جدد للدفاع عن الوانها، ودفعت مبالغ باهظة، لتحقيق أمنيات جماهيرها.

وقد عزز النجم الساحلي صفوفه لهذا الموسم باللاعب عماد بن يونس الذي كان يدافع عن الوان سكك الحديد الصفاقسي، مقابل ١٥٠ الف دينار، وتألق هذا اللاعب في بطولة كأس الأمم الافريقية وهو يرتدي قميص المنتخب الوطني في جوهانسبرغ (جنوب افريقيا) وسجل ثلاثة أهداف في تصفيات الدور الأول، وأثبت انه مهاجم من طراز رفيع، كما كان صاحب هدفي فوز النجم الساحلي في نهائي كأس الاتحاد الافريقي، علاوة على انه كان افضل لاعب وهداف كأس الكؤوس العربية السادسة.

وتعاقد النادي الافريقي مع لاعبين اثنين من توغو، هما سالو تاجو ووادجا لانتام. واختبر الترجي العديد من اللاعبين الأجانب ليستقر الرأي في النهاية على البرازيلي دانيال جيزو والغاني أكو، وتخلى عنه اللاعب جاربا لاوال.

اقتحم النادي الافريقي «معمعة» الدوري التونسي بقوة، وتمكن من الانفراد بمقدمة الترتيب منذ الجولة الثالثة، بتسجيله ثلاثة إنتصارات متتالية، حيث فاز على كل من النادي البنزرتي (١ ـ صفر) ومستقبل قابس بالنتيجة ذاتها والنادي الصفاقسي بطل الموسم الماضي (٤ ـ صفر).

أما النجم الساحلي الوصيف الذي يلاحق الافريقي، فإنه قنع خلال الجولة الثانية بالتعادل السلبي بدون أهداف مع مستقبل المرسي، مما جعله يضيّع على نفسه المركز الأول. ولقي الترجي الرياضي خسارة مفاجئة هي الأولى في الجولة الثالثة، وذلك أمام الترجي الجرجيسي بهدف واحد مقابل لا شيء، وكانت الهزيمة الثانية أمام الملعب التونسي في المرحلة التاسعة (صفر ـ ١).

وبالنسبة للصفاقسي بطل الموسم الماضي، وحتى المرحلة الحادية عشرة، وقع في مطب هزيمتين، كانت الأولى أمام الافريقي بأربعة أهداف نظيفة، والثانية أمام الترجي (١ ـ ٢) وتعادل مرتين مع حمام الأنف (٢ ـ ٢) وشبيبة القيروان (٢ ـ ٢).

التعادل السلبي للقاءات القمة!

وعرف النادي الافريقي من جهته كيف يحافظ على مركز الصدارة، بتسجيله الانتصارات المتتالية، سواء على أرضه أو على أرض الغير، ولكنه تعادل سلباً مع الترجي في الجولة الثامنة وكذلك مع النجم الساحلي بالنتيجة ذاتها في الجولة الحادية عشرة.

وكان الملاحظ ان اغلب لقاءات القمة أسفرت عن التعادل السلبي، مثل لقاء الترجي والنجم الساحلي في الجولة الرابعة، ولقاء الافريقي والترجي في الجولة الثامنة، ولقاء الافريقي والنجم الساحلي في الجولة الحادية عشرة.

وكان اللافت بقاء شباك النادي الافريقي عذراء، بدون ان تتلقى أي هدف حتى الجولة الحادية عشرة، ويقف بين خشباته الثلاث الحارس القدير بو بكر الزيتوني الذي لم يدخل مرماه اي هدف طيلة ٩٩٠ دقيقة، ويعود الفضل أيضاً الى خط دفاع هذا الفريق الذي يتسم بالصلابة، وهو يتألف من اللاعبين سالو تاجو ومكرم التاجوري وأحمد الطرابلسي، ومن دون التقليل من أهمية الحارس الزيتوني الذي حطم الرقم القياسي التونسي بابقاء شباكه عذراء حتى الجولة التاسعة، وكان الرقم السابق ٨٨٥ دقيقة وهو لحارس الملعب التونسي السابق.

النجم الساحلي يقلص الفارق بالمؤجلتين

وفي نهاية المرحلة الحادية عشرة، وبعد اجراء المباراتين المؤجلتين لكلٍ من النجم الساحلي والترجي، تقلص الفارق بين الافريقي المتصدر ووصيفه النجم الساحلي من ثماني نقاط الى نقطتين، وذلك بعدما فاز النجم الساحلي على الصفاقسي بهدفين نظيفين، ثم على البنزرتي باربعة أهداف نظيفة.

اما الترجي، فقد ارتقى من المركز الرابع الى الثالث، متبادلاً هذين المركزين مع الصفاقسي، ورافعاً رصيده الى ٢١ نقطة، بعد تعادله مع حمام الانف بهدف لكل منهما. ثم فوزه على المستقبل القابسي بهدفين لهدف.

من لقاء البنزرتي والصفاقسي

وبقي الملعب التونسي سادساً (١٦ نقطة) ثم شبيبة القيروان (١٥) فالاولمبي للنقل (١٤) فالبنزرتي (١٣) فحمام الانف (١٢).

ويجمع كل من مستقبل المرسي واولمبيك الكاف العدد ذاته من النقاط (١١) في مقابل ١٠ نقاط للاولمبي الباجي، و٩ نقاط للترجي الجرجيسي، اما مستقبل قابس فيقبع في القاع بنقطتين فقط من تعادلين، وهو الفريق الوحيد الذي لم يحقق اي انتصار حتى الآن.

كما ان المباراتين المؤجلتين، أثرتا على ترتيب الهدافين، اذ ارتقى سمير روان مهاجم النجم الساحلي من المركز الثاني الى الاول بعدما سجل هدفاً في كل من المباراتين المؤجلتين، فرفع رصيده الى ستة أهداف ليتقاسم الصدارة مع مهاجم حمام الانف بالحسن العلوي الذي سجل هدف التعادل لفريقه امام الترجي.

وسجل خمسة اهداف كل من: محمد صالح مفتاح (النادي الصفاقسي) وزياد البوزباشي (الأولمبي الباجي) وجبريل نداي (الملعب التونسي) وعماد العيتاري (اولمبيك الكاف) وعادل الجباري (مستقبل المرسي).

وسجل ثلاثة أهداف كل من: سامي التواتي (النادي الافريقي) وكريم القروي (مستقبل المرسي) ونجيب خواجه (شبيبة القيروان) وهشام اليحياوي (النادي الاولمبي للنقل) ومراد الشابي (اولمبيك الكاف) واسكندر السويح (النادي الصفاقسي) وعمر الهمتامي (الملعب التونسي) وهشام بواب (الترجي الجرجسي).

تغييرات في المدربين في عز المعمعة

تعاقد الترجي منذ بداية الموسم مع المدرب البرازيلي اميلتون، ولكنه سرعان ما استنجد بمدربه السابق فوزي البنزرتي في الجولة التاسعة، قبل ان تسوء حاله، إثر تعادله السلبي مع الافريقي. علماً ان المدرب البرازيلي كان قد حقق الكأس الأفروآسيوية مع الترجي.

ولجأ الصفاقسي الى تغيير مدربه البرازيلي فيريرا الذي خلف مواطنه خوزي باولو الذي إنتقل للعمل في السعودية، وتمّ الاستغناء عن فيريرا بعد فترة وجيزة من انطلاق الدوري التونسي، إثر النتائج السلبية وغير المشجعة التي حققها بطل الموسم الماضي، واتجه الصفاقسي نحو المدرسة الالمانية بتعاقده مع المدرب فيرز اولك، ثم لم يلبث ان تخلي عن اولك مؤخراً، وخلفه البرازيلي خوزي باولو قادماً من السعودية لعدم نجاحه هناك.

وحافظ النادي الافريقي على مدربه الفرنسي سيرافان الذي قاده الى منصة التتويج في نطاق بطولة كأس الكؤوس العربية، وحقق معه نتائج باهرة. كما جدد النجم الساحلي ثقته بالمدرب البرازيلي دوحاشوس للموسم الثاني على التوالي.



اتهم الجهاز الفني السابق بإحراجه لإخراجه من الزمالك

هشام يكن: سيناريو معد بدقة أجبرني على الاعتزال!

القاهرة – عصام الحسن

استعرت نار الخلافات بين قائد الزمالك السابق هشام يكن، ومسؤولي الجهاز الفني في الزمالك، فكان من نتيجة ذلك استبعاده من التشكيلة، ووجد ان الطريق الأنسب له هو الاعتزال في القلعة البيضاء، و البحث عن فريق ينتقل إليه، ووقع اختياره على نادي الصيد (درجة اولى)، وفي نيته التحول الى مجال التدريب، ليضمن لنفسه الاستمرار في حياة كرة القدم التي عشقها، وصارت جزءاً منه.

جرت مباراة اعتزال يكن يوم ٢٤ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٥ بين تشكيلتين مختلطتين من لاعبي الزمالك والأهلي إرتدى لاعبو الأولى اللون الأحمر، والثانية الأبيض، حضرها نحو ١٠ آلاف شخص في استاد القاهرة الدولي، يتقدمهم الدكتور عبد المنعم عمارة، وانتهت بالتعادل (٢ – ٢). سجل للأبيض فيليكس ومؤمن سليمان وللأبيض أحمد ايوب وإبراهيم حسن.

شارك يكن مدة ٢٠ دقيقة في الشوط الثاني، وخرج بعدها من الملعب، علماً ان المباراة استمرت ٨٠ دقيقة وليس ٩٠ دقيقة.

جاسوس!!

وكان لـ «الوطن الرياضي» لقاء مع يكن تحدث عن كل الأسباب التي أدت الى تفجر المشاكل وانتهائها بإعلان «الطلاق»، مؤكداً أنه كان قادراً على المتابعة، وإحراز المزيد من الانتصارات والألقاب للزمالك.

قال يكن: «أشيع عني أنني لعبت دور الجاسوس في نقل أسرار الفريق الى فاروق جعفر، علماً أن اخلاقياتي ومكانتي لا تسمحان لي بذلك، والذي حصل فعلاً هو أن فاروق جعفر دعاني الى منزله، وذهبت إليه، وفوجئت بأنه يعرف كل ما حصل في اجتماع الجهاز الفني السابق بقيادة طه بصري، وسألني جعفر خلال الاجتماع به عما إذا كان الجهاز الفني قد شتمه، فأجبته بأنني لا أعرف شيئاً، وعندما عرف طه بصري بأمر اجتماعي بجعفر رمى بتلك التهمة الباطلة عليّ».

وكشف يكن أنه خلال اجتماعه بجعفر وعده الأخير بتسليمه منصب المدير الاداري في الزمالك، بعد أن يعيّن جعفر مديراً فنياً للفريق،

هشام يكن يودع جمهوره يوم اعتزاله اللعب مع الزمالك

بعض الفنانين حرصوا على تكريم يكن

وقال له يكن حينها أنه سيفكر بالموضوع. لكن ابعاد يكن تمّ عن الفريق حتى بدون إرادته، لأنه كان ينوي متابعة اللعب مع الزمالك هذا الموسم ليؤكد قدرته على العطاء، وأنه لا علاقة بين التقدم في السن والعطاء في الملعب. فشعر أن الجهاز الفني السابق أجبره على الاعتزال.

وقال يكن: «ليس السن مقياساً للعطاء، ولكن «الحاقدين» كانوا يرددون هذه النغمة لايقاف مسيرتي في النادي. وهناك نجوم كثر استمروا طويلاً في الملاعب، مثل حسن شحاته الذي بقي حتى الـ ٣٧ وفاروق جعفر حتى ٣٦ وطه بصري مثله. وأنا الآن في الثالثة والثلاثين، وتعاقد الزمالك مع أيمن شوقي وهو في الثانية والثلاثين. فكيف يكون صيف وشتاء على سقف واحد؟».

سيناريو لتدميري..

واتهم يكن الثلاثي طه بصري وحسن شحاته وأحمد مصطفى باضطهاده، ويقول أنه استبشر خيراً في البداية، حين تولى هؤلاء القيادة الفنية لفريق الزمالك خلفاً للنمساوي ألفريد ريدل، باعتبارهم من أبناء النادي الأبرار، وتوقع أن يعرفوا كيفية التعامل مع النجوم الكبار. لكن هذا الشعور تبدد بل تحوّل الأمر الى كابوس بالنسبة إليه حين لمس عكس ما كان يتصوره، ووجد أن هناك «سيناريو» معداً يقضي بإبعاده عن التشكيلة، وإجباره على الاعتزال بعد تدميره كروياً. وكان ان تعامل الجهاز الفني معه بشكل استفزازي؛ فتحامل على نفسه كثيراً حتى لا يقال بأنه سبب المشاكل.

وعند تلك المعاملة التي يصفها بالسيئة يقول: «تجاهلني الجهاز الفني تماماً، سواء بالتدريبات أو حتى المباريات، وكانت المحاولة تجريدي اولاً من شارة القائد، وتمّ التعامل مع زميلي اسماعيل يوسف على أنه هو القائد الجديد، وربما كان الدافع لذلك هو «تصفية حسابات»، فاتهمت بتواضع مستواي، ولم يعد أمامي مجال للعب، ثم اتهمت بالتجسس لتسوية صورتي في النادي، وأنا الذي لعبت نحو ٤٠٠ مباراة مع الزمالك ونحو ٨٠ مباراة دولية مع المنتخب الوطني».

ثلاثي فاشل في التدريب

ويقول أن الثلاثي بصري وشحاته ومصطفى لم يكونوا في يوم من الأيام مدربين ناجحين، إذ ليس بالضرورة أن يكون اللاعب النجم مدرباً جيداً.

أما عن علاقاته المتردية مع مساعد المدرب السابق عبد الرحيم محمد فيقول ان هذا الشخص كان يعمد الى إثارة المشاكل بين الأشخاص، بنقله اقوال اللاعبين الى الجهاز الفني.

وعن اتهام حسن شحاته له برفض الجلوس على مقاعد الاحتياطي لاتاحة الفرصة أمام زميل له جاهز للعب مكانه، قال يكن: «إنه كلام عارٍ من الصحة، بدليل جلوسي على مقاعد الاحتياطي في مباريات دورة المحلة، ولم اعترض، ولا أعرف ماذا يقصد شحاته بهذا الاتهام، وهو يعرف إنجازاتي مع الفريق والتي لم يصل إليها هو نفسه حين كان لاعباً. إذ انني احرزت بطولة أفريقيا للأندية بطلة الدوري، وأحرزت بطولة الدوري والبطولة الأفرو – اسيوية، وكأس السوبر، ولعبت ٢٤ مباراة من مباريات القمة التي تجمع بين الأهلي والزمالك. ففاز الزمالك ٨ مرات والأهلي ٦ مرات، وأسفرت المباريات الباقية عن التعادل، ولا أنكر أن شحاته كان لاعباً كبيراً، ولكنه فشل في العمل كمدرب في الزمالك».

ويؤكد يكن انه ليس ما يعكّر الأجواء بينه وبين قائد الزمالك الحالي اسماعيل يوسف الذي خلفه في القيادة، ويعتبره قادراً على القيام بدور الكابتن بنجاح وثقة كبيرة بالنفس، ويجيد التعاون مع اللاعبين.

ويضيف: «لم اغضب منه على الاطلاق، ولا انسى موقفه الجيد عندما رفض تسلم كأس دورة غزل المحلة، حرصاً منه على مشاعري. وأعرف ان الجهاز الفني زجّه في هذا الموقف بقصد إحراجي».

وعن سبب اعتراضه على الجهاز الفني بقيادة البصري وشحاته، لابعاده عن الفريق، وعدم الاعتراض على المدرب الالماني ريدل الذي فعل به الشيء نفسه، يقول: «لم يكن الفريق بحاجة لاثارة المشاكل حينها، وهو في عز الموسم. وقد أبعدني ريدل عن مباراة الزمالك والأهلي، غير انه أشركني في المباراة بعدها، حين اعترضت على ذلك».

ويلقي يكن باللائمة في خروج الزمالك صفر اليدين في الموسم الماضي على الجهاز الفني للفريق، والى عدم تلقي الفريق المساندة الكافية من مجلس الادارة.

ويضيف: «نسي الجهاز الفني الحالي أن الكابتن محمود الجوهري سبق وقاد الفريق الى الانتصارات بنجاح وهو في عز النار وفي ظروف صعبة جداً، وحقق معه بطولة افريقيا للأندية بطلة الدوري. وفاز على الأهلي مرتين، الأولى كانت في كأس السوبر الأفريقية في جوهانسبرغ، والثانية في نطاق الدوري».

ويتمنى يكن اخيراً أن يواصل مسيرة النجاح في فريقه الجديد الصيد، على ان يتفرغ بعدها لأعماله الخاصة، ويدرك ان لكل لاعب نجم نهاية مهما بلغ قدراً عظيماً من النجومية، ويجد نفسه أنه قد خدم نادي الزمالك بكل ما أوتي من قوة، وأن هذه البصمات ستبقى راسخة على جدران القلعة البيضاء.

الثنيان سجل نصف الاهداف والدعيع صمد ٢٧٠ دقيقة

السعودية
اول الفرق المتأهلة لأمم أسيا



المنتخب السعودي بطل المجموعة الأسيوية التاسعة

الرياض – علي حمدان

اكتسح منتخب المملكة العربية السعودية فرق المجموعة التاسعة التي ضمته الى كل من قيرغيزستان واليمن، واصبح اول الفرق المتأهلة الى نهائيات كأس الأمم الآسيوية والتي تستضيفها الامارات العربية المتحدة في شهر كانون الاول (ديسمبر) من العام الحالي.

جرت المباريات في نطاق التصفيات بطريقة الذهاب والاياب، «مجمعة»، من دورين على استاد الملك فهد الدولي وظهر جلياً فارق المستوى والخبرة والمهارات والامكانات بين السعودية من جهة واليمن وقيرغيزستان من جهة أخرى.

وهذه المرة هي الرابعة التي تشارك فيها السعودية في نهائيات كأس الامم الآسيوية، ففازت في العامين ٨٤ و٨٨ باللقب، وحلّت وصيفة اليابان في العام ١٩٩٢.

والحقيقة ان المنتخب السعودي المتأهل لم يجد صعوبة في تجاوز منافسيه اليمن وقيرغيزستان، ونجح الحارس محمد الدعيع في ابقاء شباكه نظيفة (طوال ٢٧٠ دقيقة)، وسجل المهاجمون السعوديون عشرة اهداف في المباريات الأربع، بمعدل هدفين ونصف الهدف لكل مباراة.

وتمكّنَ يوسف الثنيان (لاعب نادي الهلال) من تصدّر لائحة هدافي تصفيات المجموعة التاسعة وفي رصيده ٥ اهداف، وهو يوازي نصف عدد اهداف فريقه. فكانت عودة رائعة لهذا اللاعب المخضرم البالغ من العمر ٣٢ سنة الذي اثبت اهمية وجوده ضمن تشكيلة «حضور الخليج».

وكان الأمر السلبي الوحيد، هو قلة الجمهور في المدرجات، وهذا ما لم يعتد عليه «الاخضر» في السابق في المسابقات والبطولات الداخلية والخارجية. وعوّض عن ذلك الدعم المعنوي الكبير من الأمير سلطان بن فهد بن عبد العزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب ونائب رئيس اتحاد الكرة السعودي، الذي تابع جميع المباريات شخصياً. ووقف الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز كعادته وقفة الداعم القوي للمنتخب الذي كان عند حسن الظن به. وبما يكون السبب في قلة عدد الجمهور في المدرجات هو برودة الطقس وكثرة البطولات التي تابعها الجمهور السعودي لخيراً على ارضه.

ثلاثة في قيرغيزستان

استهل المنتخب السعودي مسيرته في التصفيات الآسيوية بفوز مقنع على قيرغيزستان بثلاثة اهداف مقابل لا شيء، سجلها يوسف الثنيان (٢) وفؤاد انور.

فرض السعوديون سيطرتهم منذ صفرة البداية، وكانت تحركات الثنيان والتيماوي في الوسط مثمرة، وتفرغ فؤاد انور لاقفال المنطقة الخلفية، ومتابعة سد الفراغات الناتجة عن تقدم زملائه الى الامام. ولعب رأسا الحربة سامي الجابر وحمزة ادريس على الطرفين لخلخلة الدفاع، واتاحة الفرصة لزملائهما في الوسط للتقدم وتشكيل خطورة على المرمى، والتهديف المباشر القريب والبعيد باتجاه الخشبات الثلاث.

وكان للهدف المبكر الذي سجله الثنيان في الدقيقة السابعة الدور الكبير في فرض السيطرة على الميدان، وجاء الهدف من تسديدة قوية من ضربة حرة مباشرة من خارج منطقة الجزاء، اصابت الشباك ولم يستطع الحارس مالينكو ان يفعل لها شيئاً.

وفي الدقيقة ٣٩ سجل الثنيان الهدف الثاني اثر تمريرة من سامي الجابر، تخطت احمد جميل لتجد الثنيان المندفع من الخلف، ليرسلها قوية فتعانق الشباك (٢ – صفر).

وواصل المنتخب السعودي سيطرته في الشوط الثاني، وتميّز بألعابه وتحركه في منطقة الوسط، ليضمن المحافظة على تقدمه. وآثر عدم الانجرار الى شن الهجمات الكثيرة التي ينتج عنها فتح ثغرات في خطي الوسط والظهر.

ونجح السعوديون في تعزيز تقدمهم بهدف ثالث تحقق في الدقيقة ١٣ من الشوط الثاني، حين احتسب الحكم ضربة جزاء بنالتي لمصلحتهم، لاعاقة حمزة صالح داخل الصندوق، انبرى لها فؤاد انور وارسلها الى يمين مالتيكو.

ولجأ المدير الفني للمنتخب السعودي زماريو البرازيلي الى اجراء تبديلين في فريقه، فأخرج سامي الجابر ونزل بدلاً منه عبيد الدوسري، كما اخرج التيماوي ونزل خميس عويران.

حقق المنتخب اليمني فوزاً جيداً في مباراته الاولى بالتصفيات على قيرغيزستان بهدف واحد مقابل لا شيء، سجله له مهاجمه منيف شايق في الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني.

فرض اليمنيون سيطرتهم على وقائع اللعب، في الشوط الثاني، واتسمت العابهم بالدقة، بعدما تحرروا من الضغط النفسي الذي قيد تحركاتهم في الشوط الأول الذي سيطر فيه منتخب قيرغيزستان، وصدّت لهم العارضة تسديدة قوية للاعب قادريوف ليتمور اواخر هذا الشوط.

والحقيقة ان الفوز اليمني على قيرغيزستان لم ينتج عن التفوق الفني الكبير لفريق اليمن، بل بسبب الارهاق الكبير الذي لحق بلاعبي قيرغيزستان في المباراة ضد السعودية.

... واربعة في اليمن

ووصل المنتخب السعودي الى محطة الأمان للوصول الى نهائيات كأس الامم الآسيوية بفوزه على اليمن في مباراته الثانية بالتصفيات، حيث شهدت هذه المباراة تفوقاً سعودياً بارزاً، وسجل اللاعبون السعوديون اربعة اهداف، وبقيت شباكهم نظيفة.

بدأ اللعب حذراً من جانب الطرف السعودي في الشوط الأول، ولم يتخلص السعوديون من حذرهم الا في الدقيقة ٤١ من الشوط الاول، عندما وصلت الكرة الى الجناح الايسر خالد الرشيد، فمررها الى حمزة ادريس، ليتعامل معها بحرفنة ويرسلها الى الثنيان، فناور لاعبين وسددها نحو الزاوية اليسرى مسجلاً هدفاً ملعوباً.

وبعدما نفّذ المدير الفني زماريو خطة ٥ – ٣ – ٢ في الشوط الأول، فإنه طلب من لاعبيه تغيير الخطة في الشوط الثاني، معتمداً على تقدم الوسط للضغط على المرمى اليمني.



يوسف الثنيان نجم السعودية هداف المجموعة التاسعة خلال اللقاء امام اليمن

خالد التيماوي مهاجم السعودية واحد لاعبي قيرغيزستان

واثمرت الخطة بعد ٥ دقائق من بداية الشوط الثاني، وأضاف الثنيان الهدف الثاني بكرة وصلته من المدافع احمد جميل الذي انطلق بالكرة حتى وصل بها الى حدود منطقة الجزاء، واهداها الى الثنيان ليترجمها هدفاً جميلاً.

واستمر السعوديون في ضغطهم مع ارتداد يمني له ما يبرره، وهو فارق الخبرة واللياقة. حيث بدا الفريق السعودي اكثر نضجاً. وفي الدقيقة ١٣ مرر التيماوي كرة ساقطة خلف المدافعين تابعها حمزة ادريس وتجاوز بها الحارس وسجل هدف بلاده الثالث.

وحلّ فهد الحمدان مكان حمزة ادريس، فنجح في احراز الهدف الرابع للسعودية بكرة وصلته من سامي الجابر.

وبهذه النتيجة ازدادت ثقة السعوديين ببلوغ النهائيات بفضل العرض والنتيجة.

هدفان آخران في قيرغيزستان

خطا المنتخب السعودي خطوة كبيرة نحو التأهل للنهائيات بعد الفوز الثاني على قيرغيزستان بهدفين مقابل لا شيء، سجلهما حمزة ادريس في الشوط الاول ويوسف الثنيان في الشوط الثاني.

شهدت المباراة تفوقاً ميدانياً للمنتخب السعودي الذي مارس ضغطاً قوياً على منافسه، فيما اعتمد فريق قيرغيزستان التكتل الدفاعي في محاولة منه للخروج بنتيجة التعادل، الا انه لم يُفلح في ذلك. وقضت خطة هذا الفريق بتكثيف خط الظهر والتقدم بهجمات مرتدة عند طرفي الملعب. ولكن فارق السرعة والمهارة لدى السعوديين جعل الكفة تميل لمصلحتهم، مما اجبر لاعبي قيرغيزستان على اللعب بستة مدافعين على الأقل.

وهذا الفوز السعودي رفع رصيده في اللائحة الى ٩ نقاط، وبقي منتخب قيرغيزستان بدون نقاط.

فوز قيرغيزستان اراح السعوديين

فاز منتخب قيرغيزستان على نظيره اليمني (٢ – ١)، وكان الطرف الافضل في هذا اللقاء، حيث بدا الارهاق واضحاً على لاعبي الفريق اليمني.

واسهمت هذه النتيجة في ضمان وصول السعودية الى النهائيات، بصرف النظر عن نتيجة المباراة المقبلة للمنتخب السعودي.

(الصور من الاعلام والنشر في الرئاسة العامة لرعاية الشباب)

كان الفريق اليمني صاحب قصب السبق بالتسجيل في الدقيقة ٢٠ من الشوط الأول، بواسطة مدافعه صالح بن ربيعة، الذي سدد كرة قوية من ضربة حرة مباشرة سكنت الشباك الى يمين حارس قيرغيزستان. واستمر الضغط اليمني حتى الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول، عندما خفّت قواه، فاستغل لاعبو قيرغيزستان الفرصة وبادروا الى قلب ظهر المجن لمنافسيهم، وفاجأوا الجميع بادائهم الراقي والعابهم المدروسة بعدما اعادوا تنظيم اوراقهم بشكل جيد، وتمكنوا من الخروج متعادلين بهدف حققوه في الدقيقة ٤٢ عندما اخترق قادريوف المنطقة عن الجهة اليمنى وما كاد يصل الى مشارف منطقة الجزاء، حتى اطلق الكرة مستقيمة لتعانق الزاوية اليسرى للحارس اليمني لتصبح النتيجة (١ – ١).

وتابع لاعبو قيرغيزستان هجومهم مع بداية الشوط الثاني، ونجحوا في التقدم (٢ – ١)، عندما توغل ريماكوف في مستهل هذا الشوط، وسدد عن الجهة اليمنى كرة قوية استقرت في الشباك الى يسار الحارس.

واضاع منتخب قيرغيزستان فرصاً عدة محققة وسهلة نتيجة التسرع. وفي الدقيقة ٣٠ وصلت الكرة الى كايتبايف داخل منطقة الجزاء، الى الجهة اليمنى، فراوغ اكثر من مدافع وارسل الكرة «لوب» بقدمه اليسرى لتسكن الشباك اليمنية. لينهي اي بارقة امل لليمن في البقاء ضمن دائرة المنافسة مع المنتخب السعودي، وناسخاً من الاذهان الصورة الجيدة التي ظهر بها في المرحلة الاولى من التصفيات.

فوز بلاعبي الصف الثاني

بعدما ضمن المنتخب السعودي التأهل للنهائيات، اجرى المدير الفني زماريو تبديلات عدة في تشكيلة الفريق، فاشرك لاعبي الصف الثاني مدعّمين بلاعبين من اصحاب الخبرة، ليخوضوا غمار المباراة الثانية ضد اليمن.

ضغط السعوديون طوال وقت المباراة، ودانت لهم السيطرة. وتشكّلت هجماتهم عن الجناحين والعمق، واقتنص فهد الحمدان في الدقيقة ١٢ من الشوط الاول هدفاً، إثر تمريرة متقنه من خالد التيماوي، فموه بجسمه ليخدع المدافعين، وسدد بقوة في الزاوية اليمنى الأرضية.

وأسهم هذا الهدف المبكر في تهدئة اللعب، وبدا وكان الطرفين قنعا بهذه النتيجة، فتأهلت السعودية بسهولة الى نهائيات كأس الأمم الآسيوية.

الصور من وكالة الصحافة الفرنسية



الجمهور التونسي في جوهانسبورغ



الرئيس مانديلا فرحاً بالفوز ونيل توفي يحمل كاس افريقيا





تونس مفاجأة البطولة ومصر والجزائر خرجتا بشرف

مانديلا والصدفة والحكام وراء تتويج جنوب افريقيا!



الهادي بالرخيصة مدافع تونس وجيمس فيري حارس جنوب افريقيا في المباراة النهائية

كاس افريقيا وحدت السود والبيض في جنوب افريقيا



مشجعون من زامبيا



مشجعتان من جنوب افريقيا



مشجع غابوني



من لقاء تونس والغابون في ربع النهائي

سمير كمونة يسجل هدف مصر الوحيد في مرمى زامبيا

اعداد سمير بشير

دخل منتخب جنوب افريقيا التاريخ الكروي من بابه الواسع، عندما أحرز للمرّة الأولى في تاريخه، وفي أول مرّة ينظم فيها البطولة في أرضه، كأس الأمم الافريقية الرقم «٢٠»، إثر فوزه في المباراة النهائية على المنتخب التونسي (٢/صفر)، سجلهما اللاعب الاحتياطي مارك ولياميس في الدقيقتين ٧٣ و٧٥، وحلّ المنتخب الزامبي في المركز الثالث بفوزه على منتخب غانا الأكثر احرازاً للقب (١/صفر)، سجله جونسون بواليا شقيق النجم كالوشا بواليا هداف البطولة، في الدقيقة ٥٢ من المباراة.

فأمام حوالي ٩٠ ألف متفرّج ضاقت بهم مدرجات ملعب «فيرست ناشونال بنك» في جوهانسبورغ، أجمل مدن القارة السوداء، وبحضور نلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا الذي كان يرتدي قميص المنتخب الرقم «٩»، وذلك بناءً على تمنٍ من لاعبي المنتخب، وقد أحاط بمانديلا رهط من الشخصيات الرياضية المرموقة، أمثال عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم، وعبد الرحيم زواري وزير الرياضة والشباب التونسي، واسطورة كرة القدم البرازيلي بيليه، والنجم الفرنسي ميشال بلاتيني، والانكليزي السير بوبي تشارلتون، ورئيس قبيلة «الزولو».

أمام كل هؤلاء، عاد المنتخب الجنوب افريقي بعد غياب دام ٣٢ عاماً بسبب الحظر الدولي على حكومة بريتوريا، التي كانت تنتهج سياسة التمييز العنصري، لكي يعوّض ما فاته طيلة ثلث قرن تقريباً، فتمكن بعد أربع سنوات من رفع الحظر عنه من تحقيق ثالث مأثرة رياضية لجنوبي افريقيا، فجاء فوزه بكأس الأمم الافريقية تكملة للفوزين اللذين سبق وحققتهما جنوبي افريقيا عام ١٩٩٥ وهما كأس العالم «بالركبي»، وكأس افريقيا للأندية بطلة الدوري الذي فاز به أورلاندو بايرتس.

دور الرئيس مانديلا

لقد لعبت الصدفة والحظ دوراً بارزاً في فوز جنوب افريقيا، إذ اغتنمت حكومة مانديلا فرصة اعتذار كينيا عن تنظيم البطولة بحجة مشاكلها المادية، فأخذت هي مكانها كاسبة، كخطوة أولى عاملي الأرض والجمهور، كما أقدم الرئيس مانديلا على خطوة ذكية، عندما جيّش المجتمع الدولي لفرض حصار على نيجيريا بسبب اعدامها لكاتب شهير ولثمانية عسكريين، الأمر الذي أثار حفيظة حكام هذا البلد، الذين بادروا على لسان وزير خارجيتهم جيم تونوبو الى مقاطعة البطولة، متذرعين بأن حكومة جنوب افريقيا لم تبادر الى تقديم ضمانات لحماية لاعبي نيجيريا، فكانت تلك أول مرّة ينسحب فيها حامل اللقب من هذه البطولة التي انطلقت لأول مرّة عام ١٩٥٨، وقد كلف هذا الاعتذار نيجيريا غالياً إذ حرمت من الاشتراك في البطولتين القادمتين وربما من المونديال.

لكن مهما تنوعت أسباب الانسحاب، فإن الفائز الأكبر في النهاية كان صاحب الأرض الذي تخلص من ضيف ثقيل هو المنتخب النيجيري حامل اللقب، وأحد أبرز الفرق المرشحة للفوز به للمرة الثالثة في تاريخه.

شارك في البطولة ١٥ منتخباً من أصل ١٦ منتخباً بعد انسحاب نيجيريا، ورفض غينيا أخذ مكانها بحجة ضيق الوقت، وقد قسمت الفرق المشاركة على أربع مجموعات ضمت الأولى جنوب افريقيا والكاميرون ومصر وأنغولا، وقد أطلق على هذه المجموعة تسمية «مجموعة الموت»، وضمت الثانية زامبيا والجزائر وسييراليون وبوركينا فاسو، وضمت

الثالثة، وهي المجموعة الأضعف، كلاً من زائير والغابون وليبيريا، والمجموعة الرابعة ساحل العاج وغانا وتونس وموزامبيق.

من الناحية الفنية يمكن القول، انه برغم قلة خبرة جنوب افريقيا في تنظيم البطولات الكروية الكبرى، فهي نجحت الى حد ما في إيصال البطولة الى برّ الأمان، رغم المحاذير الأمنية التي سبقت البطولة، خصوصاً وان موسم ١٩٩٥ الكروي في جنوب افريقيا أسفر عن خمسة قتلى، أربعة منهم بالرصاص، وكذلك برغم المقاطعة الجماهيرية خصوصاً للمباريات التي لا تكون فيها جنوب افريقيا طرفاً فيها، على اعتبار أن لعبة كرة القدم في البلد المذكور هي لعبة الملونين، في حين ينصرف اللاعب الأبيض الى لعبتي «الركبي» و«الكريكت»، كما أن كبار المولين هم من البيض، وقد أدلت هذه المشكلة بدلوها عندما رفضت محطات التلفزة التي يملكها البيض وكذلك معظم الشركات الكبرى التي يسيطر عليها رجال الأعمال البيض من تمويل البطولة بحجة أن الاقبال على مشاهدة المباريات سيكون ضعيفاً، خصوصاً وأن حظ المنتخب الجنوب افريقي في الفوز سيكون معدوماً نظراً لقلة خبرته في الميدان الدولي.

في مقابل المقاطعة البيضاء، كان الرئيس مانديلا يضع ثقله من أجل انجاح الحدث معتمداً في ذلك على الصحافة المكتوبة وعلى بعض المتمولين السود الذين قابلوا التحدي الأبيض بأكبر منه، كما أن مانديلا، الذي يعشق كرة القدم، كان مدركاً تماماً أن النجاح في تنظيم بطولة كأس الأمم الافريقية العشرين سيفتح الطريق أمام بلده لتنظيم اما بطولة الألعاب الأولمبية عام ٢٠٠٤، واما بطولة كأس العالم عام ٢٠٠٦ لتصبح بذلك جنوب افريقيا أول دولة في القارة السوداء تنظم أحد هذين الحدثين العالميين الكبيرين.

مستوى لم يرق لسمعة النجوم

لقد فرضت بطولة كأس الأمم الافريقية هيبتها طوال فترة إقامتها، من ١٣ كانون الثاني (يناير) وحتى ٣ شباط (فبراير) الماضيين على الرأي العالمي الكروي، لكن برغم الكم الهائل من النجوم الدوليين المشاركين، فإن البطولة لم ترق الى مستويات عالية، إذ لوحظ أن الكرة السوداء ما زالت تعاني من سوء في التركيز، والبساطة في اعتماد الخطة، وشبه انعدام في تنفيذ طريقة كشف التسلل. الى ذلك، فإن المعادلة التي ظهرت بعد انسحاب نيجيريا والتي صنفت غانا كمرشحة وحيدة للفوز باللقب للمرة الخامسة في تاريخها ما لبثت أن تبخرت، لتنقلب صورة الأوضاع رأساً على عقب، فيصل الى المباراة النهائية فريقان لم يكونا مصنفين لتخطي الدور الأول، على الأقل بالنسبة للفريق التونسي الفتي، وهو أمر كان أكده أكثر من مسؤول تونسي، وحتى المدرب كاسبرشاك، وقد جاء الوصول التونسي - الجنوب افريقي على حساب فرق عريقة تضم لاعبين دوليين كباراً مثل غانا ونجمها عبيدي بيليه، وليبيريا وجوهرتها جورج وياه، وزامبيا وفارسها كالوشا بواليا، والكاميرون وأسدها فرانسوا اومام بييك.

هزيمة واحدة

كشفت بطولة كأس أمم افريقيا الرقم «٢٠»، عن بزوغ نجم فرق جديدة، وأفول نجم فرق عريقة، وفي مقدمة الفرق الجديدة تأتي جنوب افريقيا في الطليعة.

فالمنتخب الجنوب افريقي الفتي أو «البافانا بافانا» وهي التسمية التي تطلق عليه في بلاده (وتعني أولادنا أولادنا)، قطف اللقب لأول مرّة في تاريخه مستغلاً العديد من النقاط الايجابية، مثل غياب الخطر المتمثل بنيجيريا، ولعبه جميع مبارياته في ملعب واحد على ارتفاع ١٨٠٠ متر فوق سطح البحر، بخلاف الفرق الأخرى التي تجشمت مشاقاً كثيرة بانتقالها من ملعب الى آخر حيث كانت تجبر على قطع آلاف الكيلومترات، كما ان المنتخب الجنوب افريقي كان الفريق الوحيد الذي يلعب أمام مدرجات مليئة عن آخرها.

الى جانب الايجابيات تلك، فقد كان «بافانا بافانا» مفاجأة البطولة، ولم يأتِ فوزه عرضاً، بل بكفاح لاعبيه واجتهادهم، فظهر فيهم لاعبون واعدون مثل فيل ماسينغا لاعب ليدز يونايتد الانكليزي، ومارك ويليامس بطل اصابتي الفوز، والذي يلعب أيضاً في انكلترا مع ولفرهامبتون وندررز، وجون موشوي لاعب كوكايلي سبور التركي، ويكمل هؤلاء الهدافين نيل توفي قائد الفريق، ومارك فيش صخرة الدفاع الذي يسعى أكثر من نادٍ في أوروبا لضمه الى صفوفه، وقد سرت شائعات في الآونة الأخيرة انه قبل عرضاً من مانشستر يونايتد الانكليزي، وهؤلاء أمنوا الفوز بالكأس بعد ستة انتصارات وهزيمة واحدة!

مصر قاهرة حامل الكأس

مصر التي أنزلت الهزيمة الوحيدة في المنتخب الجنوب افريقي المضيف وحامل اللقب ثلاث مرات، كافح فريقها في الدور الأول ففاز على أنغولا بصعوبة (٢/١)، وسقط في الثانية أمام الكاميرون (١/٢)، لكنه تعملق في الثالثة وهزم جنوب افريقيا (١/صفر).

وفي ربع النهائي لعب المصريون بمعنويات مرتفعة فتقدموا على زامبيا (١/صفر) في الشوط الأول، لكن المدرب الهولندي رودي كرول ارتكب غلطة العمر عندما اتبع خطة دفاعية في الشوط الثاني للحفاظ على هدف التقدم الذي أحرزه سمير كمونة، فأخرج المهاجم علي ماهر وأدخل المدافع فوزي جمال، فكانت النتيجة سيطرة زامبية واضحة أسفرت عن ثلاثة أهداف قاتلة، لم تخرج الفريق المصري فحسب، بل أجبرت الصحافة المصرية والاتحاد وحتى الجماهير الى المناداة بعزل كرول من التدريب.

وبرغم خروج مصر، فإن بعض لاعبيها تركوا بصماتهم على البطولة مثل المدافعان ياسر رضوان وسمير كمونة، وهاني رمزي لاعب فيردر بريمن الألماني، وفي خط الوسط برز حازم إمام، والمهاجمان أحمد الكاس وعلي ماهر، والجناح الأيسر صبري عبد الستار.

أسود الكاميرون بلا زئير

أما الخائب الأكبر في المجموعة الأولى، فكان المنتخب الكاميروني الذي لم يعد يسمع زئيره أبعد من حدود الملعب، بعدما خسر جميع نجومه السابقين، مثل الأسطورة روجيه ميلا المعتزل دولياً، ولاعبا الوسط إميل مبو وإيمانويل كوندي، والحارسان العملاقان توماس نكونو وجوزف انطوان بل، ولم يبق من جيل العمالقة السابق سوى فرانسوا أومام بييك الذي جهد في سبيل مساعدة اللاعبين الجدد، إلا أن أبرز لاعبي الكاميرون كان ألفونس تشامي الذي يلعب في بوكاجونيورز الأرجنتيني الى جانب مارادونا وكانيجيا.

زامبيا بقيادة بواليا

في المجموعة الثانية، لم يتمكن أحد من منازعة زامبيا والجزائر سيطرتهما على هذه المجموعة، فبوركينا فاسو، ◆


الرقم ١٤ من ليبيريا جورج وياه والرقم ١٤ من الغابون فرنسيس كو ميا


من لقاء تونس وساحل العاج


من لقاء الجزائر وجنوب افريقيا

التي ستنظم البطولة عام ١٩٩٨، ظهرت لا حول لها ولا قوة، بينما سجلت سيراليون نتائج خجولة لا تسمن ولا تغني عن جوع. فالفريق الزامبي الذي أعيد بناؤه من جديد، حول النجم كالوشا بواليا الناجي الوحيد من الكارثة الجوية التي أودت بحياة جميع أفراد المنتخب السابق فوق ساحل الغابون، وتمكن هذا الفريق من تخطي أكثر من عقبة في هذه البطولة فحلّ ثالثاً بعد تغلبه على غانا، علماً ان زامبيا حلت ثانية في البطولة السابقة عندما خسرت في المباراة النهائية أمام نيجيريا (٢/١).

برز من الفريق الزامبي المدافع اليجاليتانا، والمهاجمون كالوشا بواليا هداف البطولة بخمسة أهداف، وشقيقه جويل بواليا ودنيس لوتا.

تماسك الجزائريين

المنتخب الجزائري، الذي تعالى على جروحه، بدا في البطولة وكأن بلاده لا يمزقها العنف، فظهر هذا الفريق بمستوى جيد، تجلي في تجانس أفراده وتماسكهم، وقد برز الفريق بأكمله، وتميز منه حارس المرمى محمد حنيشيد، والمدافعان مراد سلطاني وطارق العزيزي، كما برز بلال دزيري وشريف الوزاني وموسى صايب في الوسط، وعلي مصابيح في الهجوم، ولم يخرج الجزائريون من ربع نهائي البطولة، إلا بعدما أحرجوا جنوب افريقيا، التي أخرجتهم في النهاية بشق النفس (٢/١).

احراج وياه

في المجموعة الثالثة، أضعف المجموعات الأربع، كانت المفاجأة باختلال توازن ليبيريا التي تضم جورج وياه أفضل لاعب في افريقيا واوروبا والعالم، عام ١٩٩٥، وقد باءت جهود هذا الأخير الذي يقاتل من أجل جعل ليبيريا قوة فاعلة على الصعيدين الافريقي والدولي، بالفشل، وذلك بفعل تقاعس الاتحاد الليبيري لكرة القدم عن مد يد العون للاعبيه، لدرجة أن هذا الاتحاد امتنع عن دفع مصاريف الانتقال الى جنوب افريقيا، مما أجبر لاعبي المنتخب على الدفع من جيبهم الخاص تكاليف انتقال المنتخب ومصاريفه.

إزاء هذه المشاكل، خرج المنتخب الليبيري من الدور الأول ولم يسجل سوى فوز وحيد على الغابون (٢/١)، وخسر أمام زائير (صفر/٢).

نتيجة لفشل ليبيريا في إثبات وجودها تسيدت المجموعة الثالثة كل من الغابون وزائير.

وبرغم أن المنتخب الغابوني لم يكن فيه أي نجم مشهور، فإن هذا الفريق الفتي عوّض عن ذلك بتفاهمه وتجانسه، ولعبه كرة سهلة، وقد خولته الصفات هذه الفوز بسهولة على زائير، وكاد يحقق مفاجأة أخرى على ليبيريا، لكنه هزم بغير وجه حق أمام الأخيرة، ومع ذلك وصل الى ربع النهائي وخسر بضربات الترجيح أمام تونس.

أما زائير بطلة الكأس عام ١٩٧٤، والتي كان لها شرف الوصول الى نهائيات المونديال الألماني، فلم يكن منتخبها بالاشراقة ذاتها التي أطل بها في السبعينات، وقد وصل الزائريون الى ربع النهائي ليس بقوتهم، بل نتيجة ضعف ليبيريا ولأن مجموعتهم لا تضم سوى ثلاثة فرق، وقد جاء خروجهم من ربع النهائي أمام غانا ليكشف بذلك مستوى فريقهم الذي لا يضم أي نجم معروف.

فشل ذريع لغانا بدون عبيدي بيليه

في المجموعة الرابعة خيبت غانا بطلة الكأس أعوام ١٩٦٣، ١٩٦٥، ١٩٧٨ و١٩٨٢، الآمال المعقودة عليها.

فبعدما رشحها النقاد للفوز بالبطولة، وبعدما تمكنت من الفوز في جميع مبارياتها في الدور الأول، لتصبح الفريق الوحيد الذي يحقق هذا الانجاز بين الفرق المشاركة، وصلت غانا الى نصف النهائي، لكنها خسرت في هذا الدور أمام جنوب افريقيا، ليس بسبب ضعف الفريق، إنما بسبب تحامل حكم المباراة، وكذلك بسبب غياب عبيدي بيليه قلب الفريق النابض، لذلك خرجت غانا التي لم تكن محظوظة في البطولات الأربع الأخيرة بخفي حنين من البطولة، فحلت رابعة بعدما خسرت أمام زامبيا (صفر/١) في المباراة لتحديد المركز الثالث، علماً ان المنتخب الغاني هو في مقدمة الفرق التي تضم نجوماً دوليين معروفين مثل ابراهيم تانكو لاعب بروسيا دورتموند الالماني، وتشارلز أوكونور لاعب فورتونا كولونيا، وساموئيل كوفور لاعب بايرن ميونيخ، وعبيدي بيليه لاعب تورينو الايطالي، وانطوني بيواه لاعب ليدز يونايتد الانكليزي.

هدفان صاعقان بعد تحامل الحكم!

واذا كانت غانا إحدى أكبر الفاشلات في البطولة، فإن تونس كانت في المقابل مفاجأة هذه البطولة، خصوصاً وان كثيرين كانوا يتوقعون ان تخرج من الدور الأول بسبب قلة خبرة فريقها الفتي، وبخروجه من الدور الأول من البطولة السابقة التي أقيمت على أرض تونس...

بدأت تونس البطولة مهزوزة فتعادلت في مباراتها الأولى مع موزامبيق الضعيفة (١/١)، وخسرت في الثانية أمام غانا (٢/١)، لكنها استعادت إيقاعها في المباراة الثالثة وفازت على ساحل العاج (٣/١).

بعد انتقاله الى ربع النهائي تبدلت صورة المنتخب التونسي بشكل جذري فبدا عملاقاً لدرجة أن النقاد رشحوه للمنافسة على اللقب، خصوصاً بعد احداثه مفاجأة كبرى بإذلاله زامبيا في نصف النهائي (٤/٢)، علماً ان التوانسة تخطوا الدور ربع النهائي أمام الغابون بضربات الترجيح (٤/١)، وكان حارس مرماهم الواعر بطل اللقاء لصده ضربتي جزاء.

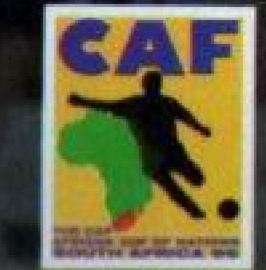
في المباراة النهائية استطاع التوانسة الوقوف نداً قوياً لجنوب افريقيا التي كان يؤازرها أكثر من ٩٠ ألف متفرج، فصمدوا ٧٠ دقيقة، لكن بسبب قلة خبرتهم وبسبب تحامل الحكم الاوغندي، ونتيجة للضغط النفسي الهائل بفعل صيحات الجماهير، فقد أصيبت شباكهم مرتين بكرتين سريعتين من مارك ويليامس، كانتا كافيتين وفي خلال دقيقتين فقط لافقادهم اللقب للمرّة الثانية، أي بعد ٣١ عاماً من حرمانهم منه لأول مرّة عندما هزمتهم غانا (٣/٢) عام ١٩٦٥ في البطولة الخامسة التي جرت في أرضهم.

برز من المنتخب التونسي، وهو من الفرق التي لا تضم لاعبين محترفين في الخارج، العديد من اللاعبين، منهم الظهير الأيسر الهادي بالرخيصة ولاعب الوسط زبير بيّه، والمهاجمان عادل السليمي وبن سليمان الذي أربك خط الدفاع الجنوب افريقي في المباراة النهائية لسرعته وتمويهاته، كما برز الهداف عماد بن يونس الذي أصيب في ربع النهائي.



جنوب افريقيا اقصت الجزائر في ربع النهائي

أحد مدافعي موزامبيق
يوقع مهاجم غانا عبيدي بيليه



نجوم كأس أفريقيا بينهم تونسيان ومصريان


نجم تونس زبيربية

محمد كالون (الرقم ١٠)
مهاجم سيراليون وأحد لاعبي بوركينافاسو

في حين فشل اللاعب الليبيري جورج وياه الفائز في الكرة الذهبية لأفضل لاعب في أوروبا، في ان يحقق شيئاً لبلاده، واكتفى بالتنزه في الملعب وكأنه لاعب من الدرجة الثالثة، اكتشف العالم نجوماً عدة بفضل كأس أفريقيا في جنوب افريقيا. بينهم تونسيان (شكري الواعر وزبيربية) ومصريان (ياسر رضوان وحازم امام) واثنان لعبا في الأندية العربية (اليجا ليتانا مع الهلال السعودي، ومحمد كالون مع التضامن صور في الموسم الماضي).

وفي ما يلي نبذة عن اللاعبين الذين برزوا في كأس أفريقيا:

- مارك فيش: مهاجم منتخب الجنوب أفريقيا واكتشاف كأس افريقيا ١٩٩٦ في الحادية والعشرين، ويلعب مع أورلاندو بيرات، قوي ويملك تقنية جيدة.

يتحرك كثيراً نحو الهجوم، ويصل بسهولة الى شباك خصومه بفضل ضرباته الرأسية وقوة تسديداته. يملك سحر القائد. يسعى مانشستر يونايتد حالياً للتعاقد معه.

- جون موشو: في الثلاثين من العمر، يلعب مع كوكا ليبسور في تركيا. لاعب خط وسط في منتخب جنوب أفريقيا، معروف بلقب شوز (أحذية).

سجل اربعة اهداف في البطولة. أهم أسلحته: السرعة ويتحرك أفقياً باستمرار.

عندما تصبح الكرة معه، لا يشك أحد بأنه سيصل الى شباك الخصوم.

- اريك تينكلر: في الخامسة والعشرين من العمر، في ٣٠ حزيران (يونيو) القادم، ينتهي عقده مع فيتوريا سيتوبال. يلعب كلاعب خط وسط مدافع.

لعبه يشبه لعب اولي شتيليكه. يتحرك في كل الاتجاهات. يعتبر رئة منتخب جنوبي أفريقيا.

- دكتور كومالو: لاعب كايزر شيفز. يعتبر اكثر اللاعبين شعبية في جنوب أفريقيا.

عدا لعبه، يغني يغني مع فرقة موسيقية تحمل اسمه. تسجل اسطواناته اكثر نسبة من المبيعات في البلاد.

لاعب خط وسط، يملك تقنية جيدة، ورؤية واضحة للعب. ضرباته دائماً دقيقة، وتسديداته خطيرة.

- شكري الواعر: حارس مرمى فريق الترجي في تونس، كان بطل منتخب بلاده في المرحلة ربع النهائية.

بفضل صده ضربتي جزاء أمام الغابون تأهل منتخب بلاده الى المرحلة نصف النهائية.

ردود فعله دقيقة، وضرباته الهوائية مصدر إرتياح لفريقه.

- زبيربيّة: لاعب خط وسط مع تونس، يلعب مع النجم الساحلي، من اكثر اللاعبين تقنية. رؤيته وهو يلعب لذة للبصر. أثارت اهدافه اهتمام عدة فرق اوروبية.

- كالوشا بواليا: لاعب هجوم مع أميركا دي مكسيكو. لم يفقد حس الهدف برغم بلوغه الحادية والثلاثين من العمر.

كان أفضل لاعب مع منتخب زامبيا، وهداف كأس افريقيا بخمسة أهداف.

يبدو وكأنه لا يبذل اي جهد ليسجل الأهداف، ويكتفي بأن يستغل الفرص المتاحة له.

- اليجا ليتانا: مدافع ممتاز مع زامبيا. يلعب مع الهلال في السعودية. في الخامسة والعشرين من العمر.

يلعب في مركز الليبيرو، اهدافه رائعة ويتغلغل مع الهجوم في عدة مناسبات.

تسديداته تسمح له بتسجيل أهداف رائعة. سجل هدفاً في كأس أفريقيا. قد نراه قريباً في اوروبا.

- عبيدي بيله: مهاجم مع تورينو الايطالي، تألق مع منتخب غانا. سجل ثلاثة اهداف في الدورة. أصيب في كاحله. فاز ثلاث مرات بالكرة الذهبية في افريقيا.

اهم مزاياه: الحركة، السرعة، وتسجيل الأهداف.

- انطوني ييبواه: مهاجم غاني مع ليدز يونايتد الانكليزي اثبت في جنوب افريقيا إنه من افضل مهاجمي افريقيا.

سريع وقوي، تسمح له قوته بأن يواجه اقوى دفاع في افضل الظروف.

ممتاز في الضربات الرأسية.

- توفي: القائد الأبيض. اشقر، ذكي ومهذب في جنوب أفريقيا يقولون إنه ممتاز.

يعتبر اللاعب المثالي لقيادة «بافانا بافانا». لعب في ٣٥ مباراة مع المنتخب.

يفتخر بانه يمثل فريقاً موحداً يلعب فيه السود والبيض والهندوس والمسلمون والخلاسيون.

- اسحق ازاري: في الحادية والعشرين من العمر ويلعب مع أندرلخت. كان مع بريكو ولامبيتي من الذي تألقوا في مونديال الفتيان في استراليا.

تكرست كفاءته في كأس أفريقيا. لعب كظهير أيسر، وكان خطراً في الهجوم. يتميّز بسرعته.

- فرانك اماتكواه: يلعب مع أشانتي كوتاكو، كان هذا المدافع الغاني من أهم اكتشافات الدورة.

في الرابعة والعشرين من العمر. فاز ببطولة العالم مع منتخب مادون السابعة عشرة، وبالميدالية البرونزية في الألعاب الأولمبية في برشلونة.

يلعب في مركز الظهير الأيمن. سريع، ماهر، وهداف. يذكر لعبه بأسلوب البرازيلي روبرتو كارلوس.

- ياسر رضوان: في الثالثة والعشرين من العمر. يلعب مع بلدية المحلة.

فاجأ مدرب المنتخب المصري رود كرول الذي يعتبره ظاهرة.

هداف ومدهش بتسديداته.

- حازم امام: في سن العشرين، يلعب مع فريق الزمالك. يمكن ان يلعب في خط الوسط أو في خط الوسط المهاجم.

سريع جداً، ويسجل الأهداف بسرعة مذهلة.

- محمد كالون: مهاجم مع سيرليون في السادسة عشرة من عمره.

يلعب مع لوغانو. ماهر وذكي. انتقل الى إنتر في ايطاليا. وكان يلعب مع فريق التضامن صور في جنوب لبنان.

الحارس التونسي شكري الواعر

نجم مصر حازم امام

عبيدي بيليه نجم غانا وحارس موزامبيق



التوانسة اعتبروا منتخبهم البطل الحقيقي
والرئيس اعلن عيداً وطنياً



الرئيس التونسي زين العابدين بن علي يستقبل منتخب بلاده في قاعة التشريفات بمطار تونس

صحيح ان منتخب جنوب أفريقيا توّج بطلاً للبطولة الرقم «٢٠» لكأس الأمم الأفريقية التي اجريت في ارضه، إلا أن البطل الحقيقي بنظر الجمهور التونسي يبقى منتخبهم الفتي، الذي، رغم احتلاله المركز الثاني في البطولة، إلا أن الواعر وزملاءه تمكنوا من تسطير ملحمة كروية حقيقية، بإثباتهم عكس المعادلة القائلة بانه لا مكان للفرق الناشئة بين الكبار، فجاء وصول المنتخب التونسي الذي يخلو من أي نجم محترف في الخارج، بخلاف الفرق الأخرى، لكي يدحض هذه النظرية.

كان صدى هذا الانجاز قوياً في نفس الجمهور التونسي وفي مقدمه رئيس الجمهورية التونسية زين العابدين بن علي الذي اعتبر أن الرابع من شباط (فبراير) الماضي هو عيد وطني، لذلك لم يتوان بن علي عن ان يكون اول مستقبلي المنتخب في ارض المطار حيث هنأ افراده وشكرهم على ما بذلوه من تضحيات كانت في مستوى آمال وطموحات الشعب التونسي.

صحيح أن اللقب أفلت من بين يدي التوانسة نظراً لقلة خبرة لاعبيه الدولية، إلا أن المنتخب التونسي برهن من ناحية ثانية أنه قادر على الترشح للألعاب الأولمبية في أتلانتا ١٩٩٦، ثم نهائيات كأس العالم في فرنسا ١٩٩٨.

لم تكن بداية المنتخب التونسي مشجعة في البداية، وهو امر طبيعي لفريق لم يسبق له أن خاض بطولات في مستوى كأس أمم افريقيا، خاصة وأن معظم لاعبيه هم من الناشئين، فكان التعادل مع موزمبيق (١ - ١) في المباراة الأولى، ثم الهزيمة في المباراة الثانية (١ - ٢) أمام غانا، إلا أن اهتمام التونسيين بمنتخبهم بدأ يأخذ خيراً من الواقعية بعدما هزم ساحل العاج (٣ - ١) وتأهل لربع النهائي. ففي هذه المرحلة المتقدمة، تمكن التوانسة من إثبات وجودهم، فبرز منهم العديد من النجوم بشكل إفرادي، مثل حارس المرمى شكري الواعر الذي كان بطل اللقاء في ربع النهائي امام الغابون، إذ صدّ ضربتي جزاء عند الاحتكام الى الضربات الترجيحية بعد تعادل الفريقين (١ - ١) في الوقت الأصلي للمباراة لينتهي اللقاء لمصلحة تونس (٤ - ١)، كما برز أيضاً عادل السليمي الذي اختير افضل مهاجم في البطولة.

في نصف النهائي

تعملق التوانسة بشكل لم يسبق له مثيل، فهزم زامبيا في هذا الدور (٤ - ٢)، علماً أن الأخيرة كانت من أبرز المرشحات للفوز بالبطولة. أما في الدور النهائي فقد برهن المنتخب التونسي انه أحد أبرز المنتخبات الأفريقية، وقد اثبت للكثيرين من المشككين في قدراته أنه سيد الموقف، وقادر على زعزعة الخصوم في اللحظة التي يريد.

لقد لعب المنتخب التونسي في المباراة النهائية ضدّ عوامل عدّة، فعشية المباراة تحديداً تعرضت البعثة التونسية للكثير من عمليات إقلاق راحة حيث ظلّت تسمع اصوات أبواق السيارات في محيط الفندق الذي تنزل فيه، وذلك قبل أن يتسلم اللاعبون غرفهم بعد مماطلة دامت ٥ ساعات!! كما تعرض الفريق قبل نزوله الى ارض الملعب الى شتى عمليات الاستفزاز من الجمهور الجنوب افريقي الذي كان يربو عدده على ٨٥ ألف متفرج، لوكن برغم كل ذلك وبرغم انحياز حكم المباراة الأوغندي ماسيمبا، فان الفريق التونسي تمكن أن يبزّ خصمه قوة ومقدرة، فبادله الهجمة بالهجمة وظلّ محافظاً على وتيرته التصاعدية حتى الدقيقة ٧٠، إذ وجد نفسه عاجزاً عن تحمل كل الضغوط من حوله فكان الهدفان اللذان اخرجاه من البطولة، لكن مرفوع الرأس، حيث تمكن من تشريف الكرة العربية بكل مافي الكلمة من معنى.

□ «الوطن الرياضي» آذار - مارس ١٩٩٦

زبيربيه في طليعة لاعبي تونس الفرحين بعد الفوز على زامبيا في نصف النهائي

● لوحظ أن ميشال بلاتيني رئيس اللجنة المنظمة لمونديال ١٩٩٨ في فرنسا كان متحمساً ومسروراً جداً بالمستوى الفني المرتفع الذي بلغته الكرة الافريقية، إلا أن ما لفت الأنظار، أن بلاتيني لم يفوّت مباراة واحدة من تلك التي خاضها المنتخب التونسي، فكان يلاحقه من مدينة الى أخرى، كما أنه شوهد مرات عدّة يتحدث الى اداريي الفريق، وكذلك الى بعض لاعبيه.

● من جملة الأرقام القياسية التي حققتها البطولة كانت تلك على الصعيد الاعلامي، إذ تبين أن البطولة استقطبت ١٢٦ مراسلاً صحافياً، و٥٥ مصوراً، و٢٠٠ صحافي من وسائل النقل المرئية والمسموعة، وقد وزع هذا العدد من الصحافيين في المدن الأربع التي جرت فيها المباريات على شكل مجموعات.

● لوحظ أن البطولة صادفت في شهر رمضان، وفي الوقت الذي لم يعر فيه التوانسة لهذا الموضوع، أي اهتمام، حيث كانوا يتصرفون وكأنهم في أيام عادية، وذلك بحجة التفاوت في التوقيت بين تونس وجنوب افريقيا، كان المصريون والجزائريون يطبقون الشعائر الرمضانية بحذافيرها بعد أن ضبطوا ساعاتهم على توقيت بلادهم مراعين طبعاً التعاون في الوقت.

● تميزت اللقاءات بقلة عدد المشاهدين باستثناء اللقاءات التي كانت جنوب افريقيا طرفاً فيها، ووصل عدد المتفرجين في المباريات التسع والعشرين حوالى ٢٧٥ ألف متفرج، بمعدل ١٦٣٨٠ متفرجاً في المباراة الواحدة.



هداف مصر احمد الكاس

احد مشجعي جنوب افريقيا يحمل سمكة في اشارة الى مارك فيش

● نفى جورج وياه نجم الهجوم الليبيري المعروف الشائعات التي راجت عن اعتزاله اللعب دولياً مع منتخب بلاده فور نهاية البطولة، لأن المسؤولين الحكوميين لا يبذلون أي جهد من أجل اعداد المنتخب اعداداً سليماً كما اجتمع النجم الليبيري وسائر أعضاء المنتخب بمانديلا في منزله في جوهانسبورغ وتعهد أمامه مواصلة طريقه الدولية وقيادة ليبيريا الى نهائيات كأس العالم ١٩٩٨.

● كلّف جورج وياه اتحاد بلاده غرامة مقدارها ٧٠٠ دولار بسبب تبديله رقم قميصه أثناء مباريات البطولة، وكان رقم قميص اللاعب الذي قدّم الى الاتحاد الافريقي قبل بدء البطولة «٩»، لكن المهاجم الليبيري شوهد وهو يرتدي الرقم «١٤»، إذ بدل رقم قميصه في المباراة ضد الغابون، ثم عاد وارتدى أمام زائير القميص رقم «٩».

● لم يخف جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم اعجابه بالتنظيم الهائل لبطولة كأس الأمم الافريقية الرقم «٢٠»، وقد أيد هافيلانج بقوّة طلب جنوب افريقيا تنظيم مونديال عام ٢٠٠٦، وصرّح في أكثر من مناسبة خلال الأربعة أيام التي أمضاها في ضيافة رئيس الدولة نلسون مانديلا، أن جنوب افريقيا قادرة على تنظيم بطولة في مستوى المونديال، لأنها بلد غني، فيه كثير من الذهب والألماس، كما أن وسائل الاتصالات الحديثة متوفرة بشكل كبير، ناهيك عن الفنادق الضخمة، ووسائل النقل والأمور الضرورية الأخرى، وقد وعد هافيلانج مانديلا أن يضع ثقله في الميزان من أجل أن تصبح جنوب افريقيا أول دولة في القارة السوداء تقوم بتنظيم هذا الحدث العالمي الكبير.

النتائج الكاملة

● **المجموعة الأولى:**
- جنوب افريقيا × الكاميرون (٣/صفر).
- مصر × انغولا (١/٢).
- الكاميرون × مصر (١/٢).
- جنوب افريقيا × أنغولا (١/صفر).
- مصر × جنوب افريقيا (١/صفر).
- الكاميرون × أنغولا (٣/٣).

● **المجموعة الثانية:**
- زامبيا × الجزائر (صفر/صفر).
- سييراليون × بوركينا ـ فاسو (١/٢).
- الجزائر × سييراليون (٢/صفر).
- زامبيا × بوركينا ـ فاسو (١/٥).
- زامبيا × سييراليون (٤/صفر).
- الجزائر × بوركينا ـ فاسو (١/٢).

● **المجموعة الثالثة:**
- ليبيريا × الغابون (١/٢).
- الغابون × زائير (٢/صفر).
- زائير × ليبيريا (٢/صفر).

● **المجموعة الرابعة:**
- غانا × ساحل العاج (٢/صفر).
- تونس × موزامبيق (١/١).
- غانا × تونس (١/٢).
- ساحل العاج × موزامبيق (١/صفر).
- تونس × ساحل العاج (١/٣).
- غانا × موزامبيق (٢/صفر).

● **ربع النهائي:**
- جنوب افريقيا × الجزائر (١/٢).
- زامبيا × مصر (١/٣).
- تونس × الغابون (١/١)، فازت تونس (١/٤) بضربات الترجيح.
- غانا × زائير (١/صفر).

● **نصف النهائي:**
- جنوب افريقيا × غانا (٣/صفر).
- تونس × زامبيا (٢/٤).

● **المركزان الثالث والرابع:**
- زامبيا × غانا (١/صفر).

● **المركزان الأول والثاني:**
- جنوب افريقيا × تونس (٢/صفر).

سجل البطولة

- ١٩٥٨: مصر (في السودان).
- ١٩٥٩: مصر (في مصر).
- ١٩٦٢: أثيوبيا (في أثيوبيا).
- ١٩٦٣: غانا (في غانا).
- ١٩٦٥: غانا (في تونس).
- ١٩٦٨: زائير (في أثيوبيا).
- ١٩٧٠: السودان (في السودان).
- ١٩٧٢: الكونغو (في الكاميرون).
- ١٩٧٤: زائير (في مصر).
- ١٩٧٦: المغرب (في أثيوبيا).
- ١٩٧٨: غانا (في غانا).
- ١٩٨٠: نيجيريا (في نيجيريا).
- ١٩٨٢: غانا (في ليبيا).
- ١٩٨٤: الكاميرون (في ساحل العاج).
- ١٩٨٦: مصر (في مصر).
- ١٩٨٨: الكاميرون (في المغرب).
- ١٩٩٠: الجزائر (في الجزائر).
- ١٩٩٢: ساحل العاج (في السنغال).
- ١٩٩٤: نيجيريا (في تونس).
- ١٩٩٦: جنوب افريقيا (في جنوب افريقيا).

● أندريه أرندزي حارس مرمى منتخب جنوب افريقيا، والذي اختير أفضل حارس مرمى في البطولة، ظل محافظاً على نظافة شباكه فترة ٥٠٢ دقيقتين، أي منذ شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي وحتى المباراة في الدور الأول ضدّ مصر، عندما تمكن النجم أحمد الكأس من تسجيل هدف الفوز الوحيد لمصر في شباكه، وقد أسهم هذا الهدف الثمين في نقل مصر الى الدور ربع النهائي. ونال أرندزي ٢٣ نقطة، وتلاه حارس تونس شكري الواعر (٢١ نقطة) وجاء حارس الجزائر ومصر في المركز الخامس (١٣ نقطة لكل منهما).

● تبيّن أن أكبر لاعب في البطولة، كان حارس مرمى زائير مْبيريكاني بانغي، لاعب نادي ريال روفرز الجنوب افريقي وعمره ٣٥ عاماً ونصف العام، أما أصغر لاعبي البطولة، فكان الكاميروني ووم نلند وعمره ١٥ عاماً وعشرة أشهر وقد لعب فترة قصيرة ضد جنوب افريقيا.

● سجل في البطولة ٧٨ هدفاً في ٢٩ مباراة بمعدل ٢.٦٨ هدفين في المباراة الواحدة، وكانت أعلى نسبة من الأهداف سجلت في المباراة بين زامبيا وبوركينا فاسو وانتهت لمصلحة الأول (١/٥)، أما المباراة الوحيدة التي انتهت بالتعادل واحتكم بعدها الى ضربات الترجيح فكانت في ربع النهائي بين تونس والغابون، وانتهت لمصلحة الفريق العربي (١/٤).

● تحول نجم منتخب جنوب افريقيا الأبيض مارك فيش بطلاً قومياً عند البيض والسود على السواء، واعتبر بطلاً قومياً بحق لأنه الوحيد الذي تمكن حتى الآن من توحيد البيض والسود على قضية واحدة.

جون موشو (الرقم ١٠)

وقد اختير أفضل لاعب في البطولة ونال ٢٩ نقطة وتلاه التونسي زبير بيّه والزامبي كالوشيا بواليا، ولكل منهما ٢٤ نقطة.

واضافة الى بيّه تضمنت لائحة أفضل عشرة لاعبين في البطولة ثلاثة تونسيين آخرين، هم بالرخيصة وشوشان وسليمي، وجاء هؤلاء الثلاثة في المركز العاشر مع الزامبي ليتان نجم الهلال السعودي ولكل منهم ٢٠ نقطة.

● من الملفت للنظر، الطرق التي ابتدعها الحضور لزيادة حماس اللاعبين، فمنهم من وضع الأحذية في يديه، تشجيعاً للاعب موشو الملقب بـ «شوز»، ومنهم من حمل العاباً بلاستيكية بشكل سمكة تشجيعاً للمدافع مارك فيش.

● من المؤسف انه عندما كانت جنوب أفريقيا تحتفل بأول انتصار في كأس افريقيا اشتعل الحي الشعبي في سويتا وبلغ عدد الضحايا ثلاثين قتيلاً.

● اسماعيل كورتز مدرب منتخب غانا الذي شارك في نهائيات كأس أمم أفريقيا الأخيرة استقال من وظيفته بعد عودة المنتخب الوطني (بلاك ستارز) الى العاصمة اكرا. وسبب استقالة كورتز تعود الى الاستقبال غير المشرّف الذي لقيه في ارض المطار من جانب الجماهير التي هاجمته بشدّة بعد فشله في قيادة غانا للفوز مرّة خامسة بالبطولة، خصوصاً وأن الفرصة كانت مهيأة لها لتحقيق ذلك بعد غياب نيجيريا حاملة اللقب والمرشحة الأولى للاحتفاظ به مرّة اخرى.

يذكر أن كورتز كان قد استفرد لدى خروجه من باب المطار الرئيسي، فوقف وحيداً بمواجهة الجماهير الغاضبة بعدما توارى مساعداه روبرت ايشون ومالك جابر عن الانظار.

معروف ان استقالة كورتز الذي تسلم مقدرات المنتخب الغاني منذ ١٩٩٤ ستكون لها سلبيات كثيرة على المنتخب الغاني، الذي يستعد لخوض غمار تصفيات بطولات هامة، مثل تصفيات الألعاب الأولمبية ضدّ الكاميرون، كما أن الفريق الأول سوف يكون على موعده الكبير في حزيران (يونيو) القادم عندما يلعب ضد تنزانيا في التصفيات الأولية لمونديال ١٩٩٨، وذلك قبل ان يقابل انغولا في التصفيات ذاتها في تشرين الأول (اكتوبر) القادم.

الهدافون



١ ـ كالوشا بواليا (زامبيا) خمسة أهداف.

٢ ـ موشو، ويليامس (جنوب افريقيا) أربعة أهداف.

٤ ـ الكأس (مصر)، بيليه (غانا)، بن يونس (تونس)، لوتا (زامبيا) ثلاثة أهداف.

٨ ـ مكعبي (الجزائر)، كنزينيو (انغولا)، أومام بييك (الكاميرون)، مكايا (الغابون)، بيواه (غانا)، بيّه، سليمي (تونس)، لكل منهم هدفان.

١٥ ـ بارتليت، فيش، ماسينغا (جنوب افريقيا)، دزيري، العزيزي، الونيشي (الجزائر)، جوني، باولو (انغولا)، كيدراوغو، تراوري، زونغو (بوركينا ـ فاسو)، سويمي، تشامي (الكاميرون)، تياهي، مو، تراوري (ساحل العاج)، ماهر، سمير (مصر)، بيكوغو، نزنغ (الغابون)، أبواغي، أكونور (غانا)، سيار، سيوي (ليبيريا)، تيكو ـ تيكو (موزمبيق)، مو، كالون، سيناي (سييراليون) بلحسن، بالرخيصة، غضبان (تونس)، إيسندي، ليكاكو (زائير)، جويل بواليا، جون بواليا، ليتانا، مكازا، موتال (زامبيا) ولكل منهم هدف.



كالوشا بواليا هداف البطولة

أرقام قياسية

- أسرع اصابة سجلت في مسابقات كأس الأمم الافريقية هي للمغربي مصطفى الشريف، وقد سجلها في مرمى السودان في أثيوبيا عام ١٩٧٦ بعد ٥٠ ثانية من صفرة البداية.

- صاحب الرقم القياسي في التسجيل في مباراة واحدة هو المعري الشاذلي الذي حقّق ستة أهداف في مرمى نيجيريا عام ١٩٦٣، وانتهت المباراة حينها (٣/٦).

- صاحب الرقم القياسي في عدد الاصابات التي سجلها في جميع بطولات كأس الأمم الافريقية، هو لاعب ساحل العاج لوران باكو، الذي أحرز ١٤ هدفاً في دورتي ١٩٦٨ و١٩٧٠.

- صاحب الرقم القياسي في التسجيل في دورة واحدة هو الزائيري ناديي، الذي حقق تسعة أهداف في دورة ١٩٧٤.

- أكبر عدد من الاصابات سجل في مباراة واحدة كان عام ١٩٦٢ في المباراة التي فازت فيها مصر على نيجيريا (٣/٦).

منتخب لبنان الكروي لا يخسر في ثماني مباريات متتالية!

يواصل منتخب لبنان لكرة القدم الذي يستعد لتصفيات كأس الأمم الآسيوية، حيث تضمه المجموعة العاشرة مع كل من الكويت وتركمانستان، نتائجه الطيبة مما أهله الى الارتقاء في التصنيف الشهري الذي يصدره الاتحاد «الفيفا» الى المركز الـ ١٠٥ متقدماً اكثر من ٤٠ موقعاً منذ اواخر العام الماضي، واكثر من ٦٨ موقعاً منذ نحو ستة اشهر، وتقدم على اكثر من دولة عربية ناشطة كروياً، إذ يحتل مثلاً العراق المركز الـ ١١٤ وسوريا المركز الـ ١٤٠.

وارطان وجائزة افضل لاعب آسيوي ودرع اتحاد الكرة اللبناني

في الشهر الماضي، حقق منتخب لبنان الذي يشرف على إعداده المدير الفني الويلزي تيري يوراث المعروف عنه بناء للفرق، احدى اغلى النتائج في تاريخ كرة القدم اللبنانية، حين فاز على منتخب الأكوادور بنتيجة ١ ـ صفر على ملعب برج حمود، وسجل هدفه المهاجم فارتان غازاريان وهو هدفه الخامس مع منتخب لبنان وقد اختاره الاتحاد الآسيوي أفضل لاعب للقارة عن شهر كانون الثاني (يناير) الماضي، وكرّمه الاتحاد اللبناني بالمناسبة في لفتة خاصة قبيل اللقاء والأكوادور، ضمته والمدير الفني للأنصار ومدرب المنتخب سابقاً عدنان الشرقي، الذي اختير أفضل مدرب أسيوي عن شهر تموز (يوليو) الماضي.



هدف وارطان في مرمى الاكوادور

(تصوير يوسف بدر الدين)

وكان الفوز البارز، الانتصار السابع على التوالي لمنتخب لبنان بعد فوزين على منتخبات الأردن الأولمبي (٣ ـ ١) و(٤ ـ ٢) وفوز على منتخب قطر الأولمبي (٢ ـ ١)، وسلوفاكيا (٢ ـ ١) وكازاخستان (٢ ـ ١)، وقبرص (١ ـ صفر)، وحقق منتخب لبنان النتيجة المشرفة على حساب الاكوادوريين (يحتل فريقهم التصنيف الـ ٥٥ عالمياً)، الذين استهلوا جولة شرق اوسطية أسيوية استعداداً لتصفيات كأس العالم، قادتهم بعد لبنان للفوز على منتخب عمان الأولمبي (١ ـ صفر) والتعادل مع قطر (١ ـ ١) والفوز على الكويت (٣ ـ صفر) والفوز على قطر (٢-١) في مباراتهما الثانية.

وفي حين يرى يوراث ان تشكيلته تستوعب تدريجياً الخطط المرسومة، وأن اللاعب اللبناني مجتهد، من دون ان يبدي أي اهتمام بالنتائج المحققة لأنه يركز على الأداء اولاً... قال مدرب الاكوادور الكولومبي الشهير فرانسيسكو ماتورانا ان النتيجة كانت عادلة، وأبدى اعجابه بفارتان ولفت نظره تناسق المجموعة بأكملها.

وكما عرف المنتخب كيف يحافظ على تقدمه امام الاكوادور، خاض لقاءاً سهلاً أمام لوكوموتيف كوستيش سابع الدوري السلوفاكي الذي امضى في لبنان زهاء ١٢ يوماً وخاض خمس مباريات ودية، فألحق به الخسارة الوحيدة، من خلال الفوز عليه ٣ ـ ١، ليسجل فوزه الثامن المتتالي... لكن اللقاء لم يرتق الى المستوى المتوقع من الجانبين، وجاء الانتصار اللبناني الجديد قبل لقائه هيلسنبورغ السويدي في ١٧ و٢٠ آذار (مارس) الحالي، ومنتخب الجزائر الأول في ٢٥ و٢٨ نيسان (ابريل) المقبل.. وقبل توجهه الى قبرص لدخول معسكر يستمر نحو عشرة ايام، ويترقب ان يخوض خلاله ثلاث مباريات إحداها مع المنتخب الأول، وستكون لقاءاته الخارجية الوحيدة في إطار استعداداته الآسيوية.. علماً أن اولى مبارياته ضمن التصفيات ستجمعه مع تركمانستان في بيروت في ١٢ ايار (مايو) المقبل.





... وهدف كيفورك في مرمى لوكوموتيف

كتابان لتوثيق سيرتي الراحلين بوظو والمستكاوي



قرر المكتب التنفيذي للرابطة العربية للصحافة الرياضية في ختام اجتماعاته التي ترأسها حمدي النحاس في مقر صحيفة الأهرام، تنظيم أربع دورات تدريبية للصحافيين الرياضيين المبتدئين في المركز الأولمبي في القاهرة، مدة كل منها أسبوع موزعة على مدار السنة، ويحصل المشارك في نهايتها على شهادة تؤهله أن يعمل في حقل الصحافة الرياضية بعد أن يخضع لاختبارات نظرية وعملية.

كما قرر المكتب تكريم فقيدي الصحافة الرياضية العربية عدنان بوظو (النائب الأول لرئيس الرابطة) ونجيب المستكاوي، بإصدار كتابين يوثقان سيرتهما الشخصية ومسيرتهما في مجال الصحافة الرياضية، تقديراً لما قدماه من عطاء طوال نصف قرن.

وكلّف المكتب التنفيذي الزميلين عبد العزيز الشرقي وعبدالله ابراهيم الاتصال بالجهات اللبنانية المنظمة للدورة الرياضية العربية الثامنة، للتنسيق معها بشأن التغطية الاعلامية للدورة.

كذلك تمت تسمية الزميل عبد العزيز الشرقي رئيس تحرير «الرياضية» السعودية نائباً أول للرئيس خلفاً للمرحوم عدنان بوظو، والطلب الى سوريا تسمية عضو من رابطتها لعضوية المكتب التنفيذي.

بيكر وسيليش أكّدا في ملبورن انّهما لا يرضيان بدور ثانوي

اعتبرت عودة الالماني بوريس بيكر والأميركية مونيكا سيليش الى نجوميتهما أهمّ ما تحقق في ختام دورة اوستراليا المفتوحة، حيث احرز كل منهما لقب فئته.

فمع ان الكثيرين ادركوا ان بيكر لا يزال أحد أفضل اللاعبين، في مقابل حفنة قليلة استمرّت في اعتباره الأفضل والقادر على تحقيق أحد ألقاب الغران شيليم، علماً ان فوزه الأخير يعود للعام ١٩٩١، وفي المكان عينه، فقد انطبق الأمر ذاته على سيليش، التي بدت في وضع مدهش في عودتها الاولى في البطولة المفتوحة التي احرزتها في كورنتو الصيف الماضي، واعتبر الكثيرون انها ستنافس الالمانية ستيفي غراف وغيرها على العرش العالمي، ولكنها لن تفوز باحدى دورات الغران شيليم بهذه السرعة، ولاسيما انها غابت عن الدورات لاكثر من عامين ونصف العام. بيد انها افشلت توقعاتهم في ملبورن، على الرغم من غياب غراف.

وبذلك اكّد بيكر وسيليش للجميع انهما لا يرغبان بدور ثانوي بين كبار النجوم، بل يطمحان الى العرش والى حمل صولجانه.

وذكّرت الطريقة التي فاز فيها بيكر على الاميركي مايكل تشانغ (٦/٢، ٦/٤، ٢/٦، ٦/٢) بانتصاراته في ويمبلدون والبطولات الاخرى في منتصف وآخر الثمانينات، واظهرت لياقته البدنية المرتفعة ومقدرته على اللعب الدفاعي فضلاً عن تحركاته الهجومية ورباطة جأشه، إلا انه مع كونه على حافة الـ ٢٩ من عمره، لا يزال قادراً على العودة الى الموقع الاول عالمياً...

فاز بيكر في ملبورن على لاعبين يختلفون في مقدرتهم، ومنهم اختصاصيا اللعب المتنوع الروسي يفغيني كافلنيكوف والسويدي ماغنوس لارسون، وعلى تشانغ ابرز لاعب الدفاع والجري وراء الكرات على الملعب، وعلى لاعبين هجوميين كالبريطاني غريغ روسيدسكي والنيوزيلندي بريت ستيفن والاوسترالي مارك ودفورد، وهو يحمل حالياً لقب الماسترز الذي احرزه في فرانكفورت في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي مما يؤهله ليستعيد الموقع الاول عالمياً في حال استمر يحقق مثل هذه الانجازات.

اما سيليش فعليها ان تخفف وزنها مما سيساعد في تجاوز اصاباتها ومنافسة غراف بالشكل الملائم.

وواجهت سيليش صعوبة في الدور نصف النهائي ضد الاميركية تشاندا روبن (١٩ عاماً)، وفازت عليها (٧/٥) في المجموعة الحاسمة الاخيرة بعد تأخرها (٢/٥). كما واجهت صعوبة في المجموعة الاولى من مباراتها النهائية مع الالمانية انكه هوبير المصنفة ثامنة (٦/٤، ٦/١). وهي لم تتخط كلياً الحاجز النفسي الذي ابعدها عن الملاعب سابقاً، وظهر ذلك جلياً عندما سئلت عن خوض الدورات في المانيا، (حيث تعرضت لاعتداء بالسكين من مهووس في ربيع ١٩٩٣)، وانهمرت دموعها وأكدت انها ليست مستعدة بعد الى العودة الى الدورات الالمانية. واذا لم تشارك في مثل هذه الدورات فسيكون من الصعب عليها جمع النقاط واستعادة الموقع الاول ميدانياً وليس «منحة»، علماً ان اداءها يشير الى مقدرتها على تحقيق ذلك.

ويجدر الذكر بان نجمتين ناشئتين برزتا الى حدّ كبير هما روبن والسويسرية مارتينا هينغس (١٥ عاماً)... كما برزت هوبير كخليفة محتملة لغراف في المانيا وفي الدورات العالمية، وخسرت امام سيليش لضعف ادائها الهجومي كونها لا تصعد بما فيه الكفاية الى الشبكة.

وفرح كثيرون لان السويسري ستيفان ادبرغ لم يخرج خالي الوفاض من ملبورن، اذ احرز لقب الزوجي برفقة التشيكي بيتر كوردا.

وكان أدبرغ في الماضي أحد أفضل لاعبي الزوجي في العالم (برفقة مواطنه أندريس ياريد) ولعله سيتوجه اكثر فاكثر الى بطولات هذه الفئة عندما يتخطى حاجز الثلاثين هذه السنة، وبعدما أعلن اعتزاله المباريات الرسمية في الفردي في نهاية الموسم.

في المقابل، لم ينطلق الأميركيان أندريه أغاسي (استعاد بعد الدورة الموقع الأول عالمياً) وبيت سامبراس (أصبح ثالثاً) الانطلاقة المنشودة، خصوصاً وأن أغاسي لا يزال يعاني من آثار إصابة في عضلات صدره بدت جلية في لقائه وتشانغ في الدور نصف النهائي، فخسر نظراً لادائه الباهت، وخرج سامبراس أمام الاوسترالي مارك فيليبوسيس في الدور الثالث. لكن اللاعبين قادران على قلب المقاييس والعودة من الشباك بعد خروجهما من الباب، فقد يستعيدان اللياقة البدنية وحافز الفوز قريباً، ويقرران الاحتفاظ في موقعيهما والتنافس على مركز الصدارة كما فعلا العام الماضي.

أما النمساوي توماس موستر (أصبح ثانياً بعد أوستراليا) فيعاني من إصابة في قدمه، وتراجعه من موقعه الحالي أمر وارد دائماً بانتظار موعد الدورات على الملاعب الترابية ابتداء من الربيع المقبل.

بوريس بيكر بطل اوستراليا

سيليش وجائزتها الأوسترالية

نادي الاصدقاء



لاذقانية تعرفت على المجلة بواسطة بيروتية

• تحياتي وسلامي الى كل من يساهم في اخراج مجلة «الوطن الرياضي» فهي حقاً تحفة فنية رياضية، وقد تعرفت اليها منذ نحـو سنتين اثناء زيارة لاحدى صديقاتي في بيروت، ومنذ ذلك الوقت وانا اتابع المجلة، واجد صعوبة في الحصول عليها، علماً انني اعشق لعبة كرة القدم، واشجع نادي حطين وتشرين على الصعيد السوري وهولندا عالمياً. وحتى لا اطيل عليكم ارغب منكم تحقيق طلبي باجراء المقابلات مع اللاعبين، جمال كاظم وعمار عوض (حطين) وعبد الله منلو وحازم حريا (تشرين) والنجم الهولندي بيرغكامب. واتمنى لو تزودوني بعنوان مراسلكم في اللاذقية عصام جمال محمود.

ريم عطية
اللاذقية - سوريا

• عنوان الزميل عصام جمال محمود هو الآتي:

مديرية التربية - شعبة النسخ - الآنسة راغدة محمود ومنها لعصام جمال محمود - اللاذقية - سوريا.

ينبغي الاهتمام بالرياضة البحرينية

• أرى ان المجلة كانت أفضل بدون ما ينشر حول الرعاية الرياضية وغيرها من المواضيع التي لا تهم القارئ المتشوق لمعرفة النشاطات الرياضية. واتمنى لو تزيدوا عدد صفحات نادي الاصدقاء، وينبغي الاهتمام بالرياضة البحرينية ودوري كرة القدم فيها. وارجو الحصول على بوسترات لمنتخبات الخليج والبرازيل، ونشر لقاء مع روبرتو باجيو، وما هو ثمن العدد ١٨٩ الخاص بكأس العالم؟

يعقوب العطاوي
الحد - البحرين

• ثمن العدد الخاص بكأس العالم هو ديناران. ويرسل المبلغ الى عنوان مكاتبنا في باريس (تجده في ركن الاشتراكات) ونأسف لعدم توافر البوسترات التي طلبتها.

اشتراك لأوستراليا

• يسرني ان اكشف عن اعجابي بمجلتكم الرائعة والنشيطة بمواضيعها الرياضية عامة وكرة القدم خاصة، واتمنى لها الاستمرار الدائم.

انا مواطن لبناني اعيش في اوستراليا، واشتري «الوطن الرياضي» من مكتبة في اوستراليا وذلك كل شهرين او ثلاثة اشهر. وارغب بالاشتراك في مجلتكم، وان تبعثوا لي بالمعلومات الكاملة حول ارسال المبلغ.

فواز حمزة
فيرفيلد رود - اوستراليا

• نرجو منك الاطلاع على ركن الاشتراكات.

صفحة للاخبار المرتقبة

• هذه اول رسالة اكتبها لكم ولن تكون الاخيرة بإذن الله، وما دفعني للكتابة هو اعجابي الشديد بهذه المجلة، حيث انني وجدتها الافضل في الأردن وفي العالم العربي، فهي الاجمل اخراجاً ومحتوى.

واتمنى تأجيل المواضيع المتعلقة بالدوري الاوروبي والتصفيات الاوروبية حتى النهاية، لأنها تفقد مع الوقت عامل الحداثة، وارجو تخصص صفحة لنشر الأخبار عن النشاطات المرتقبة ومواعيدها، ونشر مسابقة شهرية رياضية لزيادة الثقافة لدى القراء، وللاستمرار بالتواصل معكم. وارجو الحصول على العدد الخاص بكأس العالم ٩٤.

حسين الصحاوي
جرش - الاردن

• يرجى ارسال دينارين اردنيين الى عنوان مكاتب المجلة في باريس (تجده في ركن الاشتراكات) لارسال العدد المطلوب اليك.

ملف كأس الكؤوس العربية

• اصبحت «الوطن الرياضي» فعلاً رائدة المجلات العربية، بطباعتها الفاخرة ونوعية ورقها الجيد ومواضيعها المتنوعة الرائعة، والتي تلبي كافة الأذواق. وانني اشكركم على جهودكم في اعداد ملف البطولة العربية للأندية بطلة الكؤوس التي جرت في تونس، ونجحت في توسيع ارشيفي الخاص بكل شاردة وواردة عن البطولة. وارجو ان تنشروا اسمي في ركن التعارف.

أحمد علي النبهان
حلب - سورية

لا تصل الى سكاكا الجوف

• لا تصل المجلة الى مدينة سكاكا الجوف في المملكة العربية السعودي، وسبق ان أرسلت اليكم بعض الرسائل للاستفسار عن عدم توافر الاعداد في المكتبات منذ العدد ١٩٤، وأرجو منكم المساعدة.

صالح مخلف الدويلي
سكاكا الجوف - السعودية

• الأمر عائد كلياً الى شركة التوزيع للمناطق داخل المملكة العربية السعودية، علماً ان المجلة توزع في انحاء المملكة كافة.

روبرتو باجيو

• اعبّر لكم عن إعجابي الشديد بمجلتكم «الوطن الرياضي» التي حصلت على احد اعدادها عن طريق الصدفة، واعجبني تنوع مواضيعها، واهتمامها البالغ بالرياضة العالمية، وكرة القدم خاصة، إضافة لاهتمامها بالنشاطات الرياضية العربية.

واتمنى إجراء لقاء مع الايطالي روبرتو باجيو ونشر بوستر له، ومقابلة عمار ريحاوي ونشر بوستر لفريق الاتحاد الحلبي، ونشر اسمي في ركن التعارف.

عمار الصالح
حلب - سورية

من فلسطين الى نيويورك

• انا شاب فلسطيني اعيش حالياً في الولايات المتحدة الاميركية وبالتحديد في مدينة نيويورك، وكنت من أشدّ المعجبين والمتابعين للمجلة الحبيبة «الوطن الرياضي»، وذلك حين كنت في فلسطين المحتلة، حيث كانت الاعداد تصل في موعدها كل شهر، وأنا اليوم حائر لا أعرف كيف يمكنني الحصول عليها، واتمنى لو اعرف كيفية الاشتراك، والمبلغ الذي يترتب علي دفعه.

ايمن اسماعيل
نيويورك - الولايات المتحدة

• نشكر لك اهتمامك يا اخ ايمن، ويمكنك الاشتراك بالمجلة بارسال مبلغ ١٠٠ دولار بما في ذلك اجور البريد.

طلبات انكليزية لقارئ عماني

• اود ان اهنئكم على المستوى الراقي لمجلتكم الشيقة، واشكركم على الجهود المبذولة لاخراج المجلة بأبهى صورة، وأرجو قبولي صديقاً للمجلة، كما اتمنى تحقيق طلباتي الآتية:

١ - اجراء مقابلة مع اللاعب الانكليزي جيمي ردكناب.

٢ - تزويدي بعناوين كل من ايان رايت (الارسنال) وستيف ماكمانمان (ليفربول) وتيدي شترينغهام (توتنهام هوتسبرز).

وتيدي شترينغهام (توتنهام هوتسبرز).

٣ - نشر بوستر للمنتخب الانكليزي بكرة القدم.

٤ - نشر اسمي في نادي التعارف.

علي الظهوري
سندوم - سلطنة عمان

الاهتمام بكرة اليد

• هذه رسالتي الاولى اليكم وأرجو ان تقبلوني صديقاً جديداً، وان تحققوا لي طلباتي الآتية:

١ - اجراء مقابلة مع النجم انزو شيفو واللاعب الجزائري علي بو عافية.

٢ - تنظيم مسابقة للقراء.

٣ - الاهتمام بأخبار كرة اليد.

٤ - نشر أسمي في ركن التعارف.

سلمان العشراني
الدراز - البحرين

• سبق ان جربنا مسابقة للقراء، ووجدنا صعوبات كون المجلة شهرية.

عدد خاص بأحداث العام

• لفتني في مجلتكم رصدها للأحداث الرياضية في الوطن العربي خاصة والعالم عامة، وهذا ما يجعلني اقترح الآتي وهو إصدار عدد خاص واحد في السنة يجمع كل أحداث السنة، مما يحظى باهتمام جميع القراء، ويشفي غليلهم، ويمكن ان يستفيد منه كل قارئ فاته عدد من الاعداد خلال العام او اكثر.

خالد الظاهري
العين - الامارات

• فكرتك جيدة يا أخ خالد، ولكنها غير قابلة للتنفيذ لدينا. ونأمل منك تزويدنا بأفكارك هذه من وقت لآخر مع دوام مراسلتنا.

نسخة مع باعة المجلات القديمة

• وقع في يدي من أعداد «الوطن الرياضي» وهو الذي يحمل الرقم ١٣١ - ١٣٢ عن العامين ١٩٨٩ و١٩٩٠ (وهو عدد واحد يضم عددين دمجا الى بعضهما). وكان العدد هذا عند احد باعة المجلات القديمة، وقد اعجبت به كثيراً غير انني لم اجد المجلة في اي مكتبة من المكتبات التي طفت عليها في دير الزور، ورغبت في الاستفسار منكم عن السبب في عدم وصول المجلة الى سورية، وكيف لي ان احصل عليها؟

مصطفى المصطفى الترك
ابو كمال - سورية

• فعلاً لا تصل المجلة الى الشقيقة سورية، ونأمل العودة في وقت قريب، وعليك الاشتراك بارسال مئة دولار اميركي الى عنوان مكاتبنا في باريس، وتجد العنوان في زاوية الاشتراكات.

مع زيادة المواضيع العالمية وخصوصاً الهولندية

• أرجو منكم زيادة عدد المواضيع الرياضية العالمية وخاصة كرة القدم ونجومها. ولا اعرف متى سأقرأ مقابلة مع اللاعب الهولندي بيرغكامب وهو في ناديه الانكليزي الارسنال. كما أرجو إجراء مقابلة مع الهولندي أوفر مارس لاعب اجاكس وهولندا، ونجم نادي الانصار اللبناني فادي علوش.

جمال علي احمد العبد
الزرقاء - الاردن

عناوين

• طالب عبد الرسول المياحي - الكويت:

- عنوان اتحاد الدراجات في دولة الامارات العربية هو الآتي: دبي - رعاية الشباب - شارع برج نهار - ص. ب ١٥٨ هاتف ٦١٢٩١١ - ٦١٥٧٢٣ فاكس ٩٧١/٤٦٦١١٨٤.

• علي الظهوري - سندوم (عمان):

- عنوان ايان رايت في الارسنال هو الآتي:

ARSENAL - FC
ARSENAL Stadium
Highbury, London N5 1BU
England

اعداد للمبادلة

• غياث رفاعي - دمشق (سوريا):

املك الكثير من الاعداد من مجلة سبور بيلد وكيلر الالمانيتين، وارغب في مبادلة كل عددين منها بعدد واحد من مجلة «الوطن الرياضي»، او بوسترات وصور للاعبين عالميين بكرة القدم. كما يوجد عندي نحو ١٥٠ عدداً من مجلة «الصقر» القطرية، ويمكن ان ابادل كل ٣ اعداد منها بعدد واحد من «الوطن الرياضي»، وارغب في الحصول على اعداد سابقة من «اونز مونديال»، واتمنى من كل قارئ يرغب في المبادلة او البيع ان يراسلني على عنواني الآتي: بناء ٢٣ - شقة ٩ - سومرية - مزة - دمشق - سوريا.

إشتراكات

● الى الاخوة سعيد وشان - تروة (الجزائر)، سجاد جاسم الحساني - النجف الأشرف (العراق)، بروان ربيع ولاية الجلفة (الجزائر)، المنجي بدح، صفاقس (تونس) هشام ابراهيم قسنطنية (الجزائر):

- الرجاء ارسال مبلغ مئة دولار اميركي، لتحويلها الى قسم الاشتراكات، على ان يرسل المبلغ الى عنوان مكتب المجلة في باريس، وهو الآتي:

C/o AlWatan Al Ryadi
SECOMM / SARL
35 Rue d'Artois
75008 Paris
France.

ردود سريعة

• محمود عزت محمد احمد - اربد (الاردن):

• نأمل تحقيق رغبتك بإجراء مقابلة جديدة مع براين لاودروب وكذلك مع اللاعب النيجيري اوكوستا في فريق فرانكفورت. واهتمامنا جيد ببطولة اوروبا ١٩٩٦. ويمكنك متابعة ذلك على صفحات مجلتنا.

• رعد قسوس - عمان (الاردن):

• لا توجد لدينا البوسترات للاعبين والاندية التي تطلبها. نأسف لعدم تحقيق طلبك، ونتمنى منك دوام المراسلة.

• عبد الهادي المري - الاحمدي (الكويت):

• ارسلنا اليك عددين غير المطلوبين، لعدم توافر ما طلبته. ونأمل وصولهما سريعاً.

• خالد الحوسني - الخابورة (سلطنة عمان):

• ارسلنا اليك الاعداد المطلوبة، ونرجو وصولها في اقرب وقت.

• عبد الرحمن محمد المرزوق - الدمام (السعودية):

• نرجو منك الاتصال مباشرة بمدرسة تعليم الكرة في فرنسا وذلك على العنوان الآتي:

Stages Jean-Michel LARQUE
B.P 31-78590 NOISY LE ROI.

• عماد كراكشة - حلب (سوريا):

- شكراً لرسالتك اللطيفة وبطاقة المعايدة لمناسبة شهر رمضان، ونأمل تحقيق طلبك بمقابلة مدرب المانيا بيرتي فوغتس، وبنشر مقابلة جديدة ليورغن كلينسمان.

• فارس حاج نجيب وعبد اللطيف موصللي - حلب (سوريا):

- وكل عام وانتما بألف خير. ونأمل منكما دوام المراسلة، وشكراً لبطاقة المعايدة.

• امل العساكر - كيفان (الكويت):

- ارسلنا اليك العدد الخاص بكأس العالم ١٩٩٤. وسيصلك سريعاً.

• هشام ابراهيمي - قسنطينة (الجزائر) وبروان ربيع - (الجلفة):

- نأسف لعدم التمكن من ارسال اي عدد مجاني، وبالامكان الاشتراك بالمجلة بارسال ١٠٠ دولار الى عنواننا في باريس.

• عمر الحكيم - دمشق (سوريا):

- نأمل اجراء لقاء مع نزار محروس في الوقت المناسب، وتجد اسمك في ركن التعارف في العدد الذي بين يديك او العدد المقبل.

• محمد الحموي - دمشق (سوريا):

- ارسلنا اليك الاعداد الأربعة المتبقية، راجين ان تكون قد وصلت اليك.

• محمد براج - بيروت (لبنان):

- نأمل تحقيق طلبك بنشر مقابلة وبوستر لنجمة كرة المضرب الالمانية ستيفي غراف حين تسنح الفرصة بذلك.